

نداء سلام من شيراك ومبارك أولبرايت لعرفات: لن نلطف اقتراحاتنا

المسائل في واشنطن.

اشغال واشنطن

الى ذلك نشرت صحيفتا "هآرتس" و"يديعوت احرونوت" الاسرائيليتان ان نتنياهو هدد باشغال النار في واشنطن اذا ما حاولت الادارة الاميركية الضغط عليه. ونقلنا عن مساعدي نتنياهو ان رئيس الوزراء لوح بهذا التهديد خلال لقاء مع حلفائه في الحزب الجمهوري الاميركي. وازافتنا ان مسؤولين جمهوريين في الكونغرس ابلغوا اليه قبل يومين انهم مستعدون لخوض معركة ضد كلينتون الا ان المسؤول الاسرائيلي طلب منهم التريث اسبوعين بينما تتواصل المفاوضات.

اوسلو

وكان عرفات عبر عن تشاؤمه بعملية السلام في الكلمة التي القاها امام اجتماع الاشرافية الدولية في اوسلو وقال: "ان الحكومة الاسرائيلية ليست جادة في التوصل الى سلام حقيقي عادل ودائم يوفر الامن للجميع" و"ان البديل المائل امامنا في حال فشل عملية السلام في المنطقة هو الفوضى التامة". ورأى انه "سيكون من الصعب للغاية التمكن ببدى مثل هذه الفوضى وابعادها. ومن ثم فان المنطقة ستعود لتدور في حلقات مفرغة من العنف والحرب والدمار". وشدد على ان اسرائيل "ستتحمل وحدها المسؤولية الكاملة" اذا انهارت جهود السلام.

والتقى عرفات في هذا الاجتماع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس وبحث معه في الازمة التي تواجه عملية السلام.

وايزمان

واستعمل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان فترة ولايته الثانية بتحذير مستتر لنتنياهو من انه سيواصل العمل على دفعه في اتجاه التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين. وقال مساء امس امام الكنيست بعد ادائه اليمين الدستورية لولاية رئاسية تستمر خمس سنوات: "علاقتنا مع الدول العربية وجيراننا من الفلسطينيين وصلت الى مرحلة متدهورة. وعملية السلام برمتها تحتاج الى مساعدة (...). هذه من الحالات التي يتعين على الرئيس فيها ان يعيد النظر في تعريف وظيفته ويفسر لقب رئيس الدولة في شكل مؤثر وايجابي وفعال".

(رويتز، وص ف، أ ش ١)

الجيش السوداني يقلل أهمية المعارك

قلل الجيش السوداني أهمية المعارك مع المتمردين الجنوبيين في ولاية النيل الأزرق المحاذية لاثيوبيا مع اعترافه في الوقت نفسه باستمرارها.

ونفى امس الناطق باسم الجيش اللواء عبد الرحمن سر الختم الانباه الصحافية التي افادت ان المتمردين الجنوبيين استولوا على خمسة حصون حكومية وقتلوا اكثر من ٢٠٠ جندي حكومي في النيل الأزرق. وقال ان "مواجهات تقع من وقت الى آخر مع قوات المتمردين في هذه المنطقة"، مشيراً الى ان العمليات العسكرية "مستمرة منذ بضعة ايام". وازضاف ان هذه "العمليات اليائسة" التي شنها الجيش الشعبي لتحرير السودان، اكبر فصائل التمرد الجنوبي، هدفت الى دعم موقفه في مفاوضات السلام الاخيرة في نيروبي. واكد ان "الجيش لقنه، ولا يزال، دروساً قاسية".

ونفى بياناً للمعارضة الشمالية عن هجوم على معسكر للجيش قرب مدينة كسالا في الشرق قرب الحدود مع اريتريا، قائلاً ان "الوضع في شرق البلاد هادئ تماماً".

وفي ما يتعلق بلوضع في جبال النوبة في وسط السودان قال: ان الجيش "يحاصر تماماً المتمردون الذين لا يزالون في الجبال الغربية"، وان "الالف" المقاتلين المتمردين "بدأوا الاستسلام الى القوات الحكومية بعد تدهور ظروف المعيشة في معسكراتهم".

واعلن ان "القوات المسلحة التي تبسط سيطرتها التامة على جبال النوبة مصممة على اتمام التمرد".

وكانت الحكومة سمحت اخيراً للامم المتحدة بتقديم المساعدات الى المناطق الخاضعة لسيطرة المتمردون في جبال النوبة.

(وص ف)

انتهى مساء امس اجتماع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في لندن من دون مؤشرات لامكان تحقيق تقدم، خصوصاً ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو العائد من واشنطن استبق هذا الاجتماع بالتأكيد ان لا اتفاق مع الولايات المتحدة في موضوع الانسحاب. واكتفت اولبرايت بالتأكيد لعرفات ان حكومتها لن تلطف اقتراحاتها في هذا الشأن. ونظراً الى هذا الجمود اقترح الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك امس في باريس عقد "مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام" في الشرق الاوسط مشددين على "المسؤولية المتعاطمة لكل القوى الدولية وخصوصاً الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والاتحاد الروسي، في مواصلة جهودها من اجل تخطي العقبات التي تعوق معاودة عملية السلام على كل المسارات وانجاحها". (راجع ص ١٦).

وعلمت "النهار" ان هذه القمة ستكون اقل من مؤتمر مدريد واكثر من مؤتمر شرم الشيخ ومن المحتمل ان تنعقد في فرنسا.

وكان عرفات واولبرايت التقيا على عجل في العاصمة البريطانية مدة ساعة و٥٥ دقيقة. واطلع الزعيم الفلسطيني من الوزارة الاميركية على نتائج محادثات نتيناهو مع المسؤولين الاميركيين، في حضور المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير نينس روس. وقال عرفات الذي استقبله لاحقاً رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ان "نتيناهو لم يقترح على اولبرايت اي شيء ملموس". وازضاف: "اننا ننتظر متابعة الجهود الاميركية والاروروبية" لاجراء عملية السلام من الطريق المسدود.

واقر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن بصعوبة الوضع قائلاً: "لا يمكنني القول اننا حققنا انفرجاً. بالعكس، فاننا نعمل جاهدين للتغلب على الخلافات". واكد انه لم يتحقق اي تقدم في المحادثات التي اجراها نتيناهو في واشنطن. لكنه شدد على ان الولايات المتحدة لن "تلطف النقاط الرئيسية" لاجراء محادثات لاجراء المفاوضات من المأزق على رغم الرفض الاسرائيلي لها. وتنص هذه الاقتراحات على انسحاب اسرائيلي من مساحة ١٣ في المئة اضافية من الضفة الغربية.

وقيل توجههما جوا من جنيف لاطلاع الرئيس الاميركي بيل كلينتون على نتائج اللقاء، سأل صحافيون اولبرايت التي بدت مرهقة الا تزال تعتقد ان تحقيق انفرج ممكن، فاجابت: "سنرى. اجرينا محادثات طيبة وبناءة". وعن سبب اتصالها بعرفات منتصف الليل لدعوته الى المحادثات المفاجئة، قالت: "اردت التشاور معه والتحدث اليه. من المهم جدا ان نظل على اتصال وثيق". وكان كلينتون امتنع في مؤتمر صحافي عقده في لندن قبل توجهه الى جنيف عن الادلاء بتصريحات مباشرة عن محادثات الشرق الاوسط قائلاً انه يعتقد ان الطرفين "يعملان بنية صادقة مخلصه". وازضاف: "لدينا املنا. لكنني اعتقد ان من المهم الا نتبر املنا زائفة وان نقوم بالمحادثات في الوقت الحاضر. اعتقد انهم في مرحلة تجعل اي شيء نقوله علانية يزيد فرص فشلهم".

غير ان اصرار نتيناهو على مواقفه اظهر ان من الصعب جدا تحقيق تقدم. فقد نفى لدى وصوله الى القدس عائداً من واشنطن تقارير صحافية اسرائيلية مفادها انه وافق على الانسحاب من ١٣ في المئة من الضفة. وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقر رئاسة الوزراء: "اعود من الولايات المتحدة حيث اجريت لقاءات عدة ولكن لم يتم الاتفاق على اي شيء في شأن حجم اعادة الانسحاب (...). نريد ان نرى الفلسطينيين يحترمون تعهداتهم". واتي اسف لان الزعماء العرب لم ينددوا باعمال العنف التي رافقت (احياء النكبة) وبعيداً احياء الفلسطينيين هذه الذكرى واعرابهم عن المهم لقيام اسرائيل. وازضاف: "وجدت في الولايات المتحدة الكثير من التعاطف مع قضيتنا وخصوصاً في مجلسي الكونغرس ولدى الرأي العام".

وسئل هل تحقق تقدم في المناقشات مع الولايات المتحدة من اجل احياء المفاوضات مع الفلسطينيين، فاجاب ان هناك "افكاراً جديدة" قدمها روس الاحد، "بحثنا في الاطار الذي يجب ان تجرى فيه مفاوضات الوضع النهائي للاراضي (الفلسطينية) ودور الولايات المتحدة ضمن هذا الاطار". كذلك "ابدينا استعدادنا للتخلي عن اراض شرط الا يعرض ذلك امنا للخطر، ونحن نريد ان تجرى كل الانسحابات التي نبحث فيها ضمن اطار متفق عليه سلفاً".

ونشرت صحيفة "جيزوراليم بوست" ان وثيقة اميركية - اسرائيلية يفترض ان ترشد المفاوضات مع الفلسطينيين كانت ستجر امس وان نتيناهو اطلع عليها من روس الاحد على ان تلغ عليها السلطة الفلسطينية ايضاً. وسألت الصحيفة نتيناهو عن "الخط" الذي لحقه في الساعات ٤٨ الاخيرة، فاجاب ان "المناقشات مستمرة". وواضح ان الخط "يعني اننا لا ننظر الى المرحلة الثانية من اعادة الانتشار فحسب وهي ما يركز عليه الجمهور، بل الى عملية اعادة الانتشار ككل".

وكان سكرتير الحكومة داني نافيه ومستشار نتيناهو المحامي اسحق مولخو ناقشا هذه

الرقابة الذرية الدائمة لا تسرّ العراق وأنان يريد "ضوءاً في نهاية النفق"

وصف مجلس الوزراء العراقي قرار مجلس الامن نقل نشاط الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى مرحلة الرقابة الدائمة في تموز بأنه "غير كاف".

وقال في بيان صدر بعد اجتماع المجلس برئاسة الرئيس صدام حسين ونقلته الصحف المحلية إن "التزام نقل نشاط الوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق الى مرحلة الرقابة الدائمة لا يلبّي الحد الأدنى من حقوق العراق بعد التضحيات الكبيرة التي قدمها في مجال إزالة الاسلحة. وازدادت ان العراق لا يزال ينتظر رفع الحصار".

وكانت الدول الـ١٥ الاعضاء في مجلس الامن أبدت، في اعلان رئاسي تبنته بالاجماع في ١٤ ايار، استعدادها لاختصاص البرنامج النووي العراقي السري لمراقبة دائمة اذا تعاون هذا البلد مع الامم المتحدة. وأوضح المجلس أنه يعزّز تبني قرار بهذا المعنى اذا قدم العراق قبل نهاية تموز "الايضاحات" المطلوبة لتبديد شكوك الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

على صعيد آخر، اتهم ناطق باسم وزارة الاعلام العراقية الادارة الاميركية بمواصلة عرقلة المصادقة على عقود لشراء الدواء والغذاء وقطعها ببغداد في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية "واع" ان ممثل الولايات المتحدة في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة "عرقل (٤١ عقداً تخص الدواء ومواد احتياطية تخص وزارة الزراعة والكهرباء والماء ومكافحة الاوبئة". وأضاف ان "تعليق العقود من ممثل الادارة الاميركية يعطي أدلة واضحة على مدى حقد الادارة الاميركية وكراهيتها ووقوفها ضد أي عمل فيه خدمة لأي شعب من الشعوب".

وانتقد الناطق موقف اعضاء مجلس الامن ملاحظاً انه على "رغم تصاعد المحاولات لازالة العقوبات التي تسبب عدم انسيابية المواد مقابل النفط العراقي لم نجد أحداً يؤدي دوره ومسؤوليته ويسأل ممثل اميركا عن هذا التصرف اللاقانوني واللاانساني".

وأشار الى ان العقود المعلقة تخص الاردن (٢٠ عقداً) في حين هناك ما بين عقدين وثلاثة لكل من تركيا ومصر والمانيا والصين وفرنسا وسويسرا وبريطانيا واطاليا واسبانيا.

أنان

في ولاية مينيسوتا الاميركية، دعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الأحد الى اعطاء العراق املاً في رفع العقوبات المفروضة عليه ورأى ان أي عقوبات تفرض في المستقبل يجب الا تكون شاملة.

وصرح في مؤتمر صحفي قبل البقاء كلمة في كلية ماكالمستر في سانت بول من ولاية مينيسوتا انه يجب السماح للعراق "برؤية ضوء في نهاية النفق" في ما يتعلق بالعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة عليه منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠. وشدد على أن العقوبات يجب ان تركز "على الاشخاص الذين يتخذون القرارات والاشخاص الذين يراود تعديل سلوكهم" وليس الشعب بأكمله. ولفت الى أن الاتفاق الذي وقع مع العراق في ٢٢ شباط لنزع فتيل أزمة عمليات التفتيش عن الاسلحة التي تقوم بها الامم المتحدة، ناجح واحترمه العراق حتى الان.

القدرة النفطية

وأفادت وزارة النفط العراقية في بيان صدر أمس ان بغداد تحتاج إلى ستة أشهر لاستعادة قدرتها على انتاج النفط الخام وتصديره كما كانت قبل العقوبات، شرط تسليماً قطع الغيار اللازمة لاصلاح قطاعها النفطي.

وقال المدير العام لتخزين والدراسات في وزارة النفط فالح حسن الخياط أن العراق يمكنه انتاج ٢.٦٥ مليون برميل يومياً من النفط الخام وتصدير مليونين منها بعد شهرين من وصول المعدات الاساسية التي طلبها من الامم المتحدة.

وجاء في البيان الذي نشرته الصحف العراقية ان مجلس الامن لم يبت بعد التوصية الخاصة بذلك والتي وردت في تقرير الوفد الفني الذي أرسله الامين العام للامم المتحدة الى بغداد في آذار الماضي لتقويم قدرة العراق على انتاج النفط وتصديره.

وقد وافق مجلس الامن على زيادة كمية النفط المسموح للعراق ببيعها في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الى ما قيمته ٥,٢٥ مليارات دولار كل ستة أشهر بدل ملياري دولار حالياً. لكن بغداد كررت انها تفتقر الى القدرة الفنية التي تمكنها من تصدير كمية من النفط تزيد قيمتها عن أربعة مليارات دولار كل ستة أشهر بسبب تضرر البنية الاساسية من جراء العقوبات المفروضة عليها منذ أكثر من سبع سنوات.

وسلم العراق الخميس الماضي الامم المتحدة خطة لتوزيع الغذاء والدواء والسلع الاخرى في اطار المرحلة الجديدة من برنامج "النفط مقابل الغذاء" والتي ستبدأ في الرابع من حزيران. وتشمل الخطة أيضاً طلب معدات عاجلة قيمتها ٣٠٠ مليون دولار لاصلاح المنشآت النفطية ليتمكن من زيادة انتاجه.

(و ص ف، رويترز)

شيراك ومبارك يدعوان الى مؤتمر "للدول المصممة على انقاذ السلام"

رغبتما في السلام باحترام الجدول الزمني لاعادة الانتشار في الضفة الغربية وتخفيف حدة التوتر ومد يدهما الى الآخرين". وأكد ان "مصر وفرنسا شريكان متحدين من اجل السلام". وقال "ان فرنسا تأسف بشدة للتراجع الذي حدث في الاشهر الاخيرة وتأسف أيضاً لموقف الحكومة الاسرائيلية" من مفاوضات السلام. ورأى انه "في مقابل الامن الكامل لاسرائيل، من حق سوريا ان تسترد الجولان ومن حق لبنان ان ينعم بالامن والسيادة على كل أرضه".

(النهار، و ص ف)

الشرطة المصرية قتلت اسلاميين "خطيرين"

المنيا (مصر) - وص ف- أعلنت الشرطة المصرية أن رجالها قتلوا ثلاثة من عناصر "الجماعة الاسلامية" في "معركة شرسة" وقعت أمس في منطقة المنيا في صعيد مصر. وأوضح مصدر في الشرطة أن القتلى الثلاثة أحمد محمود عبد الله وسعودي سيد قاسم وجمال محمود فرغلي هم من العناصر الارهابية الخطيرة وأنهم مسؤولون عن عدد من "الجماعات الارهابية" في منطقتي ملوي وأبو قرقاص من محافظة المنيا، على مسافة نحو ٢٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

وعثر قرب الجثث على بندقيتين آليتين ومسدس وكبيرة من الطلقات.

وهذا الاشتباك هو الأول في هذه المنطقة الواقعة جنوب المنيا، معقل "الجماعة الاسلامية"، بعد فترة هدوء استمرت نحو شهرين.

فتح طريق بين ايران والعراق

طهران - وص ف- نشرت صحيفة "كيهان" الايرانية أمس أن طريقاً حدودية بين ايران والعراق فتحت امام حركة السير ما سيجتج للحجاج الايرانيين التوجه الى العتبات الشيعية المقدسة في العراق "قريباً". ونقلت الصحيفة المسائية عن مسؤول في وزارة الداخلية الايرانية في مدينة كرمنشاه الواقعة في محافظة حدودية مع العراق ان "هذه الطريق الحدودية التي تسمح بالوصول الى كربلاء (العراق) مفتوحة وستنطلق مجموعة من الحجاج قريباً الى العتبات المقدسة" الشيعية في العراق.

واشار الى "اتفاق بين شركتين ايرانية وعراقية لنقل الحجاج الايرانيين".

ولم يوضح المسؤول الايراني تاريخ فتح الطريق وما اذا كانت الحدود البرية بين البلدين مفتوحة من دون أي قيود بعد عشر سنين على انتهاء الحرب العراقية - الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨).

اقترح الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك أمس في باريس عقد "مؤتمر الدول المصممة على انقاذ السلام" في الشرق الاوسط. وفي "نداء من اجل السلام" أ كدا "حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة". و اشار الى "المسؤولية المتعاطمة لجميع القوى الدولية وخصوصاً الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والاتحاد الروسي، في مواصلة جهودها من اجل تخطي العقبات التي تعوق معاودة عملية السلام في الشرق الاوسط على كل المسارات وانجاحها".

وجاء في النداء ايضا: "بختنا في الكثير من الخيارات في هذا الخصوص، واننا نقترح عقد مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام. ومن شأن هذا المؤتمر إبقاء كل المبادئ والاتفاقات القائمة وتأكيدهما، وتوجيه الدعوة بعد ذلك الى اطراف المتنازعين لكي يعطوا عملية السلام أملاً جديداً وانطلاقة جديدة". وقال الرئيسان انهما سيجريان "مشاورات معمقة مع جميع الشركاء المعنيين بهذا المشروع". وأشادا بقبول الفلسطينيين المقترحات الاميركية الأخيرة وفي مقدمتها انسحاب الجيش الإسرائيلي من نسبة (١٣,١) في المئة من أراضي الضفة الغربية قبل الشروع في مفاوضات الوضع النهائي، وحذا الحكومة الإسرائيلية على التجاوب مع ما تطرحه واشنطن. وجددا التزامهما عملية السلام في إطار قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٢٣٨ و٤٢٥ ومبادئ مدريد واتفاق أوسلو.

وأبرزوا وجوب امتناع الأطراف المعنيين عن اتخاذ إجراءات من جانب واحد من شأنها أن تستيق مفاوضات الوضع النهائي.

وفي وقت لاحق ألقى الرئيس الفرنسي كلمة في مأدبة عشاء أقامها على شرف مبارك وزوجته سوزان والوفد الرسمي المصري المشارك في الزيارة الرسمية التي تستمر ثلاثة أيام، دعا فيها إلى "سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط يقوم على مبدأ الأرض مقابل السلام مع احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والتطلع الشرعي إلى إقامة دولة، وعلى الأمن الذي تريده إسرائيل والذي تتمسك به فرنسا. فلا سلام من دون أمن ولا أمن من دون سلام". وأوضح أن السلام المنشود يجب أن يركز على "احترام التعهدات ووقف الاستيطان (اليهودي) ومواصلة اعادة الانتشار (الإسرائيلية)". وأضاف أن السعي إلى السلام يعني "ضمان الاستقرار في كل المنطقة وصولاً إلى الخليج ومكافحة الإرهاب كما قرنا (...). في شرم الشيخ".

ودعا مصر الى الاضلاع بدورها المتوسطي والعمل على تقرب أوروبا والعالم العربي، مؤكداً مساندة بلاده التعجيل في عقد اتفاق شركة بين القاهرة والاتحاد الأوروبي ومشيداً بما حققته الحكومة المصرية من إصلاحات اقتصادية ومشاريع بنوية وخصوصاً قناة توشكي وقناة السلام في سيناء. وكان شيراك ناشد في مقال نشرته صحيفة "الأهرام" المصرية إسرائيل "إثبات

دمشق على خط الاتصالات وتهدئة في البيت الدرزي بري والحريري سيلتقيان عون لـ "النهار": لا تعاون مع السلطة

الحريري سيلتقيان في غضون الساعات المقبلة وهو لقاء كان متوقفاً منذ لقاؤهما الاخير في دمشق لكنه تأخر بعد احتدام المناقشة في الضاحية الجنوبية.

وسطاء تولوا نهار امس العمل على تقريب وجهات النظر بين عين التينة وقريظم ابلغوا ليلاً الى "النهار" ان بري والحريري (التتمة في الصفحة ١٠)

المشهد العام في البلاد كان امس غارقاً في تفاصيل الانتخابات البلدية والاختيارية. واذ كانت الحرارة على اشدها في ما يتعلق بجولة الجبل الاحد المقبل، فان اوراق الجولات الاخرى كان يجري ترتيبها وبخاصة في بيروت. وفيما توسعت الاتصالات في اتجاه دمشق، علم ليلاً ان رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق

اسرار الآلهة

نشطت شركات استطلاع لمناسبة الانتخابات البلدية والاختيارية في عرض خدماتها على المرشحين محددة اسعاراً تراوح بين ٣٠٠ و٦٠٠٠ دولار حسب النوع المطلوب للاستطلاع.

من المسؤول؟

لوحظ ان نسبة مبيعات اللبن واللبننة في المعامل قد تدنت بعد الكلام على غش في تصنيعها.

لماذا؟

تدخل جهات نافذة حال حتى الآن دون اتخاذ اجراءات بحق ديبلوماسيين متهمين بتبديد اموال او التصرف بها في صورة مخالفة للقانون.

الهاوي ينبّه الى جمود السلام

والسعودية تهيب بواشنطن التحرك

رأى رئيس الجمهورية الياس الهاوي، حسبما نقل عنه زواره مساء امس، ان الجمود يخيم على عملية السلام وان اللقاءات والمواقف التي ظهرت في الايام الاخيرة تدل على هذا الجمود. في الرياض، اطلع العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مجلس الوزراء امس على المحادثات التي اجراها مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري السبت الماضي.

وامام مجلس الوزراء في البيان الذي اصدره بعد الجلسة، بالمجتمع الدولي وحكومة الولايات المتحدة الاميركية على نحو خاص "التحرك السريع والفعال لاحتواء الموقف الخطير في المنطقة الذي ينذر بأسوأ العواقب وذلك باتخاذ كل الوسائل الكفيلة اعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح"، وحض حكومة اسرائيل على "الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها وتمكين شعب فلسطين من الحصول على حقوقه الطبيعية والسياسية المشروعة على التراب الفلسطيني وعاصمته القدس الشريف".

وشدد مجلس الوزراء السعودي على "ضرورة اعادة مفاوضات السلام من حيث توقفت على المسارين اللبناني والسوري وتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بدون قيد او شرط".

في القاهرة، اعلن منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني في حديث نشرته امس صحيفة "الاهرام" واوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" مقتطفات منه ان القوات الاسرائيلية لن تنسحب من جنوب لبنان ما لم توافق بيروت على ترتيبات أمنية على الحدود بين البلدين. وقال ان عناصر قرار مجلس الامن ٤٢٥ متكاملة "حيث لا يمكن تأكيد سيادة لبنان على المناطق (المحتلة) من دون فكرة الانسحاب، ولا يمكن تنفيذ الانسحاب من دون بعض الترتيبات الامنية"، ورأى انه "اذا لم يتم التوصل الى هذه الترتيبات فاننا سنبقى في جنوب لبنان لانه ليس لدينا خيار آخر".

وعن مصير "جيش لبنان الجنوبي" في اطار الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب، قال لوبراني: "ان هؤلاء مواطنون لبنانيون كانوا يدافعون عن مواطنين لبنانيين في قرى تلك المنطقة. وما يسري على احدي الميليشيات الاخرى التي من بينها مسيحيون ودروز وشيعة يسري على الجميع. ونحن نتمننا لافراد ميليشيا جنوب لبنان اننا لن نتخلى عنهم".

ودعا الى نزع سلاح "حزب الله" وقال: "اذا كانوا سيتحولون الى حزب سياسي فاهلاً وسهلاً ليس لدينا مانع، ولكن ان يحتفظوا بأسلحتهم وتصدر اليهم اوامر من ايران بشن هجمات ضدنا بعد التوصل الى اتفاق فهذا شيء مرفوض". ووضح ان الامر ينطبق ايضاً على المنظمات الفلسطينية التي لها وجود عسكري في لبنان، مشيراً الى ان "القوة الوحيدة التي يجب ان تكون مسلحة هي الجيش اللبناني وليس اي طرف آخر".

واعتبر "ان المشكلات بين اسرائيل ولبنان هي مشكلات أمنية ولا يمكن حلها بوسائل عسكرية. نحن نستطيع الذهاب الى لبنان في اي وقت نريد حيث ان لدينا جيشاً قوياً. ولكن ذلك ليس حلاً، يجب ان يكون الحل ديبلوماسياً".

ورداً على سؤال عن احتمالات التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا ذكر لوبراني: "بالنسبة الى لبنان، يمكننا التوصل الى اتفاق سلام في خلال يومين فقط من المحادثات لانه ليست بيننا مشكلات حدودية. ولكن الوضع يختلف في شأن سوريا حيث ان الامر اكثر تعقيداً. واعتقد ان سوريا ستكون آخر من يوقع اتفاق سلام معنا".

خصص معظم لقاءاته للاعداد للانتخابات البلدية

الحريري أعلن توافقا مع تمام سلام:

فصل البلديات عن السياسيين والحفاظ على التوازن

اعلن رئيس الوزراء رفيق الحريري انه اتفق والنائب تمام سلام على "فتح الباب امام شباب بيروت وشبانها من كل الطوائف يحظون بدعم كل التيارات السياسية حتى يأتي مجلس بلدي يخدم المدينة وجميع اهاليها". وقال: "يجب فصل البلديات عن السياسيين وفي هذه الحال يأتي مجلس يخدم جميع الناس بما فيها التيارات السياسية" مؤكدا انه "مع التوازن الوطني في بلدية بيروت".

خصص الحريري قسما كبيرا من نشاطه امس للاعداد للانتخابات البلدية والاختيارية في كل المناطق، وخصوصا في بيروت، وهو لم يداوم كعادته كل اثنين في القصر الحكومي ولزم دارته في قريطم. واستقبل سلام في الثانية عشرة والنصف واستمر لقاؤهما ٩٠ دقيقة.

وصرح الحريري على اثره: بحثنا في الوضع العام ووضع الانتخابات البلدية وانا والاستاذ تمام على اتفاق على ان تسير في الشكل الذي سبق لنا نحن الاثنين ان اعلناه، وهو فتح الباب امام شباب وشبان من بيروت من كل الطوائف يحظون بدعم كل التيارات السياسية حتى يأتي مجلس بلدي يخدم المدينة وبالتالي يشعر جميع اهاليها بأن هذا المجلس يستطيع ان يخدم المدينة بشكل افضل، هذا الخط تم الاتفاق عليه وطبعاً الوقت لا يزال باكراً على موضوع الاسماء وغيرها، انما نحن على اتفاق وليس هناك من خلاف".

وسئل: هل لا يزال البحث في الخطوط العريضة؟ فأجاب: "خطوط عريضة ام متوسطة العرض، انتخابات الجبل الاحد المقبل فكم جهة اعلنت لوائحها؟ لماذا استعجالنا؟ لا يزال هناك الجبل والشمال، ان تكون هناك لائحة لي ولا لتمام، نحن نحاول ان نخدم لائحة للمدينة ندعمها ونحاول ان نطلب من كل التيارات السياسية والمسؤولين في البلد ان يتعاملوا بالطريقة نفسها، ليس هناك مرشح لرفيق الحريري ولا مرشح لتمام سلام، نحاول ان ندعم شبانا وشبابنا من اهالي بيروت غير محسوبين على اي تيار".

وهل هو مرتاح الي اجواء بيروت والمناطق؟ فأجاب: "الكلام الذي قلته الآن احاول ان ادعو له في كل الاماكن. هناك بعض الاماكن تستجيب، وهناك بعض الاماكن لديها آراء مختلفة ولكن نحن هذا رأينا، نحن نعتقد انه يجب فصل البلديات عن السياسيين. وفي هذه الحال يأتي مجلس بلدي يخدم كل الناس بما فيها التيارات السياسية، اما اذا أتى مجلس بلدي تابع لتيار سياسي معين او مجموعة من التيارات السياسية تتفق للجهي بمجموعة من الناس فهذا يعني ان معظم الناس اصبحوا

خارجا وتحول عمل المجلس البلدي الى خدمة اصحاب التيارات السياسية".

وسئل هل يتوقع ان تلقى دعوته الى الحفاظ على التوازن الطائفي ردودا ايجابية، فأوضح انه "في كل اجتماع نعهده وكل اجتماع يعقده الاستاذ تمام، ان كان علينا ام غير علني، عبر وسائل الاعلام الكلام واحد. نحن مع التوازن الوطني في بلدية بيروت.

نحن نتحدث مع كل الناس في الاحياء ومع كل الفاعليات الكلام نفسه وشعوري، ولدى الاستاذ تمام الشعور نفسه ان لدى الناس في بيروت رغبة جامحة في الحفاظ على التوازن الوطني اكثر بكثير مما يظهر على السطح واكثر من اصوات التشكيك التي تصدر من هنا وهناك. هذا هو شعورنا واعتقد ان الصندوق الانتخابي سيظهر ذلك".

وكيف يقوم اجتماعه بالنائب علي حسن خليل فاكتفى بالقول: "نحن نقدد اجتماعات كل التمار".

وسئل هل ان تحرك الوزير السابق فؤاد بطرس متصل بالانتخابات البلدية في ما كان يسمى المنطقة الشرقية؟ فأجاب: "الاستاذ فؤاد سافر الى خارج البلد ويعود بعد يومين او ثلاثة، ناقشنا معه هذا الموضوع ونحن متفقان، هناك بعض المشاورات يريد هو اجراءها وكذلك نحن. فليطمئن الجميع ان احدا من اي طائفة كانت او مذهب كان لن ينزل بالباراشوت على احد، نحن نريد ان تأتي بناس من ضمن المناطق ولديهم ارضية ولا يكونون تابعين لاجزاب وتيارات سياسية".

وكيف ستتعامل الحكومة مع المعارضة على الارض ومع ممثلي تياراتها؟ قال: "المعارضة موجودة في كل مكان عند المسيحيين والمسلمين، المقياس شبان وشباب من بيروت لديهم الرغبة في الخدمة العامة، اوادم، نظيفو السمعة، محترمون في محيطهم، هذه ليست لائحتنا، ليست لائحة الحريري ولا لائحة سلام ولا لائحة الاستاذ فؤاد بطرس ولا لائحة احد. هذه لائحة مدينة بيروت، نحن سنطلب من كل الناس ان يصوتوا لما ومن يريد التوافق فاملاً وسهلاً".

وهل يعتبر ان الرئيس سليم الحص خرج من اللعبة؟ اجاب: "نحن في بلد ديموقراطي ونحترم الدكتور سليم ورأيه وموقفه ونتمنى لو اتخذ موقفاً متوافقاً مع الذي نطرحه ولكن هو ارتأى موقفاً آخر ونحن نحترم هذا الموقف".

سلام

وقال سلام: "هذا موضوع يتطلب استمرار التشاور واريده ان اقول كلمة واضحة: اجبي موقف دولة الرئيس الحريري الذي تمكن من وضع سقف لهذا الموضوع وهو سقف التشاور الذي اخرج بكلمة اسمها التوافق لاننا نريد

الجو التوافقي وكل الناس يريدونه وانا لم تأخذ الفاعليات والمرجعيات، وعلى رأسها دولة الرئيس الحريري، بهذا الجو فمن يأخذ به؟ من اجل التوازن الطائفي ومن اجل وصول الكفليات ومن اجل امور عدة. اكرر ان بيروت هي العاصمة ووجه لبنان كله، الله يقدر الجميع على الاستمرار في هذا التشاور لتأتي الحصيلة على مستوى ما نطمح اليه في مجتمعنا ومدينتنا بيروت واعتقد ان الكلام اصبح واضحاً وتفصيلاً اكثر".

قباني

ثم استقبل الحريري مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي قال: "اللقاء كان طيباً ومباركاً وخصوصاً انه تناول مشروع انشاء مساجد في لبنان وترميمها وتوسيعها وخصوصاً في العاصمة بيروت، وقد طلبت من دولته ان يكون هناك جامع كبير وواسع في العاصمة بعدما ازادت الكثافة السكانية، واخبرني انه يتخذ فعلاً الاجراءات الآيلة الى انشاء جامع كبير في وسط العاصمة، وخلال اسابيع سيعان هذه الاجراءات".

وسئل هل تناول اللقاء الشأن الانتخابي؟ فأجاب: "لم نتناول الشأن الانتخابي البلدي، ولكن ما اريد قوله هو ان هناك كثيراً من الناس لا يهتمون بالشأن البلدي والانتخابات البلدية. واحب ان اقول ان الشأن البلدي لا يقل عن الشأن النيابي اهمية بل ان الاعمال الذي ينشط فيها المجلس البلدي هي من الامة بأكملها... وتتصل بالقضايا الحيوية والوطنية للبنان واللبنانيين، وانني ادعو جميع اللبنانيين الى المشاركة الواسعة والشاملة في هذه الانتخابات حتى تأتي المجالس البلدية معبرة تماماً عن آمال المواطنين، ودار الفتوى هي مرجعية دينية ووطنية وتعتبر الجميع ابناءها وتتمنى لهم التوفيق والنجاح".

حسن خليل

واستقبل رئيس الوزراء ايضاً النائب علي حسن خليل، وحضر جانباً من اللقاء وزير الاعلام باسم السبع.

وعلى الاثر اوضح خليل "ان الاجواء ايجابية واللقاءات ستستكمل في شكل يومي والحوار مفتوح وهو في تقدم دائم"، مشيراً الى وجود "الكثير من القواسم المشتركة". وقال: "نحن ما زلنا متمسكين بالقواعد التي سبق ان اعلناها بعدم ترشيح الحزبيين في الانتخابات".

والتقى الحريري كذلك شقيقته النائبة بيمية الحريري التي اكدت في دردشة مع الصحافيين استمرار اللقاءات في صيدا للتوصل الى توافق، معتبرة "ان الجو مهيأ لذلك".

وقالت: "السؤال المطروح هو: هل نستطيع ترجمة الافكار الى تسمية اشخاص؟". واكدت انها لم تطرح حتى الآن اي اسم وانها مع

الوفاق وضد المحاصصة وان الاجتماعات مستمرة.

جنبلاط وحماده

ومساء استقبل الحريري وزير شؤون المجرمين وليد جنبلاط والنائب مروان حماده، وقال جنبلاط على الاثر: "البحث تناول موضوع الانتخابات البلدية، وهناك تنسيق بين الحزب التقدمي الاشتراكي وجماعة "المستقبل" حول موضوع اقليم الخروب".

وسئل هل هناك توافق؟ فأجاب: "هناك توافق ولكن احياناً كما تعلمون هناك مناطق لا تستطيع التوصل الى توافق لانه ويا للاسف، تتغلب العائلية وبعض المظاهر القبلية، كنا نتمنى ونريد مثلاً ان نخرج في مدينة كريمة وطنية مثل شحيم بلائحة تنموية ولكن حتى الآن العائلية تطفى على التنمية".

وسئل هل تناول اللقاء مواضيع اخرى؟ فأجاب: "موضوع الساعة هو الانتخابات البلدية، والتقييم اعطيه بعد الانتخابات، واني اعتقد ان فترة ست سنوات طويلة ولا بد من اربع سنوات وهذا يكفي واعادة النظر في المركزية الادارية لناحية اللامركزية الموسعة وانتخاب مجالس الاقضية".

واستقبل رئيس الوزراء وفداً من حزب الطاشانكا برئاسة رئيس اللجنة المركزية للحزب ديكران جنبلاط وشيان والمسؤول عن الشؤون السياسية اغوب بقرادوني والوزير شاميه بارسوميان والنائب سيبوه موفاتيان.

وقال بقرادوني بعد اللقاء: "بحثنا في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية ولا سيما بلدية بيروت، وكان الحديث عن الجو الانتخابي الوفاقي الذي يجب ان يسود في انتخابات بيروت، وقد اكد الرئيس الحريري، ضرورة اشاعة هذا الجو الوفاقي والعمل له ونحن نسعى لانجاح هذا الجو الوفاقي".

وسئل هل اختار الحزب مرشحاً معيناً فأجاب: "الوقت ما زال مبكراً، ونعمل لانتخابات المدن الشمالي وبعده يومين او ثلاثة تكون قد قررنا اسماء اعضاء بلدية بيروت ومبدئياً نحن نطالب باربعة مقاعد على اساس ان عدد نواب الزمن ثلاثة ارثونكس وواحد كاثوليك في بيروت ومن هذا المنطلق نطالب باربعة اشخاص".

ثم استقبل الحريري السادة سيمون ايليوت وبريان هانس وفاروق كمال موفدين من ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز ونقلوا اليه رسالة من الامير. وكان هؤلاء زاروا لبنان الصيف الماضي وهم يسعون الى تطوير العلاقات بين لبنان و"معهد الامير تشارلز للدراسات المعمارية"، وبعدهم دراسة عن احد احياء صيدا القديمة ورؤية سكان هذا الحي لمدينة صيدا.

غيث نقل عنه حرصه على الوحدة بري اطلع من المر على ترتيبات الانتخابات

اعلن قائم مقام شيخ عقل الدرروز الشيخ بهجت غيث رفضه "اقرار اي مشروع لا يصب في مصلحة الطائفة الدرزية ولا يحظى بتوافق ابناءها". وابدى، بعيد لقائه امس رئيس مجلس النواب نبيه بري، تخوفه من آثار سلبية يمكن ان تخلفها الانتخابات البلدية والاختيارية التي "سببت بعض التوتر والاحتقان بين الامالي. وسمعنا من دولته دعوة عامة الى المسؤولين للعودة الى العقل والوعي والرؤية الواضحة للمصلحة العامة التي لا تتحمل هذا التفكك القائم بين العائلات وابناء القرى".

وكرر دعوته الى "ضرورة الترفع عن المنازعات والحساسيات الضيقة والى رؤية شاملة لمصلحة البلدات والمدن الكبرى". واكد "ان مشيخة العقل تقف على مسافة واحدة من الجميع في الانتخابات وهي تدعو الى الوعي والتبصر والترحيب بكل تدخل سياسي اذا كان للوافق". واستقبل بري اللجنة الادارية لـ"مجلس الاعيان الكردي - اللبناني" برئاسة وهاج الشيخ موسى في حضور النائب علي حسن

سفير سويسرا التقى حنا: وفد برلماني يزور بيروت الخريف

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا امس السفير السويسري يورگ اشترولي في زيارة بروتوكولية، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين. وصرح اشترولي على الاثر: "انما زيارة بروتوكولية وبحثنا في الوضع في لبنان والعلاقات بين البلدين. كما عرضنا المواضيع التي تهمنا، وخرجنا بانطباع ان العلاقات بين البلدين مميزة وسنعمل على تعزيزها في كل الميادين. واعلمت الوزير ان وفداً برلمانياً سويسرياً سيزور لبنان في الخريف المقبل".

وقال حنا: "... (بحثنا في العلاقات الجيدة التي تزداد وتوثقاً بين البلدين نظراً الى الروابط التاريخية بين الشعبين والتشابه في القوانين والدستور بين سويسرا ولبنان. ان المثل السويسري محتذى في لبنان سواء في الدستور او في القوانين. سررنا لمجيء وفد برلماني سويسري الى لبنان لتبادل الخبرات التشريعية والقانونية وحماية السرية المصرفية التي تجلت في البلدين والتي تجتاحها اليوم موجة من الزعزعة تزيدنا ايماناً بالمحافظة عليها لأنها من مقومات الاقتصاد الوطني".

الهرابي اتصل بصفير

تلقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اتصالاً هاتفياً من رئيس الجمهورية الياس الهرابي، هناك فيه بسلامة العودة من روما. من جهة اخرى، استقبل صفير شخصيات هئاته بالعودة. وتناولت هذه اللقاءات الاوضاع ولاسيما منها الانتخابات البلدية والاختيارية.

ومن زوار بكركي الوزير السابق جورج افرام الذي اطلع على المساعي المبذولة لتحقيق توافق واتلاف في جونية والصعوبات التي لا تزال تعترض هذا المسعى.

وفي بكركي ايضا النائبان جبران طوق وقبلان عيسى الخوري والنائب السابق شفيق بدر، والوزير السابق جوزف الماشم فالرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية ومجلس المدبرين في الرهبانية الذين شكروه على مشاركته في احتفال تطويب الاب نعمة الله كساب الحرديني وقدموا اليه ذخيرة للطوباوي مماثلة لتلك التي قدمتها الرهبانية الى البابا يوحنا بولس الثاني. وكذلك استقبل البطريرك المطرانين الياس فرح وفي بولس نجيم.

كتب خليل فليحان:

كشفت مصادر دبلوماسية مطلة لـ"النهار" ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان طلب من لبنان تحديد موقفه مما عرضه عليه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو الجمعة الماضي في نيويورك في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥.

وكان نتيناهو طرح على انان للمرة الاولى في ١٥ ايار الجاري الاقتراح المتعلق بتطبيق القرار ٤٢٥ بعدما سبق للحكومة الاسرائيلية ان ابلغت الى الامين العام للمنظمة الدولية اعترافها المشروط بالقرار ٤٢٥.

وقالت المصادر ان لبنان تبلغ تقريراً عن نتيجة اجتماع انان ونتيناهو والذي تمحور في جانب اساسي منه على القرار ٤٢٥ ووصفت المصادر موقف نتيناهو بأنه كان غامضاً.

ويرى وزير الخارجية فارس بويوز ان الشروط الاسرائيلية "ما تزال مبهمه فمن جهة يقول نتيناهو علنا انه لن يضع شروطاً ومن جهة اخرى يقول نتيناهو من لبنان ان يجيبنا عن موضوع الترتيبات الامنية كما يقول انه يريد اتفاق سلام لكنه لم يقل انه لن يحاول فرض اتفاق امني".

وسألت "النهار" بويوز التعليق على تصريح نتيناهو عقب لقائه وانان. فقال: "ولكن بترتيبات وشروط لقد عدنا الى نفس "الخبرية".

ورأت المصادر ان الرد اللبناني على نتيناهو "واضح" وهو ان على اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ وليس المطلوب من لبنان ان ينفذه.

واشارت الى ان التقرير الذي تلقاه بويوز من مندوب لبنان لدى الامم المتحدة سمير مبارك حول لقاء انان ونتيناهو "غامض" وطلب بويوز مزيداً من الايضاحات علماً ان المعلومات الدبلوماسية التي وردت من نيويورك في موضع تشاور مع رئيسي الجمهورية والحكومة لاطلاع مجلس الوزراء عليها غدا الاربعاء وتمهيدا لصوغ موقف نهائي منها سيكون محوره ان لبنان متمسك بتطبيق القرار ٤٢٥ كما ورد وان على انان ان يقوم بدوره الملحوظ في القرار ٤٢٦ لجهة الية تطبيق القرار ٤٢٥.

وقالت ان تقارير دبلوماسية اخرى بالفة الامة تبلفها بويوز من سفير فرنسا دانيال جوانو امس حول طرح الرئيس الفرنسي جاك شيراك في برنغهام وعلى هامش القمة الصناعية للدول الثماني في شأن القرار ٤٢٥ والاقتراح الاسرائيلي لتطبيقه والرفض اللبناني والسوري لشرط الترتيبات الامنية وذلك في اطار قلق شيراك وتخوفه من وصول الجمود في عملية السلام الى مرحلة خطيرة للغاية والى ضرورة ايجاد مخرج لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للجزء المحتل من الجنوب. واضافت ان شيراك اطلع من انان الاسبوع الماضي في باريس على ما تكون لديه عن القرار ٤٢٥ في ظل الجولة الاخيرة

التي قام بها الامين العام على عدد من الدول في المنطقة المعنية بعملية السلام وشملت ايضا الولايات المتحدة وروسيا رايعتي عملية السلام. واللافت ان جوانو ابلغ في يوم واحد المعلومات التي تلقاها، الى رئيس الوزراء رفيق الحريري وبويوز.

جوانو

وكان جوانو زار بويوز ظهر امس واعلن على الاثر انه عرض التحضيرات الجارية لزيارة شيراك للبنان في اخر الشهر الجاري. وسئل هل هناك افكار محددة سيطرحها شيراك لتطبيق القرار ٤٢٥؟ فأجاب ان التعليمات حول زيارة الرئيس شيراك يعطيها المكتب الصحافي في الاليزيه قبيل حصولها.

كيف تشرح القلق الذي ابداه الرئيس شيراك في الفترة الاخيرة حيال لبنان؟

- ان الزيارة الثالثة للرئيس شيراك للبنان في غضون سنتين هي امر استثنائي يعبر عن دعمه للبنان ووفائه وللأظهار بأننا نشارك في شكل فعال في عملية الاعمار، وهناك امثلة عدة على ذلك بينها تدشين الرئيس شيراك قصر الصنوبر، وهذه مشاركة مباشرة للرئيس الفرنسي في لبنان وفي مجال اعادة الاعمار في لبنان، وكذلك سيزور المتحف والمعهد العالي للعمال الذي كان اسمه مع الرئيس الحريري وهذا انجاز فرنسي - لبناني.

لكنك لم تجب عن السؤال؟

- سأجيب، بالنسبة الى القرار ٤٢٥ فان الموقف الفرنسي واضح للغاية وغالباً ما عبر عنه وهو لم يتغير. ونرى ان القرار ٤٢٥ ينص في شكل واضح على ما يجب القيام به من اجل تحرير الجنوب، انه طريقة استعمال واضحة للغاية.

(- صحیح ان هناك اقتراحاً اسرائيلياً جديداً، لقد اعترفت اسرائيل للمرة الاولى منذ عشرين عاماً بالقرار ٤٢٥ لكن الحكومة الاسرائيلية تطرح شروطاً عدة وتطلب ضمانات غير ملحوظة في النص الذي يجب تطبيقه كما ورد.

٢- يجب ايجاد تسوية سلمية شاملة تجمع لبنان وسوريا واسرائيل وهذه هي الصيغة الواقعية لتأسيس السلام.

ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا في هذا المجال؟

- لقد اجاب الرئيس شيراك عن هذا السؤال منذ سنتين في مجلس النواب اللبناني: ليس لدينا النية للتفاوض عن الآخرين. وانا تم التوصل يوماً ما الى اتفاق وانا رفقت تلك الدول الثلاث وطلبت بالتالي من فرنسا المساهمة في تطبيق ذلك فسكون جاهزين وقتها.

الا تعتقد ان تدخل اميركياً يمكن ان يساعد في هذا المجال؟
- انني اتكلم عن الموقف الفرنسي.

مشدداً على أهمية استعادة بيروت دورها نائب وزير الخارجية الألماني: مع القرار ٤٢٥ من دون تعديل

تثمين قدراتنا، ونحن نحسب ان نكون في المقدمة. وافضل طريق لانجاز ذلك هو القيام بالعمل بطريقة غير علنية. اذ لا خبر جديد". وامتنع عن الافصاح عما اذا كان ناقش هذه المسألة مع المسؤولين اللبنانيين.

في الخارجية

ثم زار هوير وزير الخارجية فارس بوزيز، ووضح ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية بين الاتحاد الاوروبي ولبنان وبين لبنان والمانيا. وقال: "انا متأثر جداً بالدينامية الاقتصادية في لبنان الامر الذي نعتبره قاعدة اساسية لزيادة التبادل الاقتصادي بين بلدينا. وقد تناول البحث التحضيرات الجارية للاجتماع الوزاري الاوروبي - المتوسطي الذي سيعقد في باليرمو في ٢ و ٣ حزيران المقبل حيث سيشارك لبنان في شكل فعال".

وسئل ما هو موقف بلاده من الطروحات الاسرائيلية، فأجاب: "من الواضح اننا ندعم تطبيق القرار الدولي ٤٢٥ من دون اي تعديل ونرى انه من الضروري تطبيقه في شكل كامل كي نتوصل الى تأمين حاجات شعوب المنطقة من امن واستقرار. لذلك ان الوضع دقيق جداً، ونأمل في ان يتحقق تقدم اكثر. والاتحاد الاوروبي، وخصوصاً المانيا، يدعم جهود اصدقائنا الاميركيين في هذا المجال".

الاتحاد الاوروبي ودولة متوسطة، ان لبنان هو شريك مهم بالنسبة لنا، وهذه ربما تكون الرسالة المهمة، كون لبنان قريباً جداً لنا، لان العالم يصبح يوماً بعد يوم اصغر من السابق والبلدان تقرب بعضها الى بعض اكثر فأكثر".

عند بري

وزار هوير وبيتغ رئيس مجلس النواب نبيه بري وقال بعد اللقاء: "كان لي شرف لقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري، وكان لنا حوار مكثف (...). وقد بحثنا في العلاقات المشتركة بين البرلمانين اللبناني والالمانى، وهي علاقات قابلة للتطور. وستشهد المانيا انتخابات نيابية في ايلول المقبل ويجب توثيق العلاقات المشتركة. واغتنمت الفرصة لاستعلم من الرئيس بري عن بعض تفاصيل الوضع في جنوب لبنان وكانت نيتي ومهدي ان احصل على اكبر كمية من المعلومات التي يمكنني اخذها من هذه الزيارة. وقد قضيت في لبنان ثلاثة ايام في شكل شخصي، وارتدت ان اختم زيارتي ببقاء الرؤساء الثلاثة لاجلهم مع صورة حقيقية عن الوضع العام في لبنان خصوصاً في جنوبه".

وسئل هل من دور جديد لالمانيا للتوسط في شأن المعتقلين اللبنانيين في سجون اسرائيل؟ فأجاب: "لا اريد ان ابالغ في

علاقات مماثلة مع الاتحاد الاوروبي".

عند الحريري

وزار هوير يرافقه ويتبع رئيس الوزراء رفيق الحريري في قريطم في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وقال هوير اثر ذلك: "كانت لي محادثات جيدة مع الرئيس الحريري، وعرضنا كل الاوضاع والفوائد المستقبلية في المنطقة، وتحدثنا عن الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الاتحاد الاوروبي ولبنان، وصديقة الدينامية الاقتصادية في هذا البلد التي ستكون في المستقبل موازية للتطور الاقتصادي في اوروبا لتتخضر للقرن المقبل واعتقد ان لبنان سيكون شريكاً جيداً وقريباً في هذه العملية".

وسئل هل نقل رسالة من حكومته الى الحريري، فاوضح "هذا ليس عملي، نحن نتوقع ان يكون لبنان مهماً وشريكاً في التطورات الاقتصادية المقبلة في حوض البحر المتوسط في السنوات المقبلة، ونحن في المانيا نتحقق اكثر فاكتر، كوننا عضواً في

اكاد نائب وزير الخارجية الالمانى وورنر هوير دعم بلاده تنفيذ القرار ٤٢٥ "كاملاً ومن دون اي تعديل". وابرز اهمية استعادة بيروت دورها الاقتصادي والتجاري معتبراً ان لبنان سيكون شريكاً جيداً للاتحاد الاوروبي.

وقد جال هوير امس على المسؤولين فزار رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور السفير الالمانى بيتر ويتغ وصرح على الاثر: "كان لقاءً مكثفاً ومطلوياً مع رئيس الجمهورية الذي اشكره على استضافته ايانا ساعة كاملة حيث عرضنا فيها الكثير من المواضيع، وخصوصاً ان الياجبية في علاقتنا الثنائية تكمن في عدم وجود اي مشاكل بين بلدينا، وكذلك تناولنا الوضع في المنطقة وشؤوننا عامة في ضوء الدور الاقتصادي المتصف بالدينامية المتطورة والحيوية التي يمتاز بها الاتحاد الاوروبي. لذلك لعلاقتنا مع لبنان اهمية خاصة انطلاقاً من الشركة الاورومتوسطية. فبيروت تستعيد اكثر فاكتر موقعها على صعيد المبادلات التجارية، وهي تستعيد ايضاً استثمارها بالانشطة الاقتصادية وكذلك لدينا علاقات ثنائية كثيفة مع لبنان، كما لبنان

اقترح ثاب لحرب في أقل من شهرين يحد من الاعدام ويعزز محاكم التمييز

كتبت ريتا شرارة:

قال مجيد صافي لدى صعوده فجر السبت ١٩٥٧/٥/٦ الى خشية المشنقة: "كلنا خلقنا لنموت والله يعفو عن كميل شمعون وعن كل من وقع اعدامي". وكتبت "النهار" في ذلك الحين: "ما اكثر الذين تروهم رؤية الانسان وهو يموت. بكر مئات اللبنانيين الى باحة قصر العدل الخارجية ليتفرجوا على مجيد صافي وهو يترجح والجل مشدود الى عنقه وشاهدوا عملية الاعدام ولم تفهم شاردة ولا واردة. والمهم ان يكون اصحاب النفسية الاجرامية منهم اعتبروا بنهاية مجيد صافي".

اليوم فجر، والبلاد على ابواب استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية، يكون الموت خيم في ساحة بلدية طبرجا علنا كما جرى في ذلك الحين، او على الاقل على مرأى من عيون فضولية شاخصة من شرفاتها و شبابيك منازلها.

ان توقيع رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي قال في آذار عام ١٩٩٤ انه مستعد لان يوقع "من دون تردد" اي حكم بالاعدام يصله من القضاء المختص، المرسوم رقم ١٢٢٢٦ باعدام وسام نايف عيسى (٤٦ عاماً) وحسن ندى ابو جبل المعروف بـ "حسن سعيد المصري" وقد نفذ الحكم فيما فجر اليوم، اعقب اقتراح قانون مكرر كان تقدم به النائب بطرس حرب والنواب محمد عبد الحميد بيضون، ميشال موسى، احمد سويد ونابله معوض يطالبون فيه بالغاء "احكام القانون رقم ٣٠٢ في ١٩٩٤/٣/٢١ والعمل مجدداً باحكام المواد ١٩٨ و٥٤٧ و٥٤٨ من قانون العقوبات"، بمعنى آخر اسقاط الاعدام من العقوبات ذات الطابع السياسي ومن جرائم القتل قصداً (اي الحال التي ترتكب فيها الجريمة من دون تخطيط مسبق، اي لسبب فوري). ولا يطبق الاعدام الا:

(١- في الحالات التي تنص عليها المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات (المعدلة بقانون ٢٤ ايار ١٩٤٩ وبالمرسوم التشريعي رقم ١١٢ في ١٦ ايلول ١٩٨٣ الذي قضى بموجب المادة ٣٣ منه باضافة ثلاث فقرات ٧ و ٦ و ٨ الى النص الاصلي) وهي: ارتكاب القتل عمداً (اي الحال التي يكون فيها القتل متعمداً ومخططاً له)، تمهيدا لجنابة او لجنحة، او تسميلاً او تنفيذاً لها او تسميلاً لقرار المحرضين على تلك الجنابة او فاعليها او المتدخلين فيها او للحيلولة بينهم وبين العقاب، على احد اصول المجرم او فروعه، في حال اقدم المجرم على اعمال التعذيب او الشراسة نحو الاشخاص على موظف في اثناء ممارسته وظيفته او في معرض ممارسته لها او بسببها، على انسان بسبب انتمائه الطائفي او ثأراً منه لجنابة ارتكبها غيره من طائفته او من اقربائه او من محازبيه، باستعمال المواد المتفجرة او من اجل التهرب من جنابة او جنحة او لاختفاء معالمها.

جوانو يعكس قلق شيراك (تتمة)

تتحدثون عن موقف صارم. لدينا موقف صارم جداً، ونحن مع الاحترام الكامل لنص القرار ٤٢٥ ولتطبيق بقية القرارات المتصلة بقضية الشرق الاوسط. وهي تفيد السوريين والفلسطينيين ونحن مع الاحترام الكامل للقانون الدولي.

هل اطلعت الوزير بوزيز على نتائج اجتماع الرئيس شيراك مع الامين العام للامم المتحدة كوفي اناط في باريس؟

نعم قلنا للسيد اناط وعبرنا له في شكل واضح عن موقفنا الذي يرتكز على قاعدتين: الاولى احترام القرار ٤٢٥ الذي لا يلغى اي شروط، والثانية التسوية الشاملة. وقد سمحت زيارته بالاطلاع الكامل على الموقف الفرنسي ومن اعلى المستويات.

هل ترى فرنسا ان عملية السلام تتجه في الاتجاه غير المرسوم لها لذلك عبرت عن قلقها؟

نحن نرى ان عملية السلام محطمة كلياً وديناميتها متوقفة. يجب اعادة اطلاق الماكينة ويجب استئناف المفاوضات وفق رؤى السلام من اجل مصلحة شعوب المنطقة.

من يقف وراء عرقلة عملية السلام؟

اذا استمرت الحالة الراهنة ستتحوّل حالة خطيرة. الامور معقدة، ونحن نحاول بالطرق الدبلوماسية اتمام الحكومة الاسرائيلية بأن عليها احترام القانون الدولي واستئناف مفاوضات السلام. ونحن نقوم بكل الضغوط التي يمكننا القيام بها. لسنا الوجديين. فنحن على اتصال دائم مع الولايات المتحدة ومع شركائنا في الاتحاد الاوروبي. لقد تناول وزراء خارجية الدول الثماني عملية السلام لدى اجتماعهم الاخير، على اسرائيل ان تفهم ان ليس هناك من امن دائم من دون سلام ومن دون احترام الاتفاقات الموقعة. هذه هي اللفة التي نعتدها وهي ليست ببديلة.

هل اثار الرئيس شيراك موضوع لبنان والقرار ٤٢٥ وعملية السلام في القمة التي عقدت في برنمها؟

لقد اثار موضوع عملية السلام في القمة. ونحن عندما نتكلم على عملية السلام في الشرق الاوسط لا نرى ابداً لبنان. نحن المحامون الذين لا يتعبون في الدفاع عن لبنان واحلال السلام.

ماذا كانت اصداء طرح الرئيس شيراك على المؤتمرين؟

لا اريد ان اتحدث عن الامور السرية عودوا الى النص".

٥٣ بنداً عادياً أمام مجلس الوزراء: هبة جذع شجرة أرز عمره ثلاثة آلاف سنة!

وزع امس على الوزراء جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد غداً الاربعاء في القصر الحكومي برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري، ويتضمن ٥٣ بنداً عادياً بينما يقبل هبة جذع شجرة أرز عمره ثلاثة آلاف سنة ومشروع الغاء المديرية العامة للاسكان وطلب مجلس الخدمة المدنية الموافقة على اجراء دورات تدريبية خاصة بالديپلوماسيين العرب وموضوع دفع التعويضات العائلية لأجره الدولة.

وهنا الجدول:
١- مشروع قانون معجل لتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/١٣٧ المتعلق بالاسلحة والذخائر - نيترات الامونياك (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٨/٤/٢٤).

٢- مشروع قانون لالغاء لجان تقسيط ديون التجار المتضررين بسبب الاحداث (ارسل في ١٩٩٨/٤/٢٤).
٣- مشروع قانون معجل لالغاء المديرية العامة للاسكان.

٤- مشروع قانون لاعتماد نتائج المباريات المحصورة التي سبق ان اجريت استناداً الى القانون رقم ٤٨٨ تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٨ لمدة ستة اشهر (ارسل في ١٩٩٨/٤/٢٤).

٥- مشروع مرسوم لتعيين مدير عام بالوكالة لوزارة الصحة العامة.

٦- مشروع مرسوم لتعديل الشروط الخاصة بتعيين بعض الموظفين المايين في

المديرية العامة للمال.
٧- مشروع مرسوم لانهاء خدمة استاذ تعليم ثانوي بناء على طلبه.

٨- مشروع مرسوم لانهاء خدمة موظفين مدنيين في الجيش بناء على طلبهم.

٩- مشروع مرسوم لتعديل المادة ٢١٦ مكرر من قانون الجمارك (الحد الأدنى للرسم ٤ في المئة بدل ٢ في المئة).

١٠- مشروع مرسوم لاعفاء تجهيزات مختبر التحاليل الكيمائية في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية من الرسوم الجمركية.

١١- مشروع مرسوم لاعفاء هبة مقدّمة لمستشفى صور من الرسوم الجمركية.

١٢- مشروع مرسوم للترخيص لشركة ترابية سبلين باكتساب حق المساقاة على عقارات في منطقة سبلين العقارية - قضاء الشوف.

١٣- مشروع مرسوم للمصادقة على التصميم التوجيهي والنظام التفصيلي العام لمنطقتي بساتين طرابلس والميناء وقسم من منطقة راس مسقا العقارية - محافظة الشمال.

١٤- مشروع مرسوم للترخيص لمواطن فرنسي بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة ذوق مكابيل العقارية - قضاء كسروان.

١٥- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على سبيل التسوية على حضور مهندس من مؤسسة كهرباء لبنان اجتماعات الاتحاد العربي للكهرباء ونقليهما وموزعيهما في ليبيا.

١٦- عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية موضوع صرف قيمة اعمال اضافية منقذة لمشروع تأهيل الانارة في مدينة بيروت ومدخلها.

١٧- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على حضور المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني مؤتمراً للمياه عقد في مرسيلا (على سبيل التسوية).

١٨- عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية قضية تلزيم انشاء شبكة توزيع مياه الشرب في بلدة كفرشما - قضاء بعبد (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٤/١٥).

١٩- طلب وزارة الاعلام الموافقة على اشغال المجلس الوطني للاعلام الطبقة السابعة في الجبني الذي تشغله.

٢٠- عرض وزارة البريد والموصلات السلكية واللاسلكية موضوع توسيع الشبكات المحلية.

٢١- عرض وزارة البريد والموصلات السلكية واللاسلكية موضوع انشاء شبكة اتصالات متطورة ذات شرائح واسعة في بيروت وتنشيلها.

٢٢- طلب وزارة البريد والموصلات السلكية واللاسلكية الموافقة على تلزيم انشاء مراكز للتخاير الهاتفي للعموم وتجهيزها ونظام لتقديم خدمة التخاير المسبقة الدفع.

٢٣- طلب مجلس الخدمة المدنية الموافقة على اجراء دورات تدريبية خاصة بالديپلوماسيين العرب.

٢٤- عرض مجلس الخدمة المدنية موضوع الاشتراك في الاجتماع الرابع لبرنامج تطوير تعليم مواد الادارة العامة الذي سيعقد في مونتريال بين ١٩٩٨/٦/١٥ و١٩ منه.

٢٥- عرض مجلس الخدمة المدنية موضوع اجراء مباراة خاصة محصورة لتثبيت الاساتذة المتقاعدين للتدريس في المعاهد والمدارس الرسمية للتعليم المهني والتقني في الملاك التعليمي في وزارة التعليم المهني والتقني.

٢٦- اعفاء ارسالية كراس وطاولات والواح مدرسية من الرسوم لتوزيعها على المدارس المحتاجة.

٢٧- طلب وزارة المال الموافقة على حصر مراقبة كمية السلع المستوردة الخاضعة للروزنامة الزراعية بوزارة الزراعة.

٢٨- طلب وزارة المال الموافقة على دعم المرشح الفرنسي لمنصب الامين العام للمنظمة العالمية للجمارك.

٢٩- عرض وزارة المال طلب الصليب الاحمر اللبناني اعفاء سيارة اسعاف مقدمة هبة له من الرسم الجمركي الأدنى ٤ في المئة.

٣٠- عرض وزير الدولة للشؤون المالية موضوع دفع التعويضات العائلية لأجره

الدولة.
٣١- قضية استيراد بعض كميات البطاطا المجمدة.

٣٢- طلب مجلس الانماء والاعمار تأمين الاعتماد اللازم لتنفيذ مشروع انشاء تقاطعي الرابية - النقاش وديك المحدي وتوسيع وصيانة لطريق فيترون - مزرعة كفرذبيان - تحوير مزرعة كفرذبيان.

٣٣- عرض مجلس الانماء والاعمال موضوع تنفيذ مشاريع انماية في محافظة الشمال.

٣٤- عرض مجلس الانماء والاعمار موضوع تشغيل مطار بيروت الدولي الجديد وصيانته.

٣٥- عرض مجلس الانماء والاعمار موضوع الابنية ذات الطابع التراثي المجدد هدمها في نطاق مدينة بيروت.

٣٦- عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع قبول هبة جذع شجرة أرز عمره ثلاثة آلاف سنة مقدّم الى المتحف الوطني.

٣٧- طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على تلزيم اعمال تأهيل صالات المعرض والمتحف الدائم في بعلبك وتجهيزها وتأمين الاعتماد اللازم.

٣٨- طلب وزارة الخارجية الموافقة على تجديد الاتفاق التجاري والاقتصادي بين لبنان والمملكة العربية السعودية.

٣٩- طلب وزارة الخارجية الموافقة على اقامة علاقات قنصلية مع جمهورية سان مارينو.

٤٠- عرض وزارة الخارجية موضوع تلبية دعوة لزيارة رسمية لكوبا.

٤١- عرض وزارة الخارجية موضوع التوقيضات العائدية الى احد موظفي "اوجيرو" المنتدب لدى الوزارة.

٤٢- عرض وزارة الخارجية موضوع مشاركة لبنان في الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق لدول عدم الانحياز في كولومبيا بين ١٩٩٨/٥/١٧ و٢٠ منه.

٤٣- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على مشاركة لبنان في الدورة الرياضية العربية المدرسية ال ١٢ في المغرب.

٤٤- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على حضور احد موظفي المركز التربوي للبحوث والانماء حلقة دراسية في مسقط بين ١٩٩٨/٥/١٧ و٢٤ منه.

٤٥- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على حضور احد موظفيها اجتماعاً رياضياً في الرباط بين ١٩٩٨/٥/٢٤ و٢٥ منه.

٤٦- طلب وزارة العدل الموافقة على تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت دراسة اضافة طبقة الى مبنى قصر العدل في بعبد.

شلالا يفتتح أول دورة تدريبية للعلاقات العامة في الوكالات العربية

افتتح رئيس اتحاد وكالات الأنباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للإعلام" رفيق شلالا أمس في فندق "تابلويون" أول دورة تدريبية ينظمها الاتحاد عن التسويق والعلاقات العامة بالتعاون مع "مؤسسة فريدريتش إيبتر" الألمانية. وشارك في الدورة ممثلون لوكالات أنباء في لبنان وسوريا والكويت واليمن ودولة الإمارات العربية المتحدة والسعودية والمغرب وموريتانيا وليبيا. وحضر حفل الافتتاح الأمين العام للاتحاد فريد ايار والخبير الألماني يواكيم رافيلبرغ ورئيس قسم العلوم السلوكية الاجتماعية في الجامعة الأميركية الدكتور نبيل دجان. والقى شلالا كلمة ركز فيها على أهمية التسويق والعلاقات العامة في عمل وكالات الأنباء العربية. ومما قال: "إن التطور الذي يشهده الإعلام في العالم، سواء في المجال الاخباري أو التقني أو عالم الاتصالات والإقمار الصناعية، حتم علينا في اتحاد وكالات الأنباء العربية، أن نولي الشأن التدريبي أهمية خاصة. ذلك أن وكالات الأنباء العربية قطعت شوطاً بعيداً في الحضور الإعلامي، واكتسبت

صدقية في المحافل الإقليمية والدولية ولم تعد المواد الإعلامية التي تنتجها موضع استهلاك محلي فحسب، بل تجاوزت حدود كل دولة إلى دول أخرى ومحافل ومنظمات عالمية. من هنا كان لا بد من مواكبة هذا التقدم وتحضير العاملين في الوكالات العربية ليكونوا على بيّنة مما يجري حولهم". وأضاف: "إن أقسام التسويق والعلاقات العامة في الوكالات العربية، لم تعد مهمتها ثانوية في عمل الوكالات، بل غدت أساسية وضرورية، وكلما تطور عمل هذه الأقسام كانت النتائج ايجابية والمردود كبيراً، وهو مردود معنوي ومادي في آن واحد، لأن عالم التسويق والعلاقات العامة كبير ويتوسع يوماً بعد يوم". ثم تحدث الأمين العام أيار فأوضح أن الدورة تستمر ٢٥ يوماً وسيتم في نهايتها توزيع شهادات على المشاركين فيها. وأوضح أن "في برنامج عمل الاتحاد لهذه السنة سلسلة دورات تدريبية، منها دورة للمصورين في الوكالات واجتماع لمدربي الأقسام الفنية في وكالات الأنباء العربية، ودورة الحوار العربي - الأوروبي".

بيان يسأل الحكومة عن تثبيت أساتذة في ملاك التعليم المهني

وجه النائب ابراهيم بيان امس سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق بتثبيت الاساتذة المتعاقدين في ملاك وزارة التعليم المهني والتقني.

وهنا نص السؤال: "في تاريخ ٢٤ تموز ١٩٩٦ صدر القانون رقم ٥٤٠ القاضي بتثبيت الاساتذة المتعاقدين للتدريس في معاهد التعليم المهني والتقني ومدارسه في الملاك التعليمي في وزارة التعليم المهني والتقني (المديرية العامة للتعليم المهني والتقني). طلبت وزارة التعليم المهني والتقني من مجلس الخدمة المدنية العمل على تنفيذ القانون المذكور وفوضت الى مندوب عنها هذه المهمة. عقدت اجتماعات عدة في مجلس الخدمة المدنية لتنظيم مباراة التثبيت وصدر الاعلان الاول لتقديم الطلبات لاجراء المباراة لوظيفة اساتذ تعليم فني في خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٧/٣/٢٠ الى ١٩٩٧/٥/١٠ بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٤".

وفي تاريخ ١٩٩٧/٥/١٤، أي بعد اربعة ايام على انتهاء فترة تقديم الطلبات لوظيفة اساتذ فني، صدر عن مجلس الخدمة المدنية قرار بتأجيل المباراة، وكان القصد من التأجيل العمل على تعديل القانون. وبالفعل فقد تم التعديل بموجب القانون رقم ٦٦٢ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤. وفي هذا الوقت عينت الوزارة خريجه المعهد الفني التربوي والذين بلغ عددهم ٧٦ استاذاً بموجب المرسوم رقم ١١١٢٤ تاريخ ١٩٩٧/١٠/٣ وذلك في محاولة النفاذ على تعيين الاساتذة المتعاقدين. ورغم صدور قانون التعديل، استمرت المماطلة في اجراء المباراة الى ان وافق مجلس الخدمة المدنية في كتابه رقم ٤٤٣/ص١ تاريخ ١٩٩٧/١١/١٩ على ان تتولى وزارة التعليم المهني والتقني مسؤولية اجراء المباراة، وانه لن يتولى عن المشاركة الجديدة مع هذه الوزارة في وضع نظام المباراة.

وبناء عليه صدرت في تاريخ ١٩٩٨/١/١٤ عن وزير التعليم المهني والتقني أربعة قرارات تحمل الارقام ٦ و ٧ و ٩٠ وضعت بموجبها أنظمة المباراة الخاصة، لتثبيت الاساتذة المتعاقدين، وذلك بعد موافقة هيئة مجلس الخدمة المدنية بقرارها رقم ١١٤٢ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٣، حيث وضعت الوزارة ومجلس الخدمة المدنية لائحة بمواد الامتحانات على ان يختار المرشح احدى المواد المذكورة في هذه اللائحة، وبذلك لم يبق للمرشح الحرية المطلقة في اختيار مادة الامتحان الامر الذي كان موضع جدل مع مجلس الخدمة المدنية، وفي تاريخ ١٩٩٨/١/٢٠ صدرت اربعة قرارات تحمل الارقام ١٤ و ١٥ و ١٦ و ٩٨ لتنظيم المباراة. كما صدر ايضا اعلان عن وزير التعليم المهني والتقني في تاريخ ١٩٩٨/١/٢٠، لقبول الطلبات في مهلة اقصاها ١٩٩٨/٢/٢٨ على ان تجرى المباراة ابتداءً من ١٩٩٨/٤/١١. مع العلم ان وزير التعليم المهني والتقني، وفي جلسة مناقشة الموازنة في كانون الثاني ١٩٩٨ وقف امام الهيئة العامة للمجلس ورد على سؤالنا عن مصير قانون التثبيت رقم ٥٤٠ بأنه تم تحديد ١٧ نيسان موعداً

سؤال عن سندات الخزينة طلب الحص احالته استجواباً

طلب الرئيس سليم الحص احالة سؤال قدمه الى الحكومة حول اسباب اصدار سندات خزينة ومستحقات المستشفيات استجواباً بعد انقضاء المهلة القانونية من دون ان يتلقى جواباً. قال: "كنت في تاريخ ٢٨-٤-١٩٩٨ تقدمت من الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب بسؤال يتعلق باصدار الحكومة سندات خزينة بالليرة اللبنانية في الفصل الاول من سنة ١٩٩٨، تتعدى قيمتها مقدار العجز المحقق فعلاً في تنفيذ الموازنة بما يوازي ١٨٢ مليار ليرة. ولما كانت المادة السادسة من قانون الموازنة العامة للسنة الجارية (الفقرة الاولى) تلمي على الحكومة ابلاغ مجلس النواب مثل هذا التجاوز فيما لو حصل مع بيان الاسباب الموجبة لذلك. ولما كانت الحكومة لم تقم بما قضت به هذه المادة من القانون، فلم تبلغ المجلس ولم تبين الاسباب الموجبة لعملها.

ولما كان من شأن استنادة الحكومة بمبالغ تتعدى مقدار عجز الموازنة، من جهة، وزيادة اعباء خدمة الدين العام وبالتالي زيادة عجز الموازنة، ومن جهة اخرى تقليص موفر السيولة في السوق وبالتالي زيادة حدة أزمة الركود التي تسيطر على النشاط الاقتصادي العام في البلاد. فقد سألت الحكومة عن الاسباب الموجبة لاصدار سندات خزينة باكثر من الحاجة الى تغطية عجز الموازنة، كما سألت عن المبالغ التي سدتها الحكومة خلال الاشهر الاولى من السنة من اصل المستحقات المتوجبة عليها للمستشفيات الخاصة والمقاولين واصحاب الحقوق الناجمة عن الاستملاكات العامة.

ولما كانت المهلة القانونية قد انقضت من دون ان تتلقى جواباً من الحكومة عن هذا السؤال، فإنني ارجو تحويله استجواباً".

خطة وزارة الزراعة أمام التخطيط والانماء: التفاح اللبناني مزر وفاخوري اعتذر لليبين

استمعت اللجنة النيابية للتخطيط والانماء الى برنامج عمل وزارة الزراعة والمشاكل التي تعترض المزارع اللبناني. وشدد وزير الزراعة شوقي فاخوري على ضرورة تفعيل الرقابة على الصادرات الزراعية وتوفير الدعم للمزارعين. وتحدث عن المشاكل التي تواجه التصدير شارحاً ما واجهه في زيارته لليبيا اخيراً، اذ عرض عليه المسؤولون فيها عينة من صناديق تفاح لبناني استوردته كانت في حال مزرية وقد اضطر الى ان يقدم "نوعاً من الاعتذار" للمستهلكين الليبيين عن رداءة التفاح.

واستمعت اللجنة التي ترأسها النائب مروان حمادة الى سبل مراقبة الصادرات اللبنانية ووسائل دعم المزارعين وترشيد توزيع المياه ومكافحة الامراض الزراعية مثل الصندل واللفحة النارية التي تطاول شجر التفاح والى الحماية والتسليفات التي لم تنطلق رغم انشاء مصرف للتسليف الزراعي والى الادوية الزراعية والمشاكل التي يواجهها المزارع في اقتنائها وشراؤها و"بعض الفش" الذي يدخل في تركيبها.

واتفق على رفع تقرير الى رئيس مجلس النواب نبهه بري يتناول هذه الامور وربما استعانت اللجنة بلجنة خبراء للبحث في قضية التوازن المطلوب بين القطاعات الزراعية والصناعية والخدماتية في لبنان.

٥٣ بنداً عادياً أمام مجلس الوزراء (تتمة)

٤٧- طلب وزارة النقل الموافقة على مشاركة لبنان في مؤتمر عالمي لتطبيق النظام الملاحي CNS/ATM يعقد في البرازيل بين ١٥/٥/١٩٩٨ منه وعلى حضور احد موظفيها له.

٤٨- طلب وزارة العمل الموافقة على اشتراك لبنان في الدورة الـ ٨٦ لمؤتمر العمل الدولي الذي يعقد في جنيف وعلى تشكيل وفد لهذه الغاية.

٤٩- عرض وزارة الاشغال العامة موضوع زحل الاراضي في منطقة السفيرة في قضاء سير الضنية.

٥٠- طلب الموافقة على اعفاء هبة اجهزة وادوية من الرسوم الجمركية.

٥١- تمويل تحقيق شبكة اتصالات ثابتة ومتحركة لمصلحة قوى الامن الداخلي.

٥٢- عرض وزارة الداخلية موضوع الموافقة على استيراد كمية من تيرات الامونيوم بنسبة (٣٤,٩ في المئة).

٥٣- تلبية وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري دعوة لترأس الجلسة الافتتاحية لاجتماع الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الادارية في القاهرة.

جبران تويني في المدينة الجامعية الباريسية محاضراً عن الاعلام والصحافة والانتخابات

التعبير عن آرائهم والحوار بعيداً عن لغة الحرب، وشكلنا بذلك منبراً شبابياً لكل اللبنانيين وفي اطار من التعددية السياسية والثقافية التي عجز الكثر عن القيام بما هي عليه المشكّلة اللبنانية وابعادها ويعملون على تعميم هذا الوعي في مقابل اقلية ضئيلة تدعى بورجوازية الحرب ترى ان الاوضاع في لبنان جيدة وتشجع ان الشباب بخير والمستقبل كذلك، وكلنا يعلم ان هذه الاكثية لن تنظلي على احد (...).

ثم انما تولى عليه اسئلة الحضور حول الانتخابات البلدية والاختيارية والدور السوري في لبنان والقرار ٤٢٥ وغيرها. فقال عن البلديات: "هناك فسحة من الحرية خلال التحضيرات التي تقوم بها للانتخابات البلدية، وخصوصاً في بيروت التي تمثل وجه لبنان التعديدي وقيمتها الرئيسية في المصالحة والعيش المشترك". واكد انه "ان تكون هناك حرب اهلية عند انسحاب السوريين من لبنان، وهذا الكلام معيب في حق كل اللبنانيين، وليس صحيحاً ما يشاع عن مقولة الحرب الاهلية، والاصح ان يقال ان هناك بعض اللبنانيين ومن كل الطوائف الذين يؤيدون تصرفات سوريا في لبنان في مواجهة اكثرية ساحقة ترفض ذلك وتصر على علاقات متوازنة قوامها احترام سيادة البلدين واستقلالهما".

ودعا الى "قانون انتخاب علمي يؤمن التمثيل الصحيح لكل اللبنانيين الذين يتوقون الى التغيير، وهذا ما يمكننا تحقيقه من خلال الدائرة الصغيرة، في ظل انتخابات نيابية حرة وتحت اشراف الهيئات الدولية المختصة كي تتوصل الى احزاب سياسية جديدة تؤمن قاعدة لبناء الدولة الحديثة انطلاقاً من مجلس نواب فاعل وسلطة تنفيذية جدية (...).

"التجمع من اجل لبنان" والاحزاب الفرنسية

باريس - "النهار":

اعلن "التجمع من اجل لبنان" انه يتابع جولته على مختلف الاحزاب السياسية الفرنسية لعرض التطورات الاخيرة في لبنان والمطالبة بتنفيذ القرار ٥٢٠ الصادر عن مجلس الامن الدولي. وجاء في بيان وزعته الامانة العامة للتجمع ان وفدا يضم سيمون ابي رميا ووجورج بارود والياس حداد واحمد عيتاني التقى رئيس حزب الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية (UDF) فرنسوا ليوتار وبحث معه في "ملف عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء المواقف الاسرائيلية الاخيرة والرفض السوري اللبناني لها (...)" واكد ليوتار رفض حزبه ان يدافع لبنان ثمن الصراع العربي - الاسرائيلي، وانتقد "الهيمنة السورية على الارض والقرار في لبنان".

باريس - من بيار عطالله:
بدعوة من ادارة المدينة الجامعية في العاصمة الفرنسية واللجنة الطلابية في البيت اللبناني حاضراً المدير العام لـ"النهار" جبران تويني مساء السبت الماضي طوال اربع ساعات عن الصحافة اللبنانية وحرية الاعلام والتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في لبنان، وسط جمهور من الطلبة من اصحاب الاختصاصات العالية الذين انما هو عليه بسيل من الاسئلة التي لم تدع شأناً لبنانياً واقلية الا تطرقت اليه.

بعد تقديم لرئيس اللجنة الطلابية بول الدوميهي استهل تويني برض عام قال: "لم تنفجر الاوضاع كثيراً منذ عام ١٩٩٠، وما زلنا نعانى في ظل "الستاتيكو" المفروض على وطننا، مما يجعل الحل النهائي في لبنان مرتبطاً بحل قضية الشرق الاوسط برمتها (...). ومن اجل فهم الوضع القائم في بلدنا علينا الانطلاق من مسلمتين، الاولى: صحيح اننا بلد مستقل منذ عام ١٩٤٢ ولكننا نفتقد اليوم الى ابسط مقومات السيادة. اما الثانية فتتلخص بأننا بلد تحت الاحتلال، واعني بذلك الاحتلال الكثيرة التي تفرض وجودها علينا. فهناك الاسرائيليون والسوريون واليرانيون اضافة الى ٢٠٠ الف لاجئ فلسطيني ينتظمون في حركات مسلحة وتنظيمات تخالف مبدأ دولة القانون وسيادة الدولة على ارضها (...).

واضاف: "لا تعني هذه الوقائع ان شعبنا على استعداد للخضوع والتسليم بل العكس هو الصحيح، اذ يؤمن المجتمع المدني اللبناني الظروف الموضوعية للدفاع عن الحد الأدنى من الحريات التي يخشاها الحكم اللبناني الحالي اسوة ببقية الحكومات العربية التي تذخر الديموقراطية وما تمثله من طموح نحو التغيير (...).

وبالانتقال الى الحريات الصحافية قال: "لقد نجحت الحكومة في اسكات وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، ولكننا لم نلتح في ما يخص الصحافة المكتوبة، ويتصل ذلك باسباب عدة اهمها ان الصحافة اللبنانية تتمتع بتراتب عريق في الدفاع عن حرية الرأي والتعبير الديموقراطي، الامر الذي حصنها بالكثير من الخطوط الحمر في مواجهة محاولات ازمائها (...). وفي المقابل اضطرت وسائل الاعلام المرئي والمسموع التي وجدت في ظروف الحرب وفي ظل عدم توافر الشروط القانونية لعملمها الى الدخول في مفاوضات مع الحكم اللبناني، وتالياً مع العاصمة السورية، كي تتمكن من تثبيت عملاً ومؤسساتها وافضى بما هذا الامر الى الخضوع سياسياً للحكم وتالياً لسلطة رأس المال نظراً الى الشروط المالية القاسية التي فرضت في اطار قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، فاندفع اصحاب المال الى المشاركة في هذه المؤسسات الاعلامية وفرضوا سياساتهم الاعلامية (...).

وتحدث عن تجربة "نهار الشباب" وجمع ٧٠٠ شاب وشابة "من جميع الطوائف والمذاهب والميول السياسية لحضهم على

أمام البلدية قبل ٥ أيام من انتخاباتها مرسوم حدد الاعداد في طبرجا والخامسة فجراً يعلّق عيسى وأبو جبل

كتبت كلوديت سركييس:

من قانون العقوبات وتنص على السجن ٧ سنوات وما فوق. الا ان هذه العقوبة شددت بموجب المرسوم الرقم ٢٠٢ الصادر عام ١٩٩٤ وباتت تقضي منذ التاريخ الاخير بالاعداد. فضلا عن المادة ٦٤٠ من القانون عينه التي تقضي ايضا بالاعداد ان رافق السرقة القتل.

وعلى عتبة الجولة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية التي تبدأ الاحد المقبل في ٢٤ ايار في محافظة جبل لبنان، اي بعد خمسة ايام، يلاحظ ان المكان الذي اختير فيه تعليق المقصّلتين في ساحة "بلدية" تقع ضمن نطاق هذه المحافظة.

وتقول اوساط عليمة ان الرأي الذي عارض منح اي اسباب مخففة لكل من المحكوم عليهم، اعتبر ان الجريمة شائنة وفظيعة ومست امن المجتمع، اذ استهدفت اخوين، شابا وصبية، كانا يعيشان في سلام. وفي وقت نفذت فيه الاجراءات اللازمة في ساحة البلدية لتنفيذ العقوبة فجراً تقرر نقل المحكومين من سجن رومية الى سجن جونية.

ويحضر الاعداد المستشار الاول لدى محكمة الجنايات في جبل لبنان القاضي رستم عواد كرئيس للمحكمة، باعتبار ان رئيسها القاضي حاتم ماضي موجود خارج لبنان. كما يحضر المحامي العام لدى محكمة التمييز القاضي انطوني عيسى الخوري والمستشار لدى محكمة الجنايات في جبل لبنان القاضي جان بصيص وقاضي الاحوال الشخصية في جونية جورج حرب للاطلاع على وصية عيسى وابو جبل.

وابلغ الى الطبيب الشرعي سركييس ابي عقل ضرورة الحضور الى بلدية جونية ايضا في اطار مهمة اثبات الوفاة، وشيخ سني وشيخ شيعي عملاً بنص المادة ٤٥٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية. وهو الحكم الثاني بالاعداد منذ عام ١٩٨٢ في مقر خارج السجن والسرايا بعد اعدام ابراهيم طراف في حديقة الصنائع، بجرم قتله ماتيلدا باحوط وابنها دنبا. وفي الآتي نص المرسوم الجمهوري:

نفذ حكم الاعداد في حق وسام نايف عيسى، من الجنسية اللبنانية وحسن ندى ابو جبل (جنسية قيد الدرس) بعدما ايرمت محكمة التمييز الجزائية في ١٧ شباط الماضي الحكم الصادر في حقهما عن محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين القاضيين رستم عواد وجان بصيص، وقضى في ٣ تشرين الثاني الماضي باعدامهما وتبريمهما بجناية قتل الاخوين شربل سقيم وماري العم في منزلهما الابوي في طبرجا ليل ٢-٤ حزيران ١٩٩٥ بقصد السرقة، وذلك باطلاق النار اولا على شربل ثم على اخته ماري من سلاح حربي غير مرخص قضيا على الفور.

ونص المرسوم الرقم ١٢٢٢٦ الذي وقعه رئيس الجمهورية الياس المرادي في ١٥ ايار وحمل ايضا توقيع رئيس الحكومة رفيق الحريري وتوقيع وزير العدل بهيج طبارة على تنفيذ العقوبة في ساحة بلدية طبرجا شتقا.

ويختلف هذه المرة المكان الذي ينفذ فيه الاعداد عن الاعدامات الـ ١٢٦ التي نفذت تباعاً منذ عام ١٩٩٤، اذ لظ المرسوم الجمهوري هذا المكان في ساحة بلدية طبرجا بخلاف المراكز التي اختيرت سابقاً في السجن المركزي في رومية او السرايا في بعبدا ومصيدا وفي البقاع.

وفي صدد المكان تقول المادة ٤٥٥ من قانون اصول المحاكمات الجزائية: "يشنق المحكوم عليه بالاعداد داخل بناية السجن او في محل آخر يعينه المرسوم القاضي بانفاذ العقوبة". وبحسب اوساط قصر العدل ان الاختيار الذي رسا عليه تعليق المشنقتين يهدف الى "الاتعاض" من مغبة اللجوء الى السلاح و"عاقبته الوخيمة" التي تقود الى الشنق، سواء بالجرمة المعدية التي تقترب عن تصور وتصميم والمعاقب عليها في المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات او بالجرمة القصدية التي تقترب لخلاف فوري يؤدي الى الوفاة، وهي معاقب عليها في المادة ٥٤٧

بيان يسأل الحكومة عن تثبيت (تمة)

لاجراء المباراة، وهذا مسجل في محضر جلسة مجلس النواب. وحتى تاريخه، ما زال الاساتذة الذين تقدموا بطلباتهم حسب الاصول والبالغ عددهم ٤٢٠ استاذاً لمختلف الوظائف التعليمية (استاذ فني، استاذ ثانوي، استاذ مهني، ومعاون استاذ مهني) ينتظرون هذه المباراة.

ان الاساتذة المتعاقدين الذين عملوا في خدمة التعليم المهني والتقني منذ سنوات عدة، يشعرون بخيبة أمل كبيرة من جراء ممارسة الماطلة في تنفيذ هذا القانون، الامر الذي يعكس سلباً على جهود الاساتذة المتعاقدين الذين أمضوا اكثر من عشر سنين في خدمة التعليم المهني والتقني، وما زالوا. علماً بأن المدارس والمعاهد الفنية في حاجة ماسة الى هؤلاء الاساتذة الذين يتمتعون بالكفاية والخبرة، ولا يمكن الاستغناء عن خدماتهم في مسيرة تطوير التعليم المهني والتقني.

إننا نسأل الحكومة الكريمة عن ميمير هؤلاء الاساتذة المتعاقدين الذين صدر قانون بتثبيتهم في الملاك منذ سنتين وما زال حتى اليوم من دون تنفيذ".

نقود في "الفونتانا دي تريفي" والأمنية غالباً هي العودة الى روما

تحفظ تاريخ ميلادها ومغادرتها المشتل الأم ومواعيد تلقيحها، الخ... وقطع الاغصان يتطلب اننا خاصا من بلدية روما. وتعتبر العاصمة الإيطالية من العواصم الخضراء الكبرى. ويحكى ان موسوليني اصدر قانونا يلزم سكان العاصمة زراعة الاشجار المثمرة، واستطاع ان يضمن من ذلك نفقات سنة حرب لحيثه.

لكل طريق رومانية حكاية: الطريق المقدسة، كان يسلكها القادة الرومان في عودتهم من المعارك متتصرين، مروا تحت اقواس النصر الى المعابد لتأدية طقوس الشكر للألهة. طريق "ابياتيكا" كانت مخصصة لنقل القمح البقاعي والقطن المصري الى روما. طريق "سالاريا" الشمالية مخصصة لنقل الملح.

المقابر المسيحية الجماعية او "الدياميس" منتشرة خارج اسوار روما القديمة، وقد صارت محجة للمسيحيين، وتمتد اكبرها ٢٠ كيلومترا تحت الارض بعمق ٧٠ مترا مقسمة اربع طبقات. كان يلجأ اليها المسيحيون في القرون الاولى هربا من الاضطهاد. وهي تحوي اكثر من ٥٠٠٠ مدفن لهم حفرت في جدران الدماليز الطينية. ويعتبر الكولوسيو (الكوليزيوم) او البناء الضخم دليلا آخر على حياة الشهادة المسيحية. وهو المدرج الدائري الذي يتسع لـ ٦٠٠ ألف نسمة. وفيه كانت تتم المبارزات بين المصارعين الاشداء ويلقى المسيحيون للاسود في حفل جماهيري ضخم. وكان نيرون يعمد الى طلي المسيحيين بالزيت وصلبهم على مفارق الطرق واضرام النار فيهم، امعانا في تعذيبهم. حمامات الامباطور كركلا، وهو الفينيقي الاصل من بلدة عرقا في جرد عكار، أعادتنا الى الامتداد الفينيقي في التاريخ، وخلفت فينا الحرارة والاسف على بقايا التاريخ المندرت تحت ركام بيروت وفي ورش البناء المتنامية هنا وهناك على انقاض الآثار الفينيقية.

وفي الليلة التي سبقت رحيلنا عن روما استودعناها احلامنا وأمانينا في قطعة نقد معدنية رمينانا في حوض المياه الشهير "فونتانا دي تريفي"، وفي التقليد غالبا ما تكون الامنية الاولى... العودة الى المدينة الخالدة.

فاديا فهمد

غارة اسرائيلية على تلال سجد

وعملية كومانديوس شمال "الحزام"

السلوقي بالقرب من مجدل سلم في خارج الشريط الحدودي، ومجموعة مسلحة، مما ادى الى وقوع ٣ قتلى على الاقل من عناصر المجموعة المسلحة.

وفجرا تعرضت قوة اسرائيلية في قلعة الشقيف لهجوم برشاشات وقذائف صاروخية. وفي بيروت اعلنت غرفة عمليات حركة "امل" ان احدى مجموعاتها كمنت لقوة اسرائيلية في وادي السلوقي واشتبكت معها لاكثر من ساعة "تدخل على اثرها الطيران المروحي الاسرائيلي ومشط بقعة الاشتباكات لتغطية انسحاب القوة التي وقع عدد من افرادها بين قتيل وجريح، فيما اصيب للحركة ثلاثة مقاومين بجروح طفيفة".

كذلك اعلنت عن هجوم آخر لاحدى مجموعاتها على موقع قلعة الشقيف والطرق المؤدية اليه، وقالت انها حققت اصابات في عناصر الموقع.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها فجرت مساء الاحد عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية على طريق مرجعيون - حازقين، مما ادى الى اصابة الآلية ومن في داخلها.

كذلك اعلنت "السررايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" انها هاجمت موقع القنطرة وموقع مشعرون وحققت فيهما "اصابات دقيقة".

سجل الوضع على محاور الجنوب امس سخونة نتجت من غارة اسرائيلية على مرتفعات اقليم التفاح وهجوم على مجموعة للمقاومة، مقابل عدد من العمليات نفذها المقاومون. افاد مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار في الاولى فجر امس على منطقة سجد في مرتفعات اقليم التفاح.

وصباحا تعرضت تلال المنطقة لقصف من المواقع الاسرائيلية.

ونقلت وكالة "رويترز" عن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي في القدس المحتلة ان قوات اسرائيلية كانت تقوم بعملية عسكرية خارج المنطقة الامنية رصدت خلال ليل اول من امس "في منطقة قرية مجدل سلم خلية من الارهابيين وفتحت النار عليها، مما ادى الى جرح عدد من الارهابيين ولم تقع خسائر بين الاسرائيليين". كما نقلت عن اذاعة اسرائيل "ان وحدة كومانديوس ومروحيات شاركت في العملية".

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مواقع علمان القصير والقنطرة وطلوسة تعرضت في الخامسة والنصف فجر امس لقصف مدفعي وصاروخي من محور التامرية ومجدل سلم ومجرى الليطاني، اثر اشتباك بين قوة كومانديوس اسرائيلية كانت في منطقة وادي

بين ١٠ ايار ١٩٩٧ تاريخ زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان و١٠ ايار ١٩٩٨ تاريخ تطويب الاب نعمةالله كساب الحرديني، فاصل زمني كاف لتحولات كثيرة. في لبنان كان استقبال البابا قبل عام مقلدا بالاحلام المتكسرة والآمال الضائعة، وكانت الخيبات كثيرة والاحباط عميقا بعمق السبعة عشر عاما حربا ودمارا.

في روما، وبعد عام كامل، بدت الثقة أكبر بالوطن مع ان الوضع السياسي في لبنان لم يتغير والاستحقاقات البلدية والرئاسية على الابواب. الا ان نظرة المسيحيين الى المستقبل باتت اكثر تجذرا في الواقع اليومي وابتعد عن السكره بالماضي. وبدت واضحة النتائج ايجابية لزيارة قداسته للبنان التي فتحت نافذة على النور والمستقل في بلد ألف أبنائه الظلمات الحالكة. ورغم ان المسيحيين لم يجدوا في زيارته كل الاجوبة عن تساؤلاتهم المصيرية العميقة، فقد وجدوا فيها الدفع الروحي الكافي لتخفيف القلق على الكيان والوجود.

ولا يخفى اهتمام البابا يوحنا بولس الثاني بلبنان وشعبه. وهو الذي واكب المحطات الرئيسية الكبرى التي طبعته التاريخ الحديث للكنيسة في لبنان، بدءا بتكريس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير كاردينالا، الى انعقاد السينودس من اجل لبنان وزيارة قداسته التاريخية واطلاقه الارشاد الرسولي محطة للتفكير والتجدد، الى تطويب الاب الحرديني. وزادت العلاقة الشخصية الوثيقة التي تربط البابا بالبطريرك صفير من خصوصية هذا الاهتمام، وظهرت جلية في الاذن الاستثنائي الذي منحه للبطريرك لاقامة الذبيحة الالهية في بازيليك مار بطرس المخصصة لاحتفالاته الحبرية.

ما الذي حمل أكثر من ٩٠٠٠ لبناني على السفر الى عاصمة الكتلكة للمشاركة في تطويب الحرديني؟

سؤال حمله الينا مراسل القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي مع علامات استفهام وتعجب. وفي الواقع ان المشاركة في مثل هذا الحدث الديني تطبع تاريخ الكنيسة المارونية، وتبدو اساسية لتأكيد الحضور المسيحي الفاعل البعيد كل البعد عن المتاريس الطائفية التي اقامها المتصارعون على السلطة.

الحضور اللبناني في روما كان كثيفا. اكثر من ٩٠٠٠ لبناني أموا عاصمة الكتلكة وتوزعوا افرادا او مجموعات كان اكبرها تلك التي نظمتها الرهبانية اللبنانية المارونية.

روما مدينة البوابات السبع استقبلتنا بأجسادها وفنونها العريقة. الرومان بناوا مدينة في وسع احلامهم وانتصاراتهم. وجاء موسوليني ليكمل امتداد العظمة الرومانية بحلم آخر يقضي بوصول العاصمة الإيطالية بالبحر، وهو حلم لم يبصر النور.

روما مشغولة باعادة تأهيل مبانيها الاثرية استعدادا لاحتفالات يوبيل السنة ٢٠٠٠ لميلاد المسيح. هذه الحملة لم تستثن بازيليك مار بطرس في الفاتيكان.

اللافت في شوارع روما العجوة الخائفة التي ذكرتنا بعجوة بيروت، ونحن لم نقتدما بعد. وعلى عكس اللبنانيين يؤثر الايطاليون اقتناء الدراجات والسيارات الصغيرة على الفخمة والكبيرة منها. اشجار الصنوبر الممتدة على جانبي الطريق مسجلة في وثائق خاصة، ولكل شجرة بطاقة هوية

أمام البلدية قبل ٥ أيام من انتخاباتها (تتمة)

"مرسوم رقم ١٢٢٢٦

تنفيذ حكم الاعدام الصادر في حق المدعوين

وسام نايف عيسى وحسن ندى ابو جبل.

ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور،

بناء على قانون اصول المحاكمات الجزائية، وخصوصا المادة ٤٥٥ منه،

بناء على الحكم الصادر عن محكمة جنبايات جبل لبنان تاريخ ١١/٣/١٩٩٧ والمبرم بتمييزا في تاريخ ١٧/٢/١٩٩٨،

وبعد استطلاع رأي لجنة العفو في تاريخ ٢٠/٤/١٩٩٨،

بناء على اقتراح وزير العدل،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: ينفذ حكم الاعدام الصادر عن محكمة جنبايات جبل لبنان في تاريخ ١١/٣/١٩٩٧ والمبرم بتمييزا في تاريخ ١٧/٢/١٩٩٨ بحق المدعوين وسام نايف عيسى من الجنسية اللبنانية وحسن ندى ابو جبل جنسيته قيد الدرس.

يجرى التنفيذ شنقا في تاريخ ١٩/٥/١٩٩٨ في ساحة بلدية طبرجا.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

تسلمت "النهار" بالفاكس بيانا من "اهالي طبرجا" جاء فيه: "نشكر القضاء اللبناني لاصداره حكمه على مرتكبي الجريمة الشنعاء التي ذهب ضحيتها اثنان من ابناء بلدتنا، لكننا نتساءل عن سبب تنفيذ عملية الاعدام في ساحة البلدة، وليس كما يجري في معظم الحالات، اي في المراكز الرسمية المختصة". وأشار البيان الى "الحال النفسية التي يمكن ان يولدها هذا الحدث في نفوس الاهالي، ولا سيما النساء والاطفال.

ازمة المكبات من كسروان الى مدينة البوشرية الصناعية الايوساخ والروائح تحاصر العمال منذ اشهر و"حل" اسوأ: تلة نتانة تنمو قبالة سن الفيل!

الاسراع في ايجاد حل جذري لازمة النفايات، وخصوصا اننا نواظب على دفع الرسوم البلدية التي تبلغ قيمتها ٣٥ الف دولار شهريا. وحمل جميع المعنيين مسؤولية ما يحصل: "من واجبهم الاسراع في ايجاد الحلول اللازمة لان ترك الامور على ما هي ينذر بكارثة بيئية".

في المقابل، افاد مصدر في بلدية الجديدة ان لا مواقع حاليا لافراغ نفايات المدينة الصناعية، لذا اضطرنا الى جمعها في "بورة" متاخمة لها. وقد راجعنا مجلس الانماء والاعمار وتم الاتفاق على ان تتولى شركة "سوكلين" نقل النفايات لكننا ما زلنا ننتظر".

وعلمت "النهار" ان اكثر من اجتماع عقد في قائممقامية المتن لاجاد حل للمشكلة، وطلبت "سوكلين" من رؤساء البلديات تأمين موقع تبلغ مساحته حوالي ١٠ الاف متر مربع لتحويله مركزا لتوضيب النفايات الصلبة، تمهيدا لنقلها الى المطار. لكن اي اقتراحات في هذا الشأن لم تبصر النور بعد... والآتي اعظم.

وسلام عيد

"الجريدة الخضراء" العدد الاول

اصدرت مجلة "البيئة والتنمية" العدد الأول من "الجريدة الخضراء"، وهي ملصق كبير يمكن تعليقه على لوحات المدارس وفي الامكنة العامة، وغايته التوعية البيئية. تصدر هذه الجريدة اربع مرات في السنة، وتتميز بحروفها الكبيرة ورسومها الملونة. ومن موضوعات عددها الاول: مواد اولية من النفايات، الاوزون، تسخين المياه بالشمس، والاميات يتسبب بسلطان الرثة. تم توزيع الجريدة على المدارس بالتعاون مع وزارة التربية.

"غرين بيس": اسرائيل تواصل رمي الرماد الملوث

كشفت امس مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط "ان لجنة وزارة البيئة الاسرائيلية سمحت لشركة "كهريه اسرائيل" برمي ١٥ الف طن من رماد الفحم الملوث في المتوسط، على مدى الاشهر الثلاثة المقبلة".
واوضح المكتب في بيان له امس "انما المرة الثانية ينكث وزير البيئة الاسرائيلي رفايل ايتان بوعده لجهة منع عمليات الطمر، اذ تم السماح ايضا لشركة الكيمياءات في حيفا برمي ٦٠ الف طن من النفايات السائلة السامة في المتوسط، حتى تشرين الاول المقبل".
وقال المدير التنفيذي للمكتب ماريو داماتو "ان شركة "كهريه اسرائيل" تبذل الكثير لتحمين صورته الملوثة بدل السعي الى وقف التلوث الذي تتسبب به، فانتاج الكهريه بواسطة الفحم الحجري لا يلوث الهواء فحسب، بل ينتج غازات مثل ثاني اوكسيد الكربون، من شأنها تغيير حرارة الكرة الارضية".
ويشار الى ان الشركة ترمي رماد الفحم منذ ١٩٨٧، وتقدر الكميات التي تم التخلص منها حتى الان ببلايين الاطنان.

المدينة الصناعية شركة "سوكلين" بتجاهل نفايات المنطقة. وردت الشركة مؤكدة ان رفع النفايات من المناطق الصناعية هو خارج نطاق العقد الذي وقعته مع مجلس الانماء والاعمار. ووسط هذا التجاذب، لا تزال المشكلة معلقة بدون حلول.

"النهار" تفقدت المنطقة ولاحظت ان النفايات مكدسة على الطريق بلا مستوعبات وتكاد تغطي ابواب المحال. الصورة عينها تتكرر في كل شارع: تلال ملونة من الاكياس تتصاعد منها روائح نتنة وتحوم حولها الحشرات، وكميات من القمامة "اصرت" على التفلت من الاكياس، منما العضوي ومنما الصلب.

حصار الروائح

هاغوب كاديكيان انتقد الوضع وقال: "منذ اكثر من ثلاثة اشهر والنفايات مرمية على الطرق من دون ان يبادر احد على رفعها والحال لم تعد تطاق لان الروائح تخاصرنا من كل جانب وتزداد مع ارتفاع الحرارة".
اضاف: "بعض اصحاب المحال كلف عمالا رفعها بواسطة شاحنة تابعة لبلدية الجديدة، لكن هذا الامر لم يشمل كل الشوارع

يدو ان معضلة ايجاد امكنة ملائمة لرمي النفايات تنتقل من منطقة الى اخرى. ففيما مشروع ايجاد مكب لقمامة كسروان - الفتوح لا يزال معلقا، تحاول المدينة الصناعية في منطقة البوشرية ان تجد البقعة المناسبة للتصدي لمشكلة نفاياتها من دون جدوى. ولا احد يعلم اين ستؤول الامور بعد محاولة جمع هذه النفايات في قطعة ارض على مقربة من اوتوستراد سن الفيل.

المدينة تعاني منذ شهرين تراكم النفايات على طرقها. فبعدما كانت بلدية الجديدة - البوشرية ترفع كل النفايات بواسطة شاحناتها، اجمت اخيرا عن القيام بهذه المهمة، فتكدست القاذورات الناجمة عن المحال والمؤسسات في كل الشوارع وتسببت بانبعث روائح كريهة لا تطاق.

وازداد الوضع خطورة مع "مو" جبل من القمامة في قطعة ارض محاذية لوتوستراد سن الفيل، يتم افراغ النفايات فيها على غرار المكبات الاخرى.

اتهام ونفي

في ظل هذا الوضع الصعب، اتهمت "جمعية الصناعيين والتجار والحرفيين" في

يبعد عن الاول متراً ولم يتعرض للسرقة

ناووس روماني ثان في بعلبك يحوي قناعاً نادراً من الذهب

بعلبك - من رامز اسماعيل:

لا يزال باطن "مدينة الشمس" يتكشف عن كنوز اثرية بالغة الهمية. فبعد الناووس الروماني الذي تم اكتشافه قبل اربعة ايام اثناء حفريات لاقامة مجار صحية على طريق ثانوية بعلبك الرسمية، وداخله ١٣ قطعة ذهبية على شكل اوراق عنب وتين والياض، عثر غروب امس على ناووس ثان يجاور الاول ولا يبعد عنه اكثر من متر واحد.
ما ان ظهرت ملامح الاكتشاف الجديد بين الاتربة، حتى عمد عمال الآثار الى رفعه في حضور رئيس قسم الحفريات في مديرية الآثار المهندس توفيق الرفاعي والمسؤول عن بعلبك المهندس خالد الرفاعي وعناصر من قوى الامن الداخلي وحشد من الفضوليين.

قناع وعقد

وبعد رفع غطاءه، تبين ان المياه غمرته وقتا طويلا وعثر داخله على قناع من الذهب الخالص، اضافة الى بقايا عقد تعرضت للاصلاح والرطوبة وحطام فخاريات وعظام امرأة.
وبعد نقل المكتشفات الجديدة الى داخل القلعة علق توفيق الرفاعي: "تدل العظام على ان القناع المكتشف يعود الى امرأة وكذلك العقد الذي تعرض للتحلل من جراء البكتيريا".

نادر

واشار الى "ان القناع نادر وسيمك وبراوو وزنه بين ٢٠ و٣٠ غراما"، لافتا الى "ان الناووس كان يحوي ايضا اترية ووحولا سنعمل على غربلتها لعلنا نجد فيما بعض القطع الذهبية الصغيرة"، مستبعدا "ان يكون الناووس تعرض للسرقة على غرار نظيره الاول".
ورجح "ان تكون منطقة الحفريات مقبرة رومانية، وسنواصل التنقيب في محيطها مع اخضاع ورشة الجاري لاشراف اثري".

دمشق على خط الاتصالات وتهدئة في البيت الدرزي (تتمة)

بيروت

وعلى صعيد متصل بانتخابات بلدية بيروت، عقد امس لقاء بين الحريري والنائب تمام سلام. وقد ابدت اوساط الحريري ارتياحها الى اجواء اللقاء. وقالت "ان هذه الخطوة ستوصل الى مجلس بلدي يضم الاوادم واصحاب الكفاية". وتوقعت هذه الاوساط ولادة الائحة البيروتية قبل ايام من استحقاق انتخابات العاصمة اي في السابع من حزيران المقبل. ورفضت تسمية الائحة بـ"الائتلافية" لانها "تعني المحاصصة بل ستكون لائحة توافقية تضم اناسا مهمم القيام بما هو مطلوب منهم في العمل البلدي".

البيت الدرزي

على المستوى الدرزي، عقد امس اجتماع للجنة الاتصال بين الوزيرين وليد جنبلاط وطلال أرسلان وهي تضم الوزيرين اكرم شميمب ممثلاً جنبلاط والمستشار السياسي لارسلان وثام وهاب. وجرى خلال اللقاء بحث في كل النقاط العالقة وتم الاتفاق على ان يعقد جنبلاط وارسلان اجتماعاً في غضون ٤٨ ساعة وسيحدد موعد اللقاء في صورة نهائية ظهر اليوم. وعلم ان ابرز النقاط العالقة بين الجانبين تتمحور على اسمين في المجلس البلدي في الشويخات واسمين في بلدية عالية وعلى اسماء رؤساء بلديات المشرفة والباروك والجاهلية وشارون. فيما لا تزال الاتصالات مستمرة لتذليل عقدة مجدل بعنا. وعلم ان بعض المرشحين الذين تقدموا بطلباتهم في الساعات الاخيرة سينسحبون مع انجاز اللوائح في شكل نهائي باعتبار ان ترشيحاتهم كانت اوراق ضغط. وكان جنبلاط اجتمع مساء امس مع الحريري وتركزت المحادثات على الانتخابات في اقليم الخروب.

وقد شكّا جنبلاط من طغيان "العائلية وبعض المظاهر القبلية". الى ذلك نفى جنبلاط ان يكون تدخل في المساعي الجارية لتأليف لائحة بلدية دير القمر. في المقابل ذكرت اوساط شمعون انه في صدد اعلان لائحته اليوم. وما تأخير اعلانه اللائحة الا لافساح المجال امام مساعي التوفيق. ارجأت وزارة الداخلية مساء امس اعلان اسماء المنسحبين من الترشيح للانتخابات في محافظة جبل لبنان الى اليوم.

تحدّثنا مباشرة في التطورات ولا سيما في الموضوع البلدي. وقال مؤلّء الوسطاء ان لقاء سيعزم الرئيسين اليوم الا اذا طرأ ما يستوجب ارجاءه الى الغد. ووصفوا الاجواء بين الجانبين بأنها "ايجابية جداً".

ولفتوا الى ان القواسم المشتركة كثيرة. ومنها ان الانتخابات البلدية في الضاحية يجب تركها للعائلات وابعادها عن جو التنافس الحزبي. ويشار الى ان الوزير باسم السبع والنائب علي حسن خليل كانا مشاركين في الاتصالات امس. وقد انتقل السبع بعد الظهر الى دمشق حيث التقى مسؤولين في "حزب الله" ومسؤولين سوريين. وعاد في ساعة متأخرة من الليل واجتمع الى الحريري واطلعه على النتائج.

عون

واذا كان السعي ناشطاً لاعادة وصل ما انقطع بين اهل السلطة، فان لقادة المعارضة موقفاً آخر:

العماد ميشال عون، وفي اتصال هاتفية اجريته معه "النهار" مساء امس في مقر اقامته في باريس، قال ان صورة مفصلة لموقف تياره من الانتخابات البلدية والاختيارية سيعلنها غداً "وهي في خطوطها العريضة تنطلق من خط معارض للسلطة ويعتبر التعاون مع رموز هذه السلطة خطأ احمر. اما التفاهم مع بقية الافرقاء فأمر وارد".

واشار الى "ان برنامج التيار العوني بات يردده خصومه وهو البرنامج الذي ينطلق من دور الشباب الجامعي والوعي اللبناني. في المقابل تنطلق السلطة من مصلحة خاصة ولذا فنحن على خلاف عميق معها".

وعن علاقته مع حليفه الرئيس امين الجميل ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون قال "ان الموضوع الانتخابي يختلف عن التحالف على المستوى الوطني. اذ ان للموضوع الانتخابي خصوصياته حيث يمكن ان تأتلف ويمكن ان نخلف، فالانتخابات البلدية تقرر على الارض في شكل لا مركزي انطلاقاً من التوجيهات العمومية التي اعطيناها. ولذا فان الناس في المدن والبلدات والقرى يقدرّون الموقف الذي يجب اتخاذه".

طلاب علم النفس ... من أنتم؟

والطلاب والطالبات المستجوبون ارتادت أكثرية (٦٥ في المئة) المدرسة الرسمية، وكانت لغة الدراسة الثانية، إضافة إلى العربية للاكثرية (٥٧ في المئة) هي الفرنسية والانكليزية لـ ٤٢ في المئة منهم. ومن بينهم طالب عربي واحد لا يتقن سوى العربية. وتتوقف عند ظاهرة توسع انتشار اللغة الانكليزية بين طلاب علم النفس في الجامعة الوطنية والتي تتناسب طردياً مع تزايد المدارس الثانوية الرسمية التي تعتمد الانكليزية لغة ثانية. هذا الانتشار لا يوازيه انتشار شبيه بين اساتذة القسم الذين يتقنون الفرنسية لغة ثانية. الجدير ذكره ان بعضهم يقوم، حالياً، بتعلم الانكليزية).

خامساً: السكن والمذهب

يقيم نحو نصف الطلاب والطالبات (٤٨ في المئة) في العينة المدروسة في مسقط رأسهم. أما النصف المتبقي (٥٢ في المئة) فيقيمون خارجها. وتتوزع الفئة الأولى بين بيروت والشوف. أما أفراد الفئة الثانية الذين يسكنون بيروت أو الضاحية الجنوبية فنشير تذاكر هوياتهم إلى الإقامة تتوزع بين المحافظات الأخرى وينال الجنوب الحصة الكبرى منها. وان كانت العاصمة، تعريفاً، هي حاضرة لابناء الوطن من كل المناطق والمشارب إلا ان سمة العينة المذهبية لا تعكس ذلك. والمتمثل البياني لتوزع المذاهب هو الآتي: شيعي ٢٣ في المئة، سني ٢٢ في المئة، رزني ٢٨ في المئة، مسيحي ٣ في المئة، غير محدد ٤ في المئة.

لكن ما رأي الطلاب في هذا اللون الواحد الفاقع؟

في الاستمارة سؤال يطلب إلى المستجوبين تحديد موقفهم من توحيد فرعي كلية الآداب في بيروت. ولا يخفى ان الفرع الثاني للكلية يقع في شرق بيروت التي صفتها الحرب مسيحية بامتياز. وقد أجاب ٧٧ في المئة منهم بتحيدهم التوحيد المذكور. والجدير ذكره ان الرجال - الطلاب كلهم، ومن دون استثناء، حيدوا التوحيد بينما جاء الراضون كلهم من النساء - الطالبات. ولم يبد ١٣ في المئة منهم رأياً في شأنه بينما رفضته عشرة في المئة. ومن الفئة الأخيرة من رفض التوحيد لاسباب عملية (احدها) ذكرت المواصلات وخمس وجدان كثرة الطلاب تسبب ازدحاماً في الصفوف المزدهمة اصلاً). اثنان فقط ذكروا سبب رفضهم للتوحيد تعصب الطرف الآخر الطائفي. وعبرت احدهما بأنها "لا ترغب في من لا يرغب فيها!".

أما المحيدون لتوحيد فرعي بيروت لكلية الآداب فقد توزعت أسباب خيارهم بين العامة، منها الفاء الطائفية وتحقيق الانصهار الوطني، وتوحيد الوطن، ورفض تقسيم العاصمة، ورفع شأن الجامعة الخ. أو أخرى اجتماعية تتمثل بالرغبة في التعرف على "الأخر" أو توسيع دائرة المعارف والاصدقاء، وتبادل المعلومات والخبرات الخ. واللافت ان كل الرجال برروا تحييدهم، بينما بررت ٢٧ في المئة من النساء فقط تحييدهن. فأكثرية اللواتي أجبن بـ "نعم" عن السؤال "هل تحبّ توحيد فرعي كلية الآداب في بيروت" لم يجبن عن السؤال لماذا" وقد أهمل ٨,٥ في المئة منهن الاجابة عن السؤال نهائياً (أو قلن لا أعرف، لا ادري الخ ...).

جل طلاب عينتنا، إذا، هم من الطائفة الاسلامية (في العينة مسيحية واحدة - مارونية، ومسيحي واحد - من التابعة السودانية) الا ان اكثريةهم يرغبون بالتوحيد مع الفرع الثاني للكلية، أي بالاختلاط مع المسيحيين، وان اكتفى ٥٧ في المئة منهم بتحديد الاسباب التي تدعوهم إلى ذلك.

سادساً: دوافع الانتساب والتوقعات

اختلفت الدوافع في اكثر اجابات افراد العينة بالتوقعات او هي تكاملت معها. ويمكن تصنيف الاجابات عن السؤالين في الاستمارة: "ما هي دوافعك للانتساب الى قسم علم النفس؟" و"ما هي توقعاتك من هذا الاختصاص؟" فئات ثلاث:

الفئة الأولى: تتمحور دوافع الافراد من هذه الفئة على اكتساب معارف او مهارات خاصة لذاتها لانها تساعد على فهم (او معرفة، او اكتشاف) ذاتهم (***) (١٩ اجابة) او الاخرين (و"الفوص" في نفسياتهم) (٢٠ في المئة اجابة). والبعض منهم حدد ان المعرفة هذه ستساعده في حلّ مشاكل الذات ومشاكل التعامل مع الآخرين (٧ اجابات) او مساعدتهم (٥ اجابات) او دراسة الاطفال وتربيتهم خصوصاً (٦ اجابات). والاكثرية من هذه الفئة عبرت عن "حب"ها للمادة، وأكد بعضهم انها مادة مفيدة وجميلة وحتى طريفة (!)، وان سعيهم الى دراستها هو بدافع الحصول على معرفة وثقافة ومعلومات فقط لا غير (٢٩ اجابة). هؤلاء يتوقعون ان تتحقق دوافعهم فيخلصون الى معرفة الذات واكتشافها او حل مشاكلها او على المقدرة على التعامل مع الآخرين، الاطفال منهم في شكل خاص، وعلى حلّ مشاكلهم وتربية اولادهم في المستقبل ... او ان يكونوا اكتسبوا ببساطة معرفة وثقافة ومعلومات.

الفئة الثانية: دوافع هذه الفئة للانتساب الى قسم علم النفس هي الرغبة في الحصول على شهادة جامعية (١٤ اجابة) او الحصول على مهنة (٦ اجابات) تتوزع بين التدريس والعلاج النفسي او تدعيم مهنتهم الحالية، (٦ اجابات). والاخرون عاملون او عاملات في المجال التربوي. فهم اما مدرسون او حادقات او مسؤولات في مؤسسات تأهيلية الخ. ويتوقع هؤلاء ان يحصلوا على وظيفة او شهادة تراوح بين الليسانس او الدكتوراه او ان يكتسبوا مهنة او ان يدعوا مهنتهم الحالية.

الفئة الثالثة: بعض افراد هذه الفئة لا يملكون دوافع للانتساب الى قسم علم النفس (٣ اجابات) وبعضهم يعلنون ان انتسابهم الى القسم جاء بعد استبعادهم من مجالات اخرى، فهو المجال الوحيد الذي أتيج لهم، أما لأنه لا يتطلب امتحان دخول، او لأنهم لم "يُوقفوا" في امتحانات الدخول الى اقسام او كليات أخرى.

(التتمة في الصفحة ٥)

تحتاج قسم علم النفس في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية اعداد وفيرة من الطلاب والطالبات في السنتين الاخيرتين، إذ اقترب عدد المسجلين من الخمسمئة طالب وطالبة في السنة الاولى من الفرع الاول وحده. هذه "الظاهرة" تستدعي في رأينا، التوقف والتساؤل: من هم هؤلاء؟ وما هي دوافعهم لاختيار اختصاص من دون أفق مهني محدد؟ وما هي توقعاتهم، إذا، بعد أربع سنوات من دراسة اختصاص لا يحظى بالاعتراف الفعلي في مجتمعنا؟

للاجابة عن تساؤلاتنا هذه توجهنا إلى طلاب وطالبات السنة الجامعية الاولى في قسم علم النفس المذكور نحاول ان نستكشف بعض صفاتهم السوسيو - ديموغرافية والتعليمية، ومن ثم رصد دوافعهم وتوقعاتهم. واخترنا منهم عينة غير ممثلة تألفت من تسعة وسبعين شخصاً صادف وجودهم يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٦ كانون الاول الساعة الثامنة صباحاً في صف الرصيد الاجباري "مبادئ رياضية واحصائية". ونحن اخترنا حصة الساعة الثامنة صباحاً لاننا افترضنا ان الطلاب الذين يسعون الى الحضور المبكر في قسم من كلية الآداب في الجامعة لا يفرض الحضور الاجباري يولون امر دراستهم الجامعية الاهتمام الضروري، او أنهم يبدلون، على الاقل، جهماً لتجاوز معوقات "ازدحام السير" او "طرف طارئة" او غير ذلك من الحجج التي يتقدم بها طلاب، زملاء لهم، لدى تأخرهم عن الالتحاق بصفهم في الوقت المحدد (*). أي، أننا نفترض ان افراد العينة "المبكرة" في الحضور يأخذون دراستهم على محمل الجد، ربما اكثر من الفئة "التأخرة". ويعزز صحة ما نقول اجابتهن عن السؤال "كيف ستادوم على حضور المادة". ان اجابات الاكثرية ٦٩,٩ في المئة بـ "دائماً" وأجاب ٢٦,٥ في المئة منهم بـ "غالباً" والنسبة المتبقية التي لا تتجاوز ٤ في المئة اجابت بـ "أحياناً".

هذا، ونقدّم في ما يلي نتائج الاستمارة التي تصف احوال افراد هذه العينة والتي قام الطلاب انفسهم بفرزها وتمثيلها بيانياً.

أولاً: الجنس والجنسية

بلغ عدد الاناث في هذه العينة السبعين، أي نسبة ٨٦,٦ في المئة من العينة الاجمالية. وتميز الغلبة المطلقة للاناث التوزع الجنسي في القسم برتمه. وتأنث الكليات او الاقسام غير المهنية او التطبيقية في الجامعات اللبنانية (الوطنية والخاصة سواء بسواء) بات من الامور المعروفة. وقد لاحظ "التقرير الوطني الى المؤتمر العالمي للمرأة المنعقد في بيجينغ عام ١٩٩٥" هذه الظاهرة من دون ان يعللها. ولعل بعض نتائج استمارتنا هذه تقدم اشارات تسمح بصوغ فرضية في تفسيرها.

ومن بين افراد العينة ثلاثة فقط هم من غير اللبنانيين وواحد فقط من هؤلاء يستعين بالانتساب الى الجامعة لتحصيل اقامته.

ثانياً: العمر والعمل المأجور

على افتراض ان سن العشرين هو الحد العمري الاقصى لانهاء المرحلة الثانوية فان نسبة المستجوبين في العينة في الفئة العمرية "١٧,٢٠ لا تتعدى الـ ٣٥ في المئة. وتتمركز في الفئة العمرية التالية ٢٠,٢٣ في المئة النسبة الاكبر ٤٢ في المئة. مما يشير الى ان هؤلاء، اما لم يتسبوا الى الجامعة - قسم علم النفس، تحديداً - فور انماهم تعليمهم الثانوي (أو المهني) أو أنهم تأخروا في الحصول على الشهادة التي خولتهم الدخول اليها.

اللافت ان ثمانية من أصل الرجال التسعة في العينة هم عاملون موظفون. وسبعة منهم في الفئة العمرية ٢٣ وما فوق. اما النساء ذوات المهن، وعددهن سبعة بين سبعين، فهن من النساء الاصر سنأ (ست منهن أقل من ٢٣ - أي ان ٨٨,٥ في المئة من النساء في هذه العينة غير عاملات بأجر مع أن ٣٦ في المئة منهن تخطين سن الـ (٢٠) المعبر الرسمي الى سن الرشد عندها. ولعل واحداً من اسباب مواظبتهم على الحضور هو عدم ارتباطهم بعمل ذي أجر، وان العاملات بينهم لا يمكنهم ذلك. لذا وجب التأكد من هذه النتيجة في عينة ممثلة.

ثالثاً: الحالة المدنية

أكثر الطلاب والطالبات في العينة المدروسة ما زالوا، وكما هو متوقع، "يتمتعون" بالزواجية. يوجد رجل واحد متزوج من أصل التسعة وخمس نساء متزوجات من أصل السبعين. اثنان فقط من المتزوجات هم دون الثلاثين. وهما من الحالات الاستثنائية، حالياً، في مجتمعنا اللبناني. فقد اشارت نتائج دراسة مسح السكان والمسكن التي نفذتها "وزارة الشؤون الاجتماعية" بالتعاون مع "صندوق السكان للامم المتحدة" والتي صدرت في تشرين الثاني عام ١٩٩٦، ان معدل سن الزواج للنساء في لبنان ارتفع الى ٢٧,٥ وهو اقترب من الثلاثين في بيروت، العاصمة. ومن المفيد البحث عن ارتباط بين اقبال النساء على التعليم الجامعي وتأخر سن الزواج بينهما، ومن ثم البحث في الشروط التي تجعل الواحد منهما (الاقبال والتأخر) مسبباً للآخر. أي، البحث في ما اذا كانت الشابة اللبنانية تنتسب الى الجامعة بغية ملء فراغ زمني يسبق الزواج، أم أنها لا تغيل على الزواج قبل الانتهاء من دراستها الجامعية. وما يبرر التساؤل حول المدى العمري الواسع في العينة المدروسة مضاف اليه دوافع الانتساب التي سنقوم بتحليلها لاحقاً.

رابعاً: الخلفية التعليمية

وكما هو متوقع، فإن الشهادة التي خولت اكثرية المنتسبين والمنتسبات الى قسم علم النفس هي البكالوريا اللبنانية - الفلسفة (٦٣ في المئة) تليها تواتراً البكالوريا الفنية - التربية الحضانة، تحديداً ١٤ في المئة، ثم العلوم الاختيارية (١٣ في المئة). أما النسبة الباقية فتوزعت بين الرياضيات وشهادات عربية لغير اللبنانيين.

المجتمع على صورة المجالس البلدية

أدت الحرب في لبنان الى تدمير احياء مدنية او ريفية بكاملها او جزئيا وغيّرت بنية المدن والبلديات التنظيمية الموجودة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والخدمي.

كما دمّرت المراكز العمرانية والتجارية وادت الى تدهور واقع الانتاج الزراعي فتغيرت وجهة استعمال الاراضي الزراعية.

وتبدلت من جهة اخرى الحياة الاجتماعية وتفكك البنيان الاجتماعي وكثرت حالات التهجير ما ادى الى تغيير ديموغرافي كبير لأحياء شاملة في العاصمة والضواحي وايضا في الريف.

والا هم من هذا كله ان التدمير طاول البنى والتجهيزات الفوقية والتحتية من شبكات مياه وكهرباء وهاتف وتجهيزات صحية وقوانين بناء وملكية الخ... بالإضافة الى زيادة كثافة الاحياء الموجودة وامتداداتها وازدياد العمران السكني في شكل غير منظم... فتصبح هذه المشكلات صعبة الحل يوما بعد يوم، لأنها في حاجة الى اعادة تنظيم فعلي ليس فقط عبر ايجاد البدائل الشكلية بل عبر ايجاد مجال حيوي جديد يركز خدماتية حديثة مع فرص عمل وقوانين تنظيمية مدنية أكثر ملاءمة مع الواقع المتغير.

وربما للوصول الى مثل هذا الواقع لا بد من مؤسسات بديلة او اساسية يمكن ان تلعب دورا تنظيميا في اعادة المجال اما الى واقعه، او الى استحداث صورة جديدة له تتناسب مع واقع الحياة اليومية المتغيرة، ولما لا شك فيه ان البلديات وهي هيئات تمثيلية من ارقى المشاريع العالمية وتجمع بين المجالين الخاص والعام (هي مائة بيت كبير) يمكن ان تكون المؤسسة التنفيذية المطلوبة والتي يمكن ان تكون منظمة وراقية وتابعة في الوقت نفسه. الا ان مجالسها التنفيذية يجب ان تملك صفة الخلق والمبادرة كي لا تعيد صورة قديمة.

وفي دراسة اجريت في ١٩٩٠ - ١٩٩٥ (١) عن الواقع السكني يتبين ان المشكلة الاساسية في العينة كانت مشكلة التمثيل في البلديات، اذ ان آخر انتخاب جرى عام ١٩٦٢ وهذا يعني ان اي مختار او رئيس بلدية اصبح متوسط عمره السبعين، ومنها، اي من البلديات، ما انفرط عقدها نتيجة عدم توافق بين الرئيس ونائبه، الا ان غالبية البلديات انهارت وبقي المختار... وحتى المختارين. منهم من توفي ومنهم من لحق بصلاله ولم تعد المخترة له في شيئا... كل البلديات مترملة. ففي قضاء النبطية على سبيل المثال - وهو مكان العينة - هناك ١٩ بلدية منحلّة، والبلديات القائمة تشكل ١/٤ البلديات في شكل عام.

وكان تم الاتفاق آنذاك مع وزارة الداخلية في حال خلّو مركز المختار ان يكلف المحافظ احد اعضاء الهيئة الادارية الاختيارية الاكبر سنا. ونذكر ان غالبية اعضاء المجالس البلدية هم دون المرحلة الابتدائية.

نذكر ايضا ان التعيين في البلديات لم يكن بعيدا عن الضغط السياسي للزعامات المحلية والمناطقية او العائلية.

واذا كان هذا هو وضع العينة المثلثة، فان الوضع في المناطق الاخرى لا يختلف كثيرا، اذ ان دراسة قامت بها وزارة التصميم عام ٦٧ شملت ٤٤٥ عضوا من اعضاء المجالس البلدية في كل محافظات لبنان: تبين ان ٧٦ في المئة من اعضاء هذه المجالس يلمون مجرد المام بالقراءة والكتابة و٦٦ في المئة بالمستوى الابتدائي و٦٦ في المئة بالمستوى الثانوي و٤ في المئة بالمستوى الجامعي (٢).

التغير الحاصل الذي ذكر اعلاه والذي يمكن تسميته بالانتشار النصف المدني هو انتشار يحمل في طياته عملية انمايكية واسعة المدى تبقى بعيدة كل البعد عن البلديات في صورتها الحالية طالما هي امتداد للنفوذ السياسي كما تتعد عن التعريف الخاص بالبلديات على انها مؤسسة تساهم في المنفعة العامة.

واقع العينة في غياب الدور الفاعل للبلديات:

سجلت العينة اولا وقبل كل شيء صعوبة الوصول الى البلديات خصوصا الى رؤسائها ربما لان الجميع اضطروا ان يلقوا بمصالحهم الخاصة في وقت لم تعد تفي لهم البلدية بموقع تمثيلي حالي ومهم:

١- غابت الرقابة ولم تكافح المخالفات في الامتدادات العمرانية وفي تجاوز حدود الاستهلاك او في البناء على الاراضي المشاع والممتلكات العامة او حتى في تشويه المجال الطبيعي. ما انعكس فوضى مطلقة في المجال العام، خصوصا وان هذا الامتداد العمراني لم يقابله تخطيط لانتشار محطات تغذية جديدة (كمحطات الماء والكهرباء وحتى شبكات الطرق).

ونذكر ان عدد الطوابق البنية تجاوز الحدود المشار اليها في قوانين التنظيم المدني. وكثرت الابنية من دون ادنى المقاييس (مرأب - مجارير - امدادات صحية).

٢- قلة الوعي الفردي والعام، بالطرق والاوتوسترادات فتم التركيز على الخط العام الاساسي الذي زين على جانبيه باكوام النفايات نفايات البلديات الممتدة على الطين، كما ان خطوط السير للذهاب والاياب، والخروج والدخول والارصفة غابت في شكل كلي.

٣- اهمال المراكز القديمة مقابل اهتمام تختلف درجاته بالوسط الجديد فاندحر القديم علانية الشاهد على ايام زمان (طمرت البركة - بيعت اسهم البيدر - جفت عين المياه - دمر الخان) ومعه فقدت قيمة الماضي مقابل عدم معرفة بالحاضر وتنظيم اموره واهملت الآثار ولم نلحظ اي وعي فردي او جماعي لها او ان البلدية اخذت المبادرة بالحفاظ عليهما بابتداع طريقة ما.

٤- نمت التمزقات العامة بمشاريع فردية من دون الاهتمام بتأهيلها واخذت المبادرات البلدية بهذا الخصوص (كحرس زفتا مثلا).

وغابت المشاريع العامة الاكثر اهمية كبناء المستوصفات والمستشفيات والنوادي وكل ذلك لمصلحة المشاريع السكنية الفردية غير المنظمة والشوائية وغاب فعليا الحس الجماعي والارادة الجماعية للافراد في غياب الجامع الاساسي الممثل لها: البلديات، فتضخم الخاص على حساب العام، كما طغى الطابع التجاري في العينة لكن بفقدان رادع او ضابط له.

٥- تقلصت الحياة الاجتماعية القديمة وتقلص معها نفوذ السياسي والمرجعي وهو تناقص مع التوجه الحالي الحاصل الا انه تقلص نسبيا بالعودة الى ايام زمان لان فكرة القيمة والنفوذ فكرة

ازدادت واشتغلت مع الحرب وبعدها. الا ان التبدل في الادوار هو الذي حصل فعليا. فالبديل هو بديل من الاقطاعي وصورة البيك او السيد او الوجيه، وتغيرت التشكيلة والتراتبية الاجتماعية التقليدية، ما انعكس مباشرة على تقهقر صورة المختار او رئيس البلدية فأصبح دوره اقل من دور تنفيذي وغابت مرجعيته وسلطته وقيادته لتحل محلها صورة زعيم او قيادي اخر هو الذي يسعى للوصول الى المراكز البلدية والاختيارية حاليا، فهل سيتمكن بالموقع الجديد من ان يجمع بين السلطة والنفوذ الحقيقيين. من جهة وبين المشاريع والتنفيذ والمبادرات التنظيمية من جهة اخرى؟ وهل ان مسألة "المونية" ستبقى كما كانت عليه كحافز لانتخاب المختار؟

٦- حتى ان رسومات الاطفال الذين طلب منهم رسم مجالسهم الخاص وما يحيط به اغرقت في وصف المجال الحديث في شكل استعراضي وكما هو متواجد فعليا على الارض، ما اثبت انتشار الفردانية خصوصا وان الاستمارة من ناحيتها اثبتت انعدام المشاريع الجماعية. ونعطي على سبيل المثال: اللجان، لجان داخل الحي او البناية الخ... وكتيحية، نجد ان دوامة البحث عن هوية وطنية واجتماعية ادت الى نوع من ايجاد تعويض مكاني في غياب استراتيجيات الامان والطمانية من ناحية وغياب دراسة واقع الحاجات المحلية والعمل على تحسينها من جهة اخرى، على الاقل بمبادرات بلدية او اختيارية لم تتمكن من فصل ناتجا عن موضوعها، ولم تتمكن من فصل عملا الادائي والتمثيلي عن واقعها المؤسسي وربما اتى ذلك عن حق نتيجة البنية الاجتماعية العالمة.

وعليه فان اي انتخابات بلدية جديدة في ظل قانون جديد لها، لا تتمكن من تطوير المجال العام وواقع الاحياء والمدن ما لم تأخذ في الاعتبار الامور التي يمكن ان تنأط بها وحدها في ظل غياب استراتيجية سوسولوجية تنموية هادفة:

١- السعي الى التخطيط عبر اعادة النظر في اهمية البعد الثقافي في الحياة اليومية ومن ثم توليد حياة اجتماعية على مستوى الاحياء والتجمعات تقوم على التفاهم والتعارف والتعاون.

يجب تغيير النمط الادائي العادي التقليدي بأن نسلك البرامج الجديدة للبلديات ولمرشحيها منى آخر مقارنة مع ما تم الاعتماد عليه في الماضي وهي برامج اساسها التخطيط الذي يأخذ في الاعتبار الامور الخدمية الآتية:

١-١) الخصائص الطبيعية للمجال الخدمي والخصائص البشرية للسكان.

١-٢) نوع الخدمة المقترحة.

١-٣) حجم الخدمة.

١-٤) نمط اسلوب الخدمة (مقارنة مع مفاهيم المجال وعاداته وتقاليده).

وهو امر لا بد من ان يتم عبر ايجاد وضوح تام في الرؤية وفي اعداد الكوادر وتدريبها، من دون ان ننسى اهمية الاستقلالية المالية للبلديات.

٢- ايجاد قوانين مباشرة منظمة لهذه الخدمات واستصدار مجالس البلدية القرارات المناسبة لتطبيق فعلي وواقعي ومتابعة ميدانية للمواصفات الهندسية كافة التي تخدم الفئات الخاصة (٤) وتسهل حركتهم استنادا للتجارب العالمية في هذا الميدان. وايضا للمواصفات الهندسية التي تخدم المدينة او البلدة واطر المجتمع المدني كافة عبر ايجاد مخطط عام تنفيذي يتناول منشآت المراكز مع برنامج تطوير مراكز الاحياء بايجاد متنفس وساحات للعب الاطفال وللمناسبات الاجتماعية والاندبية على انواعها كافة.

٣- الحد من الهجرة الداخلية الخارجية وزيادة الحوافز التشجيعية لاستخدام الاراضي او غيرها.

٤- تدعيم الواجهات البحرية.

٥- تدعيم لجان متنوعة نذكر اهمها لجان الخدمة الاجتماعية (٥)، مع ايجاد دائرة لاستطلاعات الرأي للوقوف على حاجات الناس وأرائهم (هم احصائي) من هنا تظهر اهمية البحوث الميدانية الاستشراكية بهدف رصد الظواهر والمشكلات والقضايا الاجتماعية الكبرى وتشخيصها بهدف استثمار المعطيات وتوظيفها في سبيل تخطيط مبكر شامل ووضع البرامج والاجراءات الوقائية المناسبة.

٦- احتواء الشباب ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي والشباب مؤثر يعكس التحولات التي نعيشها. كما يجب العمل على تضمين المناهج التعليمية مقررات دراسية حول مسؤولية الناشئة حيال مدنهم وترائهم وتنمية شعورهم بالمساهمة في خدمة بيتهم وتوطيد انتمائهم.

٧- تدعيم التوجهات الاعلامية التي تخدم قضايا السكن والمجال وتوظيفه. ان احياء الاعلام واستثماره بمختلف وسائله للترويج لقضية البلديات في شكل عام امر مهم في نشر الوعي حول البلديات مما يساعد على تعزيز السلوك الايجابي للاستفادة من الخدمات والدعوة الى استخدام المرافق العامة واحترامها وايضا المشاركة الاهلية لتنمية البلديات وخدمتها.

٨- حض على استعمال اساليب التوجه والارشاد السكاني المنشود وتطبيقها وعقد دورات توعية في هذا المجال مع محاولة القيام بوضع تصاميم نموذجية لابنية المساكن، مع مراعاة الجانب الانساني للعلاقات الاجتماعية عند تخطيط المساكن وتصميمها.

٩- ضرورة الراجعة الدورية لسياسات البلديات وبرامجها وخصوصا في امور الخدمات الاجتماعية. ان المجالس البلدية تصوغ مجتمعا يربطه نسج من العلاقات الاجتماعية وليس طرقا ومباني او نفوذا ووسائل نحن احوج اليوم من اي وقت مضى الى اعادة صوغ سوسولوجية لمفهوم البلدية، مستقى من واقع المشكلات التي عشناها ونعيشها.

١- رجا مكي : مقارنة نفس - اجتماعية للمجال السكني في لبنان - دراسة ميدانية - مجد - بيروت ١٩٩٥.

٢- "ملحق النصار" عدد ٦٣ - ١٩٩٣.

٣- في استطلاع الرأي حول الموقف من الانتخابات البلدية وقانون الانتخابات في "السفير" ١٠ نيسان ١٩٩٨.

٤- الفئات الخاصة (المعوقين - فئة كبار السن - فئة الاحداث - الاعاقة المزوجة).

٥- ندوة الاسرة والمدينة والخدمات الاجتماعية - دول مجلس التعاون لدول الخليج، الكويت، شباط ١٩٩٨.

رجاء مكي

المسؤولية الطبية: مسؤولية امكانات لا نتائج

العمل جماعيا.

ان مسؤولية المستشفى تصبح واضحة عندما يكون الضرر اللاحق بالمرضى ناتجا عن سوء التنظيم الاداري في القسم الذي يعالج فيه المرض. ومن المتفق عليه، انه على الطبيب ان يمتلك في مكان مزاوله مهنته الامكانيات التقنية الكافية، وعليه ان يتحاشى ممارسة مهنته في مستشفى غير مجهز حيث الجسم الترميزي والاداري غير كفي. على الطبيب اذا ان يسهر على تأمين الظروف الضرورية التي جعل ممارسة مهنته آمنة. علاوة على ذلك فان القوانين تفرض عليه ان يقدم علاجه في شكل يتناسب مع التطور العلمي ما يعني ان عليه واجب مواكبة التطور العلمي وتحديث معلوماته باطلاع دائم وضروري. ويذكر قانون الاداب الطبية الطبيب بان عليه ان يمتنع عن طلب فحوصات واجراء اي عمل او علاج اذا كان يشكل خطرا غير مبرر على المريض.

الطبيب امام القضاء:

بعد هذا التعريف السريع والموصوف للمسؤولية الطبية يتبين ان على الطبيب ان يواجه انواعا عدة من المسؤوليات:

- المسؤولية المدنية.
- المسؤولية الجزائية.
- المسؤولية التأديبية النقاوية.
- المسؤولية الادارية عندما يمارس المهنة في مستشفى حكومي.
- ان اختيار المحاكم المدنية او الجزائية او التأديبية يخضع عادة لارادة صاحب الدعوى.

١- المسؤولية المدنية:

في اطار الممارسة الحرة، ان اتهام الطبيب يخضع للقوانين المدنية. ويتم الاحتكام الى القانون المدني الذي يحدد العلاقة بين الاشخاص ويحدد الحقوق والواجبات لكل فريق ويحكم فيها.

هذا الاتهام يجد جذوره في عقد تلاق بين ارادتين: "ارادة الخضوع للعلاج لقاء بدل تعاب معين من جهة، ومن جهة ثانية ارادة المعالجة بالامكانيات المتاحة من اجل الشفاء او اطالة الحياة. وكما قلنا آنفا فان الطبيب غير مسؤول عن النتائج: ما بعد يد الطبيب ليس نتيجة العلاج. انما وضع افضل الامكانيات للوصول الى الهدف المنشود. وحددت المحاكم ما يستطيع ان يمتنحه قانونا المريض: "علاجات طبية بكل ضمير واهتمام ومطابقة للمعطيات العلمية الطبية الحديثة". فالضحية امام المحاكم المدنية عليها ان تثبت وقوع خطأ طبي تنسب فيه الطبيب وعليها اعطاء البرهان ان الضرر الحاصل ناتج عن هذا الخطأ وان هناك صلة مباشرة بين الخطأ والضرر. ومن الطبيعي في هكذا مسؤولية مبنية على الخطأ ان يكون الضرر المهم الذي لم ينتج عن عمل خاطئ غير خاضع للتعويض.

ولكن على اي خطأ تتكلم؟ عن كل خطأ تقني مهما صغر حجمه اذا تسبب بأضرار. والقضاة الذين لا يملكون المعطيات العلمية الكافية سيلجأون طبعاً الى ذوي الاختصاص الذين سيرسون ويناقشون المعطيات الطبية لموضوع الشكوى المقدمة من الضحية والخطأ التقني يزدوج احيانا بتعامل فوقي للطبيب من دون احترام لشخص المريض وحرية وارادته. في بعض الاحيان، نرى المريض اكثر فأكثر يلوم الطبيب على قلة المعلومات والتوضيحات التي اعطاه اياها وهذا ما يسمونه D'information (الا في حالات طارئة) ان يجري عملية لمرضى اذا لم يكن الاخير موافقا واذا لم يخبره عن مخاطر العملية. اعطاء المعلومات عن المخاطر لا يعني قول كل الشيء انما يعني توضيح جدية العمل الطبي والمخاطر التي يمكن ان تنتج عنه. هذه المعلومات غالبا ما تكون صعبة، وغير مفهومة لدى المرضى الذين في بعض الاحيان لا يستوعبون الموضوع.

ان العقوبة على قلة المعلومات المعطاة للمريض هو شيء جديد في (دراسة الحماية كاترين بالي فنسان) انما المحاكم وبخلفية التعويض تحاول دائما البحث عن هذا الموضوع خصوصا عندما لا يثبت وجود خطأ طبي. ان محكمة التمييز في باريس حددت طريقة اعطاء المعلومات على الشكل الآتي: "معلومات سهلة، تقريبية، ونكية وصادقة"، وهذا ليس بالشيء السهل لأن المطلوب في النهاية الا نغش ولا نخدع المريض. ان موضوع نقص المعلومات المعطاة للمريض استكمل منذ عشرين عاما بخلق اشتراط جديد: "نظرية الخطر المتعثر". Notion de perte de chance. عندما لا يكون الخطأ واضحا، وعندما لا يكون هناك علاقة مباشرة بين الضرر والخطأ، فان القاضي سيبحث اذا كان المريض استفاد من كل حظوظ النجاح في الشفاء اذا كان الطبيب مثلا لم يقلل من فرص نجاح العلاج بسبب معاملته.

ان نظرية الخطأ المتعثر يتم تبنيها بعد ورود تقارير الخبراء غير الدقيقة والمليئة بالفرضيات على طريقة: "لو فعلنا هذا بدل ذلك فان النتيجة كانت...". ويجب القول ايضا ان نظرية الخطأ المتعثر لا تعطي الحق الا بتعويضات جزئية.

ويبقى انه مهما كانت المحاكمات ونتائجها فان الذكرى تبقى غالبا مأسوية إن بالنسبة الى الضحية او الطبيب.

٢- المسؤولية الجزائية:

ان المسلك الجزائي يتعلق بالاطباء الذين يمارسون في عياداتهم او في المستشفى (الممارسة الحرة)، وكذلك الاطباء المتعاقدين مع المؤسسات. وهذا المسلك يجد اساسه في القانون الجزائي الذي يلحق الجرائم والجنح ويعاقب عليها. ان كل ملاحقة جزائية تجد جذورها في خرق القانون (التتمة في الصفحة ٥)

تتعدد اساليب التطرق الى موضوع المسؤولية الطبية، فمنهم من يتناول الموضوع في شكل علمي وموضوعي، ومنهم من يتناوله في شكل عدائي وعشوائي كما يحصل في بعض المناظرات والمقالات الصحافية. وهذا ما نراه ايضا في بعض المداولات المؤلمة امام القضاء التي تتكاثر يوما بعد يوم.

المسؤولية الطبية مسألة شائكة ومعقدة يصعب تحديدها مع تطور الافكار والقوانين في مختلف ارجاء العالم "لان ما نطلبه بالحاج من الطب والطبيب مرتبط بالصورة المجسدة عند المجتمع عن الانسان ومصيره وعن الطبيب المعالج داخل المجتمع" بحسب ما يقول لوييس رينيه (نقيب اطباء فرنسا سابقا).

ففي نظر ابنا هذا العصر، لم يعد فشل الطبيب مسموحا، والبطء في اجراءات التعويضات غير مقبولة وغياب التعويض في "حادث طبي" يدغدغ المشاعر في مجتمعاتنا اليوم. ومع تطور القوانين، كل "حادث طبي" يستطيع ان يفتح الباب امام التعويض. هذا التطور مرتبط الى حد ما بالتطور الكبير في مجال الطب المعلن عنه بصخب من "نجوم" في عالم الطب بواسطة وسائل اعلام سريعة الانتشار ما يلقي من ذهن الناس نسبة العوارض السلبية التي لا يمكن تحاشيها من جراء تطور الطب من ناحية فاعليته، اي من ناحية بعض المخاطر. فمجتمعا لا يقبل بسهولة فكرة المخاطر التي يشرحها كوديكا (Caudillac) انها: "امكانية حصول ضرر ما مع الامل بالحصول على حل جيد اهم".

ما لا شك فيه ان الجسم الطبي يحظى بمبدئيا باحترام المواطن وتقديره وثقته بقدرته. فالمواطن يسمعا نحن الاطباء ويصدقنا ويعلق علينا آمالا كبرى. فمن هنا ان الصدمة تأتي عند المريض:

- عندما لا تأتي النتيجة المرجوة كما يتوكلها.
 - عندما تنتهي عملية بسيطة بمأساة او وفاة.
 - عندما يخاطب او يخاف امام امر غير متتظر.
 - عندما يعد الطبيب بأنه يستطيع شيئا ما، وحقبة يسقط كل شيء.
- هذه الصدمة تتحول حبا للآثر. فالمرضى المصدوم، والمخدوع في نظره يصبح خصما ومطالباً امام المحاكم المدنية او الادارية، ويصبح مدعيا امام المحاكم الجزائية او التأديبية النقاوية، ويحال هذه المهجمة، يجد الطبيب نفسه في حال دفاع عن النفس. في كل الاحوال ان اتهام طبيب بحادث طبي هو دائما مأساة بالنسبة الى الطبيب والضحية، او الضحية المزعومة، لذلك وجب في هذا المجال "المشوق" والمتداول جمرها في وسائل الاعلام اعادة الامور الى نصابها الحقيقي، ونشكر الله ان هذا الموضوع عندما لا يزال اقل ضررا منه في بعض الدول الغربية.

المسؤولية الطبية وقانون الاداب الطبية:

نصت المادة ١٨ من قانون الاداب الطبية البنانية على ما يأتي: "كل طبيب مسؤول عن كل اعماله المهنية". وهذا يعني:

- ١- ان ممارسة مهنة الطب هي مسؤولية شخصية: ان الطبيب يمارس الطب بشخصه ولا يستطيع تفويض هذه الممارسة باسمه الى طبيب آخر او طالب طب.
- ٢- الطب مهنة مسؤولية او مهنة ذات مسؤولية: ومسؤولية الطبيب مسؤولية شخصية. ان الفكرة التي لدينا نحن الاطباء عن المسؤولية الطبية تختلف جذريا عن الفكرة القانونية لهذه المسؤولية: فالقضاء يبحث عن مدى مسؤولية الطبيب عن ضرر او فشل ناتج عن عمله المهني امام المسؤولية المعنوية او الادبية Morale للطبيب فتذهب الى ابعد من ذلك. فهي تبدأ لحظة يقرر فيها التدخل، فالطبيب يعرف انه ليس مسؤولا فقط عن العمل الذي يجب عليه ان يقوم به في شكل جيد، بل انه يشعر بمسؤولية عن مصير المريض الذي وضع نفسه بين يديه، والطبيب يعرف تماما ان مهنته مبنية على الاختيار بين احتمالات المخاطر لان العمل الطبي يحمل في ممارسته مخاطر. فامتياز الطبيب لا ينحصر بطريقة حماية نفسه بل بطريقة قيامه بعمله على نحو جيد.

٣- المسؤولية الطبية في كل الاحوال مسؤولية شخصية في كل قرار وفي كل عمل طبي. وهذا صحيح ليس فقط بالنسبة الى الطبيب الذي يعالج وحده المريض، بل بالنسبة الى كل طبيب من ضمن مجموعة اطباء تعالج المريض نفسه مهما بلغ عدد الاطباء.

٤- ان الطبيب قد يستدعى للاستجواب امام المحاكم بالنسبة الى مسؤوليته القانونية الجزائية او المدنية. فهذه المسؤولية تعاقدية. فرجال القانون يعتبرون ان بين المريض والطبيب عقدا ضمنيا، عقدا علاجيا تعهد بموجبه الطبيب اعطاء العلاجات بكل ضمير وانتباه وبمواسفات تتناسب مع تطور العلم.

٥- المسؤولية القانونية للطبيب ليست مسؤولية : النتائج "Responsabilité de resultat" فالطبيب لم يتعهد بشفاء المرض، والفشل لا يجر بحد ذاته الى مسؤولية جزائية او مدنية، انما مسؤولية "الامكانيات" Responsabilité de moyens. فالعلاجات يجب ان تكون مناسبة ومعتادة وفقا للعلم والضمير. نستطيع ان نتهم الطبيب اذا ثبت خطأ في استعمال الامكانيات المتاحة (خطأ تقني، لامبالاة، ارتكاب هفوة، خطأ تقديري...) انما تقدير هذه الاخطاء امر في غاية الدقة والصعوبة حتى اذا لجأنا الى لجان خبرة متخصصة.

الاتجاه الحالي للقوانين هو التشدد اكثر. ولان الطب يتطور جدا فالمواطن ينتظر العجائب من الطبيب ويحاول دائما البحث عن مسؤول للتعويض عليه. لهذا تزداد المنازعات امام القضاء يوما بعد يوم.

٦- حتى في المستشفيات تبقى المسؤولية المعنوية للطبيب كاملة وشخصية حتى ان كان

فؤاد شهاب: الاستثناء

فالسؤال لا يزال مطروحاً عما إذا كان بالفعل استطاع ان يحقق مكتسبات نتيجة "الزخم" الذي رافق الحكم، والذي تجسّد عبر محورين: اتفاق الطائف وتولّي الرئيس رفيق الحريري رئاسة الوزارة لمدة تزيد عن الخمس سنوات.

استعرضنا كل العمود السابقة واستتبنا عهد الراحل الكبير الرئيس فؤاد شهاب. والحق انه هو الاستثناء بين كل الرؤساء السابقين. فـ "الزخم" الذي رافق عهده بناء على الإجماع الوطني الذي تّرجم بانتخابه رئيساً للجمهورية، إثر أحداث عام ١٩٥٨ وظّف لمصلحة البلاد والعباد نتيجة تصميم جلي وواضح لبناء دولة الاستقلال بعد نيلنا استقلال الدولة بحسب قول الراحل الكبير. من هنا دوره المميز والمتميز في بناء دولة المؤسسات والتي اشير اليها في الندوات السابقة في الذكرى الخامسة والعشرين لغيابه. ومن شبه المؤكّد انه لو قدر للانجازات الشهابية ان تنمو وتتطور لما وصلت بنا الحال الى ما وصلنا اليه. ولعلّ ابلغ شهادة هي شهادة النضم. يقول الوزير الراحل كاظم الخليل "كان كل مدة ولايته في قيادة الجيش ورئاسة البلاد نظيف الكف لم تغره المادة ولم يجمع منها غير ما هو في حاجة اليه. عاش فقيراً وعزيب النفس موفور الكرامة ومات كذلك. ويضيف "تسلّم الحكم وفي رأسه هدفان رئيسان: اعادة الامارة الشهابية؟! وإصلاح اجهزة الدولة ومحاربة الفساد والحد من نفوذ النواب والزعماء الممتد الى كل دوائر الدولة" (مذكرات كاظم الخليل، "النهار"، ١٩٩٠/٤/٣٠).

في جلسة خاصة، روى لنا احد كبار المسؤولين، الذي رافق العمود كلها منذ عام ١٩٦٠، ان الراحل الكبير التفت اثر خروجه من القصر الرئاسي، بعيد انتخاب الرئيس شارل الحلو خلفاً له، الى تمثال صغير للسيدة العذراء وقال: "يا عدرا، مثل ما دخلت، مثل ما خرجت!!". في الذكرى الخامسة والعشرين لغياب الرئيس الامير، نتذكّر الرئيس شهاب باعجاب وتقدير. والحق، اننا نتذكّره كل يوم... وتحتسّر!!!

عبد الرحمن عبد المولى الصلح

النهار قبل ستين عاماً

١٩ أيار ١٩٣٨

اضطهاد مهاجري سوريا ولبنان في افريقيا

بقلم الاستاذ كامل مروه

ما سبب الضجة القائمة على المهاجرين اللبنانيين والسوريين في السنغال؟ هذه القضية تشغل بال المواطنين في كل مكان، وقد علقت عليهما صحفنا بأسهاب، ولكن عنصرنا الاساسية لا تزال مجهولة، لذلك قمت بتحقيق دقيق عنها اتناه اقامتي هنا، وما انني ابعث الى قرّاء "النهار" بملاحظات عامة عنها.

لا يزيد عدد مهاجريننا في افريقيا الغربية كلها على العشرة آلاف، وقد كانوا اقل من ذلك بكثير منذ عشر سنوات، ومع ذلك كانت الشكوى منهم تتصاعد دائماً من التجار الفرنسيين. ذلك ان المهاجر اللبناني - السوري يعيش هنا عيشة الكفاية، واحياناً عيشة التقدير والشح فيستطيع ان يكتفي بأرباح متواضعة، لا تكاد تقوم بأود زيميله الفرنسي ذي النفقات الضرورية والكمالية الكثيرة. ولهذا السبب يبيع مهاجرنا نفس البضاعة بسعر أرخص وينافس التجار الآخرين منافسة قاضية عليهم.

ونظم التجار الفرنسيون انفسهم في العام الاسبق، وبدأوا حملة عنيفة على الهجرة السورية - اللبنانية، طالبين ايقافها وطرد قسم كبير من المهاجرين المقيمين ثم اصدروا مجلة خاصة لذلك الغرض، واستأجروا عدة صحف فرنسية للدعاية لهم.

التجار لا السلطة

وهنا تجب ملاحظة الفرق بين التجار الفرنسيين والسلطة الفرنسية. فالقائمون بالجملة هم التجار وهدمهم، اما السلطة فانها لم تشترك فيما ولم تشجعها قط، بل بالعكس تجاهلت شكوى التجار الفرنسيين مدة طويلة. على ان هؤلاء استطاعوا التأثير اخيراً على المراجع العليا في باريس، فاضطرت حكومة المستعمرة الى التأثر بدورها واصبحت تتشدد في معاملة مهاجريننا، وتعاقبهم بالنفي على أدنى مخالفة. وهذا التشدد في العقاب هو العمل السلبي الوحيد الذي بدر من السلطة تجاه مهاجريننا، وهو كاف على كل حال.

وإذا كانت السلطة لم تنفذ رغبات التجار الفرنسيين كلها، فذلك لأنها تترك ان مهاجريننا هم روح التجارة في هذه البلاد، وان اخراجهم منها هو من قبيل الانتحار. والمهاجر السوري - اللبناني هو عميل العبيد الوحيد، يحتمل منهم كل غلاظة ومساومة لاجل درهم واحد، في الوقت الذي لا يكاد يجزأ فيه العبد على دخول حانوت فرنسي. ولهذا السبب كانت الشركات الفرنسية تقدم بضائع لمهاجريننا وتساعدهم مادياً في نفس الوقت الذي كانت تهاجمهم وتطلب ابعادهم. وفي هذا الموقف المتناقض دليل آخر على ان الحملة على مهاجريننا منافية حتى لمصالح الفرنسيين انفسهم.

فالعيب هنا هم هدف التجارة، ومهاجرونا هم صلة الوصل بين العبيد والتجارة الكبيرة، والحكومة هي اول من يستفيد من هذه الصلة. (...)

قبل الكثير في الذكرى الخامسة والعشرين لغياب الراحل الكبير الرئيس فؤاد شهاب. والحق، فإن اقل ما يوصف به الراحل الكبير، انه باني لبنان الحديث. فهو الذي ارسى دولة المؤسسات ابتداء من اطلاقه برنامج اصلاح الاداري الذي تجسّد بانشاء مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ومصرف لبنان وصندوق الضمان الى ما هنالك من انجازات اخرى، جيء على ذكرها في الاحتفالات والندوات التي اقيمت في منتصف الشهر الفائت. هذا بالإضافة الى نزاهة الراحل الكبير، وتجرّده وحكمته ونظرته الرشيدة والصائبة في ادارة البلاد.

وما اودّ التعليق عليه في هذه العجالة، يتمحور حول مسألتين لم يتطرّق اليهما اي من المحاضرين في الندوات السابق ذكرها.

الاولى، ان الازمة اللبنانية التي بدأت عام ١٩٧٥ في عهد الرئيس الراحل سليمان فرنجية تعود شرارتها الاولى الى عام ١٩٦٨ حين فاز (ببإسراع من الرئيس السابق شارل الحلو - ما سمي بالحلف الثلاثي جمع "الاذوة العداة" شمعون والجميل واده في الانتخابات النيابية، والتي أدت في شكل او في آخر الى انتخاب الرئيس فرنجية رئيساً للجمهورية. فاركان الحلف الذي كان كل ركن فيه يكن عدواً للآخر، استطاعوا بإثارة الفرائز الشوفينية واحياء الاجواء الطائفية، ايجاد كتلّ نيابية أدى الى وصول الرئيس فرنجية الى الحكم وهو الذي لم يأل جهداً في الانقضاض على المشروع الشهابي.

السؤال الثانية التي يمكن لحظها، وهي ظاهرة مهمة في النظام السياسي اللبناني، تكمن في ان الانتقال من عهد الى آخر منذ العهد الاستقلالي، (باستثناء عهد واحد) لم يكن انتقالاً روتينياً عادياً، بل رافقه "زخم" كان يمكن توظيفه في بناء الدولة وتخطي العقبات كلها، لو توافرت النية لذلك لدى الرؤساء المعنيين وهذا ما نجح به الراحل الكبير، في الوقت الذي فشل كل نظرائه السابقين. ومن هنا، فالرئيس شهاب، يشكل علامة فارقة في النظام السياسي اللبناني، وسيظلّ متميزاً عن جميع الرؤساء، حتى اشعر آخر.

نبدأ بالعهد الاستقلالي، لا يختلف اثنان على ان نيل الاستقلال يعدّ مكسباً غالباً، شكّل "زخماً" لا مثيل له لعهد الرئيس بشارة الخوري. وكان من المفترض - باسم الاستقلال ولأجله - ان تبني البلاد على دعائم ومركبات سليمة تؤسس لبناء الدولة واستمرارها. لكن الذي حصل، كان عكس ذلك، فأقل ما وُصف به عهد الرئيس الخوري هو "الدولة - المزركة"، اضافة الى الفساد الذي عشنش نتيجة ممارسات "السلطان" سليم، شقيق الرئيس الخوري. وكانت النتيجة ان "زخم" الاستقلال ذمب سدى، لا بل كان كبش فداء للممارسات الخاطئة التي طفت على العهد الاستقلالي الاول والذي انتهى باسم القضاء على الفساد.

وإذ تربع الرئيس الراحل كميل شمعون على سدة الرئاسة، فالتاب انه فشل في توظيف "الزخم" المعنوي الذي رافق تسلّمه السلطة والذي تجسّد بالالتفاف الشعبي الذي هيأته الجيمة الوطنية. فالشذرات البراقة بالقضاء على الدولة المزركة لم تخرج الى حيز التنفيذ نتيجة الحزازات والمصالح الشخصية. يكفي ان عهد الرئيس شمعون انتهى بأحداث ١٩٥٨ الاليمية، التي لولا حكمة قائد الجيش آنذاك الرئيس فؤاد شهاب، لكانت نتائجها السلبية اشد وطأة. كان من المنتظر من الرئيس السابق شارل الحلو ان يوظف "الزخم" الكبير الذي تركه الرئيس فؤاد شهاب وان يسعى الى تطويره. لكن الرئيس الحلو، لم يكن اميناً لانجازات سلفه المهمة، بل كان اسير اللعبة السياسية الضيقة والمصالح الخاصة.

رافق تسلّم الرئيس الراحل سليمان فرنجية الحكم عام ١٩٧٠، ابتهاج عمّ معظم المناطق وكانت الآمال معقودة - بحسب ما ظنّ العباد - على احياء الديموقراطية ودعم مؤسسات الدولة ووضع الامور في نصابها. الا انه ويا للأسف "الزخم" - الحدث - الذي رافق تولي الرئيس فرنجية الحكم، وظّف في شكل جيد جداً بتقليص انجازات العهد الشهابي على مختلف الصعد، حيث تراقق ذلك مع "خلخلة" لاجرة الدولة وعودة السياسيين التقليديين الى الواجهة السياسية، بدليل ان الحكومة الاولى لعهد الرئيس فرنجية والتي اطلق عليها حكومة "الشباب" لم يستطع معظم وزراءها التكيف مع نمج الرئيسين فرنجية وسلام. وهكذا استقال كل من غسان تويني واميل بيطار ثم اقبل هنري اده، اما حسن مشرفية فكان طارفاً في غير سريره. استقالت الحكومة الاولى، ثم خلفتها حكومة يستطيع اعضاؤها التعاليم مع النجاح الذي كان قائماً. كيف لا، ومن اعضائها على سبيل المثال لا الحصر، كاظم الخليل، جوزف سكاف، صبري حمادة والمير مجيد ارسلان؟! وتمّ ايضاً تفكيك الجواز العسكري الذي كان مثابة العين الساهرة على البلاد بالإضافة الى تجريد الادارة من خلال ما سمي - "مجمّع بعدا" - من الحصانات والمكتسبات التي حصلت عليها في العهد الشهابي. ثم ان الممارسات "الديموقراطية"، ايام الرئيس فرنجية، كانت غاية في "الابتكار". ومن سخرية القدر ان تدفع "النهار" تمناً لذلك، وهي التي ساهمت في مجيء الرئيس فرنجية الى الحكم. أوّل يوعز الى الامن العام آنذاك بالاتصال بشركات الاعلان لمنعها من نشر اعلاناتها في "النهار"... وكان من نتيجة ذلك، ان اخفقت الاعلانات من الصحيفة...

باختصار شديد كان يمكن الزخم والتأييد الكبيرين اللذين رافقا تسلّم الرئيس فرنجية سلطاته ان يوظفا في وضع الامور في نصابها، الا ان شيئاً من ذلك لم يحدث. اما "الزخم" المعنوي الذي رافق تولي الرئيس الراحل الياس سركيس سلطاته الدستورية. فلقد تجلّى عبر تأييد عربي، من خلال اتفاق الرياض عام ١٩٧٨، واستقرار امني في بدايات عهده، لكن التاب ان هذا الزخم تعثرّ او بالاحرى فقد مضمونه نتيجة تسلط الميليشيات المحلية وارتباطها بالخارج ما اضعف سلطة الدولة، فلم يستطع الرئيس سركيس ان يضي قدماً في عملية التطوير المطلوبة.

وإذ تولّى الرئيس السابق امين الجميل بعد مقتل شقيقه الرئيس بشير فإنه من الجدير بالذكر ان نشير الى ذلك الاجماع النيابي وحتى الشعبي(!؟) الذي تجسّد بانتخابه رئيساً للجمهورية وذلك بغالبية نيابية في كتنة الفيضانية. ذلك الاجماع شكّل، ولا شك، "زخماً" وافراً، ثبت ويا للأسف، انه لم يوظّف لا على المستوى السياسي لانها الازمة اللبنانية معها، ولا على صعيد لجم الفساد والممارسات الخاطئة!!! اما الرئيس المرواي، مع انه حتى الساعة لا يعدّ من الرؤساء السابقين،

طلاب علم النفس ... من أنتم؟ (تتمة)

واقسامه في جامعات بلدان العالم كافة والتي تتصف بالسعي نحو "التمهين" تلبية للحاجات المستحدثة للمجتمعات الصناعية والنامية سواء بسواء. ولا يشذ قسم علم النفس في جامعتنا الوطنية عن ذلك، فهو تبني في الاقتراحات التي قدّمها لتعديل المناهج التوجه المذكور بصراحة. المشكلة الثانية: وينشأ من الثقل العددي لهذه الفئة من الطلاب جو لا يمكن اغفال اثره على القسم برمته. وهو يتمثل بمظاهر من التفاوض المضر، والصريح أحياناً، بين الطلاب والاساتذة يهدف الى اختزال المادة حجماً ومضموناً والى صيغها بالصفة الذاتية.

واللتزم من تقديمها بصيغتها الحقيقية العلمية (كما يعلن اسمها) لعله ناجم عن التزام منقوص بها، واقتناع مهزوز بجدواها. ويجد الاستاذ نفسه في هذا الجو في موقع دفاعي لمقاومة تدهور، لا قرار له، في مستوى ادائه. ولا ينفع، برأينا، رفع شعار "الاستاذ ملك في صفه" الذي يحاول ان يفرض رؤية الاستاذ لما ينبغي ان يكون عليه الوضع الاكاديمي ومستواه في القسم. وذلك بسبب تخلف الشعار اولاً، وبسبب عمقه الواضح، ثانياً.

إن تدفق الطلاب اللبنانيين الى أقسام علم النفس في الجامعة اللبنانية هو ظاهرة ينبغي الوقوف عندها. واذا كانت دوافع اكثرية المتسبين تتمحور حول اكتساب ثقافة خاصة فهي دوافع مشروعة وينبغي ان تستحوذ على اهتمام اساتذتها وانشغالها لبحث في صيغة توافقية تحفظ تصوراتهم لوظيفة القسم ("التمهين" أساساً)، وتحفظ حق الناس في اكتسابهم الثقافة التي يتوخون من جامعتهم الوطنية.

وقد تكون هذه الصيغة اطاراً موازياً يضم هؤلاء ولا يؤذي وظيفة القسم المتوخاة. هذا الاطار قد يكون تابعاً للجامعة او قد يكون في إطار حلول أخرى تتلاقى مع اهدافها. ونذكر على سبيل المثال، لا الحصر، الاقتراح الذي طرحته في الاعلام "الحركة الاجتماعية" (المنظمة غير الحكومية) لانشاء "جامعة بلا حدود" والتي تسارع اساتذة الجامعة اللبنانية، (ومنهم اعلام مميّزة على الساحة الثقافية) للتبرع في تسييرها. حيث ان اهدافها تتلّقى مع امداف هؤلاء الطلاب. أنظر "السفير" في ٢٠/١٠/١٩٩٧). فتشكل هذه "الجامعة" مجالاً رحباً لهم، ومختبراً اولياً يتفحص فيه، الواحد منهم، ميوله ودوافعه ويتعرّف فيها على اساتذة من الجامعات كلها ومن الاختصاصات المختلفة فيقرر، بناء على أسس أكثر وضوحاً، اذا ما أراد ان يتمتع علم النفس، مثلاً، أم انه سيكتفي باغناء ثقافته الخاصة من مناهله.

(*) تجدر الإشارة الى ان عدد الطلاب الذين حضروا صف المادة نفسها في اليوم السابق الساعة الحادية عشرة تجاوز المئتين والعشرين. اي ان الطلاب يتوافدون الى الصفوف تبعاً مع تقدم ساعات النهار حتى تفص بهم منافذ الصف - حتى لا نقول مقاعده التي لا يتجاوز عددها المئتين، في أي حال.

(**) مجموع الاجابات يتعدى ٧٩ (عدد افراد العينة) لان بعض المستجوبين قدّم أكثر من اجابة.

عزة شرارة بيضون

المسؤولية الطبية: مسؤولية امكانات لا نتائج (تتمة)

شكوى ما ضد طبيب اذا كانت هذه الشكوى مبنية على خرق قانون الآداب الطبية الذي يحدد الواجبات الاساسية للاطباء.

لكن في هذه الحالة فان التعويضات المالية لا تحدّد، لأن الاحكام النقابية ليست مخوّلة صلاحية تحديد العطل والضرر. ان دور المجلس التأديبي النقابي (محكمة بداية) مختص بمعاينة الاطباء لممارستهم المهنة خلافاً للواجبات الاساسية للاطباء. فالاحكام التي تصدر عادة ليست مالية تعويضية انما تستطيع ان تدرج من التحذير حتى الشطب من النقابة.

لا توجد "PRESCRIPTION" امام القوانين النقابية، اي مهلة مرور زمن مسقطة للحق. اما المسؤولية الادارية فلن تتطرق اليها لأن دورها غير أساسي في نظامنا الصحي اللبناني. هذه صورة مختصرة عن بانوراما المسؤولية الطبية، بحسب ما تطبق في لبنان. هذه البانوراما أبعد من ان تكون تفصيلية او كاملة، ولكن هدفنا الاساسي مساعدة الزملاء الاطباء والمرضى، كي يتفهموا بوضوح اكثر الخلافات التي غالباً ما تتحوّل مأسى عبر الاعلام الذي يؤجج الضغائن ويشعن الانتقادات.

فؤاد البستاني وشربل عازار

ومع ان اجابات الطلاب والطالبات من هذه الفئة لم تتعدّ الاحدى عشرة فان التوقعات السلبية فاقت عدداً الدوافع الغامضة او غير المحددة. فحيث أعلن تسعة منهم أنهم لا يملكون اي توقعات، او هم لا يعرفون ماذا يتوقعون، لم يقدم اثنان منهم اي اجابة بينما أعلن اربعة منهم أنهم لا يملكون أي توقعات مهنية معنيين ذلك بان ميدان علم النفس هو ميدان غير معترف به في مجتمعنا اللبناني.

يمكن فهم موقف هؤلاء الطلاب والطالبات لدى تفحص اجاباتهم عن سؤال في الاستمارة جاء على الشكل الآتي: ما هي الاقسام او الكليات التي حاولت الانتساب اليها قبل انتسابك الى قسم علم النفس؟ وقد جاءت هذه الاجابات مثيرة للاهتمام:

(الرسم البياني ٩)

(٤) في المئة فقط من الطلاب والطالبات المستجوبين جاؤوا مباشرة الى قسم علم النفس. و٩٠ في المئة من العينة حاولوا ان يتخصصوا في مجال آخر (١٠ في المئة حاولوا مجالين. هذه الاختصاصات راوحت بين الادب الانكليزي او الادب الفرنسي والتربية والعلوم الاقتصادية، والاعلام، وإدارة الاعمال والحقوق والصحة والعلوم والفنون وغيرها. اي، كليات يتطلب اكثرها امتحان دخول، وهم لم "يوفقوا" فاختاروا هذا الاختصاص كحل بديل متاح.

هذه النتيجة تفسر، ربما نتائج أخرى منها غياب الدوافع والتوقعات المهنية لدى الاكثرية في عينتنا. (٩٥ اجابة من اصل (١١)). فالانتساب الى قسم علم النفس انما هو خيار بديل من خيار اول ذي افق مهني واضح (تدريس، محاماة، ادارة اعمال، صحافة الخ). وهو خيار سهل يجذب اليه "غير الموفقين" في امتحانات دخول الى بعض الكليات او الاقسام في الجامعة اللبنانية او، احياناً، جامعات خاصة اخرى. نذكر ان هذه النتيجة تصف طلاباً في القسم يولون امر دراستهم أهمية تحدهم للمداومة والحضور باكراً. ونحن نفترض ان هذه النتيجة كانت ستكون، ربما، أكثر تطرفاً في عينة أكبر أو أكثر تمثيلاً.

هكذا تستوي السنة الاولى في قسم علم النفس في كلية الآداب مصباً لكل هؤلاء فترداد اعدادهم تبعاً لازدياد عدد الكليات او الاقسام في الجامعة اللبنانية التي تفرض اجتيازاً لامتحان دخول شرطاً للانتساب اليها. وتتضخم اعداد الطلاب في هذا القسم الذي يعاني نقصاً في اساتذته فلا يحتمل التفرغ او التشعب (توفي اثنان وأحيل ثلاثة منهم على التقاعد في السنوات الخمس الاخيرة دون ان يتم استبدالهم بأخرين) وقصوراً في تجهيزاته الاولى (قاعات ومقاعد).

على ان المسألة الاكثر اثاراً للاهتمام هي ان غالبية الطلاب والطالبات المستجوبين في العينة انتسبوا الى قسم علم النفس بدوافع وتوقعات لا مهنية لكنهما تصب بما يعينهم على اغناء ثقافتهم الخاصة سعياً الى تدبير شؤون ذواتهم واولادهم واسرهم ومحيطهم. ونحن اذ نرى ان مساعي ودوافع هؤلاء الناس تملك شرعيتها وأحقيتها البيديتتين نجد، في المقابل انما تطرح مشكنتين، على الاقل:

المشكلة الاولى: وتتمثل بتضارب توجهات هؤلاء مع التوجهات الحديثة في دوائر علم النفس

الجزائي الذي يمتنع: "ان تجرح احداً او ان تقتل احداً...". فالقتل عن غير قصد والتسبب بجروح عن غير قصد جنح يعاقب عليها القانون الجزائي. هذه الجنح هي التي تعتبر اخطاء طبية اضرّت بمرضى او قتلت مريضاً. ان الاجراءات الجزائية، وعلينا ان نعترف بذلك، مفاعيل التشويق في الاعلام.

ما هو الخطأ الذي يعرّض للملاحظة الجزائية؟ الخطأ التقني طبعاً او الخطأ الجسيم، معطوفاً على خطأ تصرف من الطبيب مما يخلق روجية النار عند المريض او اهله، لكن يجب أخذ العلم ان الطريق الجزائي الذي نسلكه بسهولة يتطلب الكثير من البراهين والاثباتات، ولذلك نرى القليل من الاحكام (تراجم احصاءات الدكتور بولييتي Pouletty)، والقانون الجزائي يدرس الملفات بكل دقة وتحفظ، عندما يكون المطلوب ان تحكم على شخص بالسجن مثلاً، عدا عن أن مبدأ: "الشك هو لمصلحة المتهم" هو مبدأ يأخذ به القضاء الجزائي. اذا امام المحاكم الجزائية تقدير العلاقة بين الخطأ والضرر الناتج امر دقيق للغاية.

٢- المرجع التأديبي:

يستطيع المريض اختيار المجلس التأديبي في نقابة الاطباء، الذي له القدرة على النظر في

الى الحريري وعون وشمعون وغيرهم اسمعوا صرخة بيروت!...

معارك الانتخابات البلدية ماشية...

... ولكن بيروت مش ماشية!

نقول هذا الكلام الصحيح لكل من يعتبر نفسه اليوم معنياً بمعركة بيروت الانتخابية، نقول هذا الكلام لكل من يعتبر نفسه غيوراً على مصلحة بيروت وماضياً في المعركة...

نقول هذا الكلام لكل الذين يزايدون علينا في محبتهم لبيروت، بيروتيين أكانوا أم غير بيروتيين.

الوضع في بيروت دقيق جداً، والمؤامرة الكبرى كانت جعل بيروت دائرة واحدة، بينما المطلوب توزيعها دوائر انتخابية متعددة مثل مشروع الرئيس الحص والسيد تمام سلام وغيرهما والذي سقط أو أسقط في المجلس النيابي...

نعم، نحن نعتبر ان جعل بيروت دائرة انتخابية واحدة كان بمثابة مؤامرة الحكومة على العاصمة لا بل على لبنان اجمع.

وكل الكلام الذي سمعناه من اهل الحكم حول الانصهار الوطني والوحدة الوطنية والعيش المشترك تبريراً لجعل بيروت دائرة انتخابية واحدة ما هو غير كلام بكلام، وهذا ما بدأنا نعيشه ونلمسه اليوم لمس اليد.

ولا ننسى ان من يفار على التعايش والانصهار والوحدة إن هو الا المسبب الاول لتفشي الكلام الطائفي والمذهبي ونسف كل محاولات المصالحة الوطنية، عنيت حكم الترويكا برؤسائه الثلاثة ابطال تقاسم البلاد والشعب حصصاً حصصاً طائفية ومذهبية وابطال الخلافات الدائمة التي لا حل لها الا بعد تدخل دمشق!

من هنا نقول كفى مزایدات زائفة وكفى كذباً على هذا الشعب المسكين.

بيروت في خطر اليوم.

واذا تعرضت بيروت لأي خضة فهذا يعني ان لبنان بأسره معرض لخضة قد تمس كيانه.

فلا ضوابط للحفاظ على التوازن الطائفي في بيروت اليوم في ظل هذا القانون الاعوج!

وبسبب سياسة الحكم منذ ١٩٩٠ وتفشي الكلام الطائفي والحالة المذهبية بتنا نسمع اصواتاً من بيروت تطالب علنا بتغيير التوازن داخل المجلس البلدي لمصلحة طائفة على حساب اخرى!

لا نريد هنا ان يفهم ان كلامنا موجه ضد طائفة معينة او انه يدخل في اطار ما يسمى الكلام الطائفي - معاذ الله! - ولكننا نريد ان نؤكد ان اي خلل على مستوى التوازن الطائفي في بيروت يؤدي الى خلل على مستوى التوازن الطائفي في لبنان، وهذا يغدو لعباً بالنار، وكما هي عديدة المصادر الخارجية والمتأمرة على لبنان التي تريد اللعب بالنار لنسف التعايش والوحدة والنيل من لبنان.

نحن نعلم والجميع يعلم ان الغاء الطائفية السياسية اليوم بالذات امر مستحيل وخطر. والجميع يعلم ان قانون البلديات غير المبني على توزيع طائفي، مضبوط من خلال الدوائر الانتخابية الصغرى حيث المناطق اللبنانية في قرانها ومدنها الصغيرة فائزة نفسها بنفسها مؤمنة نوعاً ما الضابط المطلوب للحفاظ على التوازن في مقابل الغاء التوزيع الطائفي.

ولكن بيروت العاصمة ذات الـ ٤٠٠,٠٠٠ ناخب اصبحت تخضع وحدها لخطر الغاء الطائفية السياسية، لأن القانون رفض ان يقسمها دوائر او احياء كما هي الحال، مثلاً، في كل عواصم العالم مثل باريس المقسمة عشرين دائرة انتخابية او اسطنبول او حتى جدة في المملكة العربية السعودية.

لماذا حصل هذا، لا احد يعلم! ربما كي نصل الى ما وصلنا اليه من مأزق... وفي هذا السياق هل من الصعب ان نطلب من رئيس مجلس النواب ان يبادر الى تأجيل انتخابات بيروت فقط لاعادة النظر في صيغة بيروت الانتخابية؟ فالعودة عن الخطأ فضيلة، ونأمل ذلك من الرئيس بري.

نعم، الوضع في بيروت مش ماشي يا ابطال السياسة في الحكم وخارجه...

... فبريكم كفوًا عن بيروت وضعوا حدًا لمزایداتكم السياسية.

فلا يجوز ان تكون المعركة في العاصمة معركة سياسية ومعركة "كسر عظم" من هذا الطرف او ذاك.

قد تخاض سياسياً في باقي المناطق، لم لا؟ ولكن اليوم لا يمكن ان تخاض في بيروت على هذا الاساس.

التوازن الطائفي ضرورة ملحة في العاصمة، كذلك شمولية التمثيل خصوصاً عند المسيحيين كي لا يأتي مجلس بلدي لا يمثل الارض واعضاؤه معينون تعييناً كما هي الحال عند نواب بيروت المسيحيين!

فيا رئيس الحكومة وأيتها الاحزاب والحركات والتيارات من اليمين الى اليسار، لقد دفعت بيروت غالياً جداً في السابق ثمن معارككم ولا يجوز ان تعودوا اليوم لتتصارعوا على ارضها وعلى حسابها وحساب ابنائها.

قلنا هذا الكلام بالامس ونعود لنقول اليوم.

لنتوقف كل الماكينات الانتخابية الضخمة في بيروت، ليس المطلوب محذلة مالية او سياسية، ولا حتى بوسطة...

فباسم ابناء بيروت نطالب اليوم بتحييد العاصمة ونطالب رئيس الحكومة، متوجهين اليه بقلب مفتوح، بأن يضع حدًا لماكنته الانتخابية البيروتية ولتدخل جماعته غرباً وشرقاً بالمال وغير المال لاغراء بعض الوصليين.

يريد لائحة ائتلافية او وفاقية تمثل ابناء بيروت؟

عظيم ، ولكن هذا يعني انه لا يمكن ان يكون هو او غيره من السياسيين بطلاما. من هنا نحمله هو المسؤولية الاولى لما قد تؤول اليه معركة بيروت.

نعم، رفيق الحريري مسؤول قبل غيره عن تغيير مسار هذه المعركة ومعنا وما هدفها، وخصوصاً انه وحكومته مسؤولان عن هذا القانون الذي اوصلنا الى ما وصلنا اليه!

كما ندعو العماد عون، وبقلب مفتوح ايضاً، ان يجنب بيروت المعركة السياسية، لا تنازلاً عن القيم او المبادئ - معاذ الله - بل خدمة لوحدة لبنان والتعايش اللبناني والسيادة اللبنانية والتي دفع هو بالذات غالياً ثمن الدفاع عنها. والشيء ذاته نطلبه من السيد دوري شمعون... شمعون الذي، وباسم التعايش في دير القمر والجبل، ومن اجل تسهيل عودة المهجرين، تخطى الخلافات وقرر مع السيد وليد جنبلاط، ودون ان يتنازل عن مبادئه وقيمه، ان يبذل كل جهد لتكون معارك الانتخابات البلدية والاختيارية في الجبل بعيدة عن التنشج السياسي.

المجلس البلدي في بيروت مطلوب منه ان يكون متوازناً في التمثيل الطائفي وفي الكفاءات التي تحتاج اليها بيروت.

اتركوا لاهل بيروت ومراجعها حرية التحرك لاعلان لائحة بيروتية توفيقية توافقية لا حريرية ولا عونية ولا شمعونية ولا يسارية... لائحة بيروتية اصيلة نظيفة وشفافة لا رائحة مال لها ولا لون مذهبي ولا طائفي متنشج!

فرحمة بنا ورحمة بالوطن ورحمة بالعاصمة انزلوا الى الارض وتنازلوا القليل القليل عن كبرياتكم واجلوا تصفية حساباتكم السياسية... فكفى ما ذاقته بيروت ايام الفلسطينيين وغيرهم، ايام صراعاتكم الدامية، ايام الحصار والقصف، وكان قرارها سلبياً ومخطوفاً ومحجوزاً!

الا تظنون يا ايها السياسيون المتخاصمون والمتصارعون ان بيروت تستحق ان تحيّدوها ولو مرة لتبقى هي لابنائها وللوطن بأسره وليبقى الوطن لنا ولكم جميعاً؟

اننا نناشدكم، انما صرختنا، انما صرخة بيروت ليتكم تسمعونها كي لا نسمع ذات يوم صرخة آلام الوطن من وجع التفرقة والشردمة والاضمحلال!

جبران تويني

انسحاب سوري مفاجئ ام مواجهة شاملة ؟

— ٢ —

المصدر الفعلي لحمايته من اعداء الداخل والخارج، وكونها قادرة على التحول مصدر اذى وضراً مباشراً له.

وهي تعتقد ايضاً ان "فلسطيني لبنان" يمكن ان يستأنفوا مقاومة اسرائيل بغاعلية، ذلك ان الذين منهم يوالون ياسر عرفات وسلطته الوطنية قد يجدون مصلحة لهم في الضغط على بنيامين نتيناهو للتخفيف من تصلبه على المسار الفلسطيني ولمنعه من القضاء على اتفاق اوسلو. كما ان الذين منهم يعارضونه قد يجدون مصلحة لهم في ضرب اوسلو، خلال متابعة الكفاح المسلح، وان من لبنان. وهي تعتقد اخيراً ان احزاباً لبنانية عقائدية معينة، وبعض المنشقين عن "حزب الله" او المختلفين معه، قد يقومون بدور بارز على هذا الصعيد.

اما الهدف السوري من ذلك كله، يقول البعض الآخر من المصادر نفسها، فهو استدراج اسرائيل الى مواجهة شاملة مع دمشق، توقف النزف الكثيف والمتواصل الذي تتعرض له، من جراء اهمال اسرائيل لها واستهدافها اياها، ومن جراء تفضي الاميركيين عن ذلك، وتضع المجتمع الدولي كله، بزعامة الولايات المتحدة امام مسؤولية وقف المواجهة، لمنع تعرض المنطقة للاحتراق ومعها مصالحه. فهي لن تنتظر استكمال الطوق حولها، ولا تتحمل الموت البطيء الذي يحاول نتيناهو تعريضها له. وهذه المواجهة ممكنة او محتملة لأن اسرائيل حملت دائماً ولا تزال تحمل سوريا مسؤولية الاعمال المعادية لها في لبنان ومن اللبنانيين، ومسؤولية المواقف السياسية للدولة اللبنانية، لأنها تسيطر عليه في رأيها وتمسك مقدراته كلها.

هل سلاح الانسحاب السوري المفاجئ من لبنان جدي؟ وما هي "حظوظ" استمرار المقاومة ضد اسرائيل بعد انسحابها الكامل من لبنان؟ وهل المواجهة الشاملة وتحديداً السورية - الاسرائيلية احتمال جدي؟

سركيس نعوم

تأخر سوهارتو

كان في يد سوهارتو حتى اذار الماضي تجنب اندونيسيا المأزق الدموي والحد من الخسائر لشعبها ونفسه. لكنه تأخر. الاشارات جاءت واضحة.

انهارت العجوبة الاقتصادية الاسيوية في ١٩٩٧. من تاوان الى تايلاند الى كوريا الجنوبية، جميعهم استفادوا من الدرس الا هو. وجدت الانظمة فيما مخرجاً من الازمة باعتماد الانفتاح السياسي ولو قليلاً. اجرت انتخابات وتبدل الحكام.

سوهارتو ظن نفسه مختلفاً. تحصن وراء اللقب الذي استحقه بجدارة، ابي التنمية، ولم ينتبه الى ان الشعب تفضى عن الجانب المظلم لحكمه عندما كان الاقتصاد ينمو سبعة في المئة سنوياً، وانه لم يعد يرى الان الا الفساد والمحابة وتسبب القضاء، لأن هذا كل ما تبقى من النظام.

لكن سوهارتو ظن الامر مختلفاً واستمر بسياساته ليس كرئيس بل كأحد ملوك جاوة. هكذا يظن نفسه وهكذا يتصرف. ففي لفة جاوة لا تستخدم كلمة الشكر لمن هو ادنى اجتماعياً بل ان الشكر تصاعدي دائماً في المراتب الاجتماعية. فكيف اذاً يمكن ان ينسى الشعب فضله وينكر الجميل؟

ولما حان موعد الامتحان في اذار، جدد سوهارتو لنفسه ولاية سابعة. مدد الحكم المستمر منذ ٣٢ سنة خمس سنوات اضافية. وبدل ان يقلل مظاهر الفساد جاء بأقرب الناس اليه وزراء. وترك اولاده يسرحون ويمرحون في المال العام يجمعون ثروات فاقت بأقل التقديرات ٢٠ مليار دولار.

ثم كانت الاشارة الكبرى من الاطراف الدائنين.

وافق صندوق النقد الدولي على اقراض اندونيسيا ٤٣ مليار دولار وتوقع من النظام بعض الاصلاحات وتنظيف البيت.

لكن اية اصلاحات لنظام يراه سوهارتو الاصلاح؟

رفع اسعار السلع الضرورية، فثار الفقراء. واعتقد ان في الامكان سحقهم كما فعل بكل معارضة منذ اطاح ابا الاستقلال سوكارنو في ١٩٦٥ وأسكت ابنته ميغاواتي في ١٩٩٦. أليس هو الملك الذي يصعب على الرعية ان تتخلى عنه لأنه يتمتع بنور الهي؟

غاب عن بال سوهارتو تنمة المعتقدات في جاوة: الرعية تبدل ولاءها اذا شعرت ان النور الالهي تخلى عن الملك، وعادة بعد حصول كوارث. ولكن من يقنع سوهارتو ان الجوع كارثة والاستبداد كارثة؟

بات واضحاً ان لا مخرج لاندونيسيا الا بالتغيير، وان التغيير يبدد مستحلباً مع سوهارتو لأنه جعل نفسه المشكلة، فهل يتصرف بنبل الملوك ويتبنى ام ينتظر مصير شاه ايران وماركوس الفيليبين وموبوتو زائير؟ ام ترى تكون للقمعة في جاوة نمية اخرى؟

سحر بعاصيري

يرتبط تصرف سوريا، ازاء حالات الهمال والتمهيش والاستهداف التي تتعرض لها من اسرائيل بنيامين نتيناهو مباشرة، ومن الولايات المتحدة مداورة، بالموقف النهائي للاولى من احتلالها لاجزاء من لبنان، تقول مصادر دبلوماسية عربية مطلعة، وتحديداً بقبولها المشروط، على الاقل حتى الآن، للقرار الدولي ٤٢٥ وباستعدادها لتنفيذه. ويرتبط تحديداً بالترجمة العملية لهذين القبول والاستعداد. وهي لن تحصل، في رأيها، الا اذا تخلت اسرائيل عن شروطها، وانسحبت من الاراضي اللبنانية التي تحتل سواء تنفيذاً وفي صورة رسمية للقرار المذكور، او من طرف واحد اي من دون التفاوض مع احد على اي شيء، بما في ذلك الأمم المتحدة والأمين العام كوفي امان.

ذلك انما تعرف ان الدولة اللبنانية بكل مسؤوليها، وكذلك الحكومة لن تقبل المساومة مع اسرائيل على تنفيذ مشروط، انطلاقاً من اعتبارات عديدة، منها الايمان بتلازم المسارين التفاوضيين اللبناني السوري مع اسرائيل، ومنها ايضاً الاقتناع بأن مصلحة لبنان تقتضي عدم الانفراد عن سوريا، نظراً الى الآثار السلبية التي يرتبها على السلم الاهلي، وعلى الوحدة الوطنية وان هشة، وعلى الاستقرار عموماً.

واذا حصلت الترجمة العملية للقبول الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ والاستعداد لتنفيذه، من دون شروط، اي على النحو المشار اليه فان سوريا ومعها لبنان لن يمانعا في ذلك، وقد يرحبان به رسمياً واعلامياً. لكن عدم الممانعة والترحيب لا يعنيان ان مشكلات لبنان قد انتهت، او على الاقل القسم الذي تسبب به ولا يزال يتسبب به الاحتلال الاسرائيلي. ذلك ان سوريا تعرف ان زوال الاحتلال الاسرائيلي على نحو منفرد، ومن خارج اطار عملية السلام، وفي ظل استمرار تجرد المسارين اللبناني السوري، سيؤدي الى امور عديدة، تشكل في النهاية خطراً عليها ومساً بمصالحها الوطنية وبدورها القومي. من هذه الامور بقاء الجولان والاراضي السورية التي احتلت عام ١٩٦٧ تحت الاحتلال، واستمرار الاستيطان الاسرائيلي فيها ومتابعة استثمار خيراتها ومواردها، الامر الذي قد يشكل مع مرور الاعوام تغييراً حقيقياً متنوعاً، يصعب تجاوزه عند البحث في اي تسوية مع اسرائيل، هذا اذا رأت الاخيرة ان لها مصلحة في بحث من هذا النوع. ومنها ايضاً خسارة موقع مهم، افاد سوريا كثيراً في عملية الضغط على اسرائيل، وايضاً على المجتمع الدولي، وتحديداً الولايات المتحدة الاميركية، لاقتناعهم جميعاً بأن لا سلام في المنطقة من دون اخذ مطالب سوريا الجغرافية والسياسية في الاعتبار، ولا يزال هذا الموقع يفيدها. ومنها ايضاً خسارة ورقة مهمة على هذا الصعيد هي "حزب الله"، وتحديداً "المقاومة الاسلامية" الطالعة من رحمها، التي تشكل عملياتها ضد الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان الترجمة العملية للافادة المذكورة. ومنها اخيراً معرفة سوريا حقيقة مشاعر اللبنانيين، او على الاقل قسم كبير منهم، حيال استمرار وجودها العسكري في بلاده. رغم ان ذلك لا ينفي حقيقة اخرى هي اقتناعهم بضرورة استمرار العلاقة المميزة بين بيروت ودمشق. وخشيتهما من ان تبدأ اسرائيل "الحركشة" على الوجود المذكور، ومن ان ينظر المجتمع الدولي او بعضه بتعاطف مع هذه "الحركشة"، وخصوصاً اذا واكبها مواقف من جهات لبنانية معينة، بعضها معلن ومباشر وبعضها "سري" وغير مباشر. ذلك انما تعتبر امراً من هذا النوع، محاولة جدية لتوجيه ضربة قاصمة اليها.

ماذا تفعل سوريا في حال تخلت اسرائيل عن شروطها، ونفذت القرار ٤٢٥ بطريقة او بأخرى؟

يعتقد بعض المصادر الدبلوماسية نفسها، ان سوريا قد تشمر سلاح الانسحاب المفاجئ والسريع من لبنان. اولاً امام مسؤوليه وحكومته وامام مرجعيته على تنوعها، لاقتناعهم بعدم تقديم اي تنازل لاسرائيل، يمس بلادهم وسوريا في آن واحد - علماً ان هؤلاء ليسوا في حاجة الى محاولة اقناعية من هذا النوع، لأنهم يعرفون "المرود" السلبي لاستعمال هذا السلاح على الوضع اللبناني بتشعباته كلها - وثانياً امام المجتمع الدولي، وتحديداً الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، الذي يتحدث دائماً عن انسحاب كل "الجيش الغربية" من لبنان. ولكن الذي لا يعرف ان انسحاباً مفاجئاً لسوريا لا يأتي في اطار تسوية شاملة لازمة المنطقة، ولا في اطار تفاهم كبير على دور سوريا النهائي في لبنان والمنطقة، قد يعيد الحروب الى ساحته، وهو قطعاً لا يريد ذلك ولا يجده، لأنه يضيف مزيداً من التعقيد والمصاعب والخطر على عملية السلام.

ويعتقد بعضها الآخر ان سوريا لن تتعرض على الانسحاب، وستنتظر اتمامه لكنها ستشجع او على الاقل ستفرض النظر عن استمرار العمل المقاوم لاسرائيل من الاراضي اللبنانية، وعبرها رغم تضر الاخيرة من احتلالها. وهي تعتقد ان "حزب الله" الذي يؤمن باستراتيجية تحرير القدس وكل فلسطين (زحفاً زحفاً نحو القدس) لن يوقف مقاومته رغم تحقيقها، هدفها المعلن، وهو تحرير الارض او احد اهدافها. اولاً لسبب عقائدي وديني. وثانياً لعدم القدرة على التحلل من "سوريا" ومن بعض الالتزامات تجاهها، كونها

الوجود الفلسطيني المسلح يفتح باب البحث في مصير اللاجئين هل يحسم مجلس الامن الخلاف عند التجديد للقوة الدولية بين اسرائيل المطالبة بترتيبات قبل الانسحاب ولبنان المطالب بالانسحاب اولاً؟

زيارة شيراك لبيروت

هذه التعقيدات التي تواجه تنفيذ القرار ٤٢٥ وتباعد بين وجهات النظر اللبنانية والاسرائيلية، لا بد من معالجات لها سواء عن طريق اتصالات يجريها الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان مع كل من اسرائيل ولبنان وسوريا في محاولة للتقريب بين وجهات النظر المتباينة، لئلا ينعكس استمرار الخلاف في ما بينهم على المناقشات التي ستجرى في مجلس الامن الدولي عند طلب التجديد للقوة الدولية في الجنوب، خصوصاً اذا ما حاولت اسرائيل اغتنام الفرصة لظهور نفسها مظهر الراغب في الانسحاب بعد توفير الضمانات الامنية لها، واطهار لبنان مظهر الراض ذلك.

ويعتقد المصدر نفسه ان زيارة الرئيس شيراك الى لبنان والتي سبقها لقاء بينه وبين الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان، سوف تضع السلطة اللبنانية في الصورة الحقيقية لموقف تننياهو، وهل هو جاد في الانسحاب ام انه يناور. فاذا كان جادا في الانسحاب، فليس له ان يضع شروطاً لم ينص عليها القرار ٤٢٥، او يفسر مضمون هذا القرار كما يريد، بل عليه ان يكتفي بالآلية التي وضعها القرار ٤٢٦ للتنفيذ.

اما اذا كان يناور لخداع الرأي العام الدولي، ولإرضاء الرأي العام الداخلي، فان التجديد للقوة الدولية في الجنوب سوف يتم بصورة آلية، ويبقى الوضع على الحدود بين لبنان واسرائيل على ما هو، الى ان يعود التحرك على المسار السوري.

اميل خوري

حيدوا من دربها !

لم يعد الكحول والاختيارية بحاجة الى ندب الحظ والتحمس كلما مرت بهم تنورة قصيرة، كما لم يعودوا بحاجة الى وصفة الزنجبيل الممزوج بماء الورد وصمغ قرن الغزال وطرف ذنب الواي المغسّس بالفسل...

لقد فرجها الله عليهم اخيراً، فولّت أيام البكاء على "الاطلال" والمهمّرة الا ليت الشباب يعود يوماً، وبحسرة وبأس.

فالشباب سيعود فعلاً، ولأيام وأسابيع وأشهر، وسيرى ما يفعله الشيب وما يجعل شعر رأسه يقف تعجباً.

وسيفعل الذين بلغوا سن اليأس ما لم يتيسّر لهم فعله حتى في عزّ شبابهم، ذكوراً وأنثاً وبين بن.

فمن دون شقاء أو عذاب، ومن دون منة الزنجبيل، وقّر لهم العلم ما يدهش البشرية بأسرها، وما هو أقوى بكثير من قوة الشباب، وما يشبه المعجزة، وما يعمل العجايب، وما يعيد الشيخ الى صباه بحق وحقيقة.

بأهون السبل.

حبة زرقاء واحدة ويتغيّر العالم من حولك، بل تقوم القيامة.

شيء كالسحر يعجز اللسان عن وصفه، لم يرد مثله حتى في حكايات الف ليلة ليلة، ولم يبلغه خيال عبقرى من قبل.

انها ثورة "فياغرا"، والقرن المقبل سيكون حتماً قرنها، بعدما أعادت الروح وأعدت الامل واعادت البهجة الى الملايين من اليائسين والمحرومين ألدّ ملذات الحياة.

...حتى اشعار آخر.

منذ لويس باستور لم تعرف العلوم الانسانية اختراعاً صجّت له البشرية، مثلما صجّت لاختراع "فياغرا".

وبانبهار وتعظيم.

فاغفروا لأيمركا خطاياها، وحثّوها على اختراع المزيد من عائلة هذه "العاجوبة" وسلالتها.

من جهتنا بعزّينا بعض الشيء وبعض الاحيان ان ما يأتينا من "الستيات" ليس كله ستيليث، ونيو جيرسي، واولبرايت وجورج شولتز الذي حجر علينا في الكرتينا.

فمن وقت لآخر تمبّ نفحة وتمبّ حبة، مصدرها اميركا ايضاً.

واذا كانت الدولة العظمى قد داخت وفشلت سياسياً مع بنيامين نتنياهو، الذي شلّحها الكونغرس وثلاثة ارباع الادارة والبيت الابيض، فقد بيّضتها وسجلت نجاحاً باهراً في مجال اكثر حيوية.

وهو مجال أهم بكثير من نتنياهو وتجرّه.

"فياغرا" آتية، فحيدوا جميعاً من دربها.

"زيان"

يقول مصدر ديبلوماسي في قصر بسترس ان لا جديد حتى الآن لدى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان يستدعي عقد لقاء معه، وخصوصاً بعدما اكد بنيامين نتنياهو في لقاءه الاخير مع الامين العام شروطه المعروفة لتنفيذ القرار ٤٢٥ وطلب منه التوسط مع لبنان في شأن تنفيذ هذا القرار.

ويعتقد المصدر نفسه ان الامين العام كوفي انان قد لا يبادر الى اجراء مشاورات مع لبنان وسوريا على شروط اسرائيل للانسحاب من الجنوب ما دامت مرفوضة من قبلهما وان هذه المشاورات تصبح مجدبة عندما تصبح هذه الشروط قابلة للبحث.

وهكذا، بعدما كان الخلاف بين لبنان واسرائيل على مدى عشرين عاماً حول القبول بالقرار ٤٢٥، فان الخلاف يدور الآن حول شروط تنفيذه. فلبنان، كما هو معلوم، يريد ان تنفذ اسرائيل هذا القرار دون قيد او شرط وبعد ذلك يصحح مسؤلاً عن الامن على طول حدود مع اسرائيل ويتخذ الاجراءات التي يراها ضرورية لتأمين ذلك وان يعود له حدوده معالجة وضع المقاومة و"حزب الله" بعد الانسحاب، وكذلك وضع ميليشيا لحد.

اما اسرائيل فتريد الاتفاق على الترتيبات الامنية قبل الانسحاب لئلا تجد نفسها مضطرة الى القيام بعمل عسكري اذا ما استمرت العمليات ضدها بعد الانسحاب، ويكون هذا العمل مكلفاً.

لذلك تحرص على ان يصير اتفاق على الترتيبات الامنية قبل ان يبدأ الانسحاب، لكي تطمئن الى ان الاجراءات التي سيتم اتخاذها بعد انتشار الجيش في المناطق التي تسحب منها، كفيلة بحفظ الامن، وان ميليشيا لحد التي تعاونت معها، لن تتعرض عناصرها للانتقام والملاحقة بل يتم الاتفاق سلفاً على مصير هذه العناصر.

الذين ضد اوسلو

ولا بد لاسرائيل ايضاً كي تطمئن الى امنها ان تعلم ما سوف تفعله المقاومة و"حزب الله" بعد الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، هل ستوقف عملياتها نهائياً وتعتبر انها حققت اهدافها، ام تعتبر انها حققت احد اهدافها كما ورد على لسان مسؤول ايراني خلال زيارته لبنان، وانها ستواصل عملياتها ضد اسرائيل الى ان تتحقق كل اهدافها.

ويبقى ما هو اخطر من المقاومة، وقد لا يكون قابلاً للمعالجة لان لا سيطرة للسلطة اللبنانية عليه، هو الوجود الفلسطيني المسلح الذي يناهض السلطة الفلسطينية ويرفض اتفاق اوسلو، ويعلن صراحة انه سيواصل الكفاح المسلح والقيام باعمال عنيفة ضد اسرائيل، ولا يعنيه الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، بل يعنيه التوصل من خلال ذلك الى تحرير كل الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس.

والبحث في وضع هذا الوجود الفلسطيني المسلح يطرح موضوع مصير اللاجئين في لبنان وتأمين عودتهم الى ديارهم التي هجروا منها، والا اصبح استمرار كفاحهم المسلح من اي مكان يقيمون فيه ضد اسرائيل عملاً مبرراً لا تستطيع السلطة اللبنانية منعه والتصدي له، ولا ضمان لأمن اسرائيل ما دام موضوع اللاجئين الفلسطينيين لم يحل... وقد صدرت تصريحات عن مسؤولين لبنانيين تؤكد ذلك وتربط ضمان هذا الامن بتحقيق السلام الشامل في المنطقة، اي ان المقاومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية قد تستمران في عملياتهما حتى بعد الانسحاب من لبنان الى ان يتم الانسحاب من الجولان ومن المناطق التي لا تزال موضع خلاف مع السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية والى ان تكتمل حلقة السلام بانضمام من بقي خارجها حتى الآن، عندها لا يكون الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي تنفيذاً للقرار ٤٢٥ قد حقق الامن لاسرائيل، وهو ما تسعى اليه جاهدة وتضعه في اولويات اهتماماتها، عندما تطرح مبدأ الارض في مقابل الامن، وليس في مقابل السلام كما تقرر في مؤتمر مدريد. واذا لم يتأمن لها هذا الامن فانها ترفض عندئذ الانسحاب من الاراضي التي تحتلها.

لذلك تصر اسرائيل على حصول اتفاق على ترتيبات امنية تعالج موضوع الميليشيات المتعاملة معها، ووقف اعمال المقاومة اللبنانية وغير اللبنانية ونزع سلاحها، لكي يصير في امكان السلطة اللبنانية ضمان امن اسرائيل، على اساس ان انسحابها من لبنان هو الحل بالنسبة اليه، وليس جزءاً من الحل الكامل في المنطقة، ليكون مسؤلاً عن تحقيقه او انتظار تحقيقه لكي يصحح مسؤلاً عن امن اسرائيل وضمان اياه بمنع اي عمل يستهدفها وينتقل من لبنان او عبر اراضيها.

ويرفض مسؤولون لبنانيون ضمان امن اسرائيل ما دامت تترك وراءها بعد انسحابها مشاكل عالقة كالوضع الفلسطيني المطالب بحق العودة، وما دامت تستمر في محاولة الاتفاف على عملية السلام والمهروب من موجباته.

تزايد الاقبال على الانتخابات لا يلغي المخاوف السياسية الفرز الطائفي و"كتلة المجنسين" ابرز الألغام

كتبت روزانا بومنصف:

مع بدء العد العكسي للانتخابات البلدية والاختيارية، الاولى في لبنان منذ ٣٥ عاماً، بدأ ضيق المعارك كأنه يعكس اقبالاً لبنانياً حقيقياً على هذه الانتخابات. يختلف كلياً عنه في دورتي الانتخابات النيابية التين شهدتهما البلاد منذ اقرار اتفاق الطائف. وقد اظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة متخصصة ذات صدقية تجاوز نسبة الاقبال على هذه الانتخابات الى حد بعيد تلك التي سجلتها الانتخابات النيابية، وتعدت هذه النسبة ٦٠ في المئة في الانتخابات النيابية. فضلاً عن توقعات ان ترتفع الى ٧٠ في المئة او اكثر مع بدء الانتخابات البلدية فعلياً وتنافس اللوائح.

هذه النسبة تشكل المعدل العام لدى غالبية الطوائف علماً ان بعضاً منها يسجل حماسة اكثر من طوائف اخرى، وهو مما ينسحب مثلاً على الطائفة السنية التي تبدي الاهتمام الاكبر في مناطق وجودها بهذه الانتخابات وتعتبر عن هذا الاهتمام بالماكينات السياسية الضخمة التي تتحرك في المدن الرئيسية في المحافظات، الى الحشد الشعبي الذي تسعى الى تأمينه لايصال مرشحين اقوياء في هذه المدن، في مقابل تضائل هذا الاهتمام او انحساره لدى الطوائف الاخرى نسبياً وتبدرج من الطوائف الكبرى الى الاقلية.

ومع ان هذا الاقبال يترجم تعشياً، وفق تفسير اللبنانيين، الى نشاط سياسي حرموه طوال ثلث قرن، فان ذلك لم يمنع مراقبين سياسيين من الملاحظة ان هذا التوجه يعاكس ذلك الذي في الدول الصناعية والمتطورة في اوربا واميركا التي تسجل فيها ادنى نسب للاقبال في الانتخابات البلدية في مقابل ارتفاع هذه النسبة مع تزايد حجم الاستحقاق الوطني كالانتخابات النيابية والانتخابات الرئاسية في الدول التي يتم فيها انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب. كما يسجل هذا الاقبال مفارقة اخرى حيال هذه الدول يترجمها حضور الاحزاب بقوة على مستوى الانتخابات البلدية في مقابل تضائل هذا الحضور واضمحاله في لبنان. وهو ما عكسه على سبيل المثال تراجع حركة "امل"، وهي من التنظيمات البرز التي حافظت على تماسكها واستمرارها بعد الحرب، عن حوض الانتخابات البلدية كحزب وتنظيم، علماً ان تراجعاً من هذا النوع يعبر عن استمرار تحكم العشائرية بالمجتمع اللبناني وهي ليست نقطة لمصلحته بل العكس تماماً. على ان تزايد حجم الاقبال لا يلغي في المقابل بعض المخاوف التي بدأت تظهر بوادرها بقوة مع اقتراب موعد الانتخابات ومن اسباب هذه المخاوف:

- ما يسري من شائعات في الاوساط الاسلامية الشعبية في بيروت عن ضرورة انتخاب المرشحين من طائفتهم فقط رغم دعوات المسؤولين السياسيين زعماء هذه الطائفة الى الحفاظ على التوازن والعيش المشترك في مجلس بلدية العاصمة، وذلك بذريعة كلمة سر لدى الطوائف المسيحية بانتخاب المرشحين المسيحيين فقط في العاصمة من اجل احداث توازن في الاصوات. وهذا من شأنه في حال حصوله، ان يؤدي الى فرز طائفي قوي لا يعود مقتصرأ في المستقبل على الرؤساء والمراكز السياسية الاولى بل سينسحب قسراً على الارض. وهو مؤشر خطير في ذاته.

- ظاهرة اصوات المجنسين وتأثيرهم سلباً او ايجاباً في تشكيل اللوائح واتجاهاتها. ومع ان هؤلاء برزوا قوة لا يستهان بها ساهمت في دعم وصول البعض الى الندوة النيابية، فان هؤلاء يثيرون القلق من زاوية انهم باتوا، يشكلون حجر الاساس في القرى والبلدات المتنية في شكل خاص وبعض القرى الكسروانية بحيث ظهر ان العائلات التقليدية معرضة للانزمام امام الكتلة الواحدة التي قد تشكلها اصوات المجنسين، والتي تشبه الى حد بعيد الكتلة الواحدة التي اعتاد تشكيلها الازم وتصويتهم في اتجاه واحد، هو غالباً في مصلحة اهل السلطة والمال. وهذا ما سينسحب في الضرورة على اصوات المجنسين الذين لهم حساب في تقدير اهل السلطة، لن يستفيد منه بالتأكيد المستقلون ولا مرشحو المعارضة، الى اي معارضة انتما، ولا شك في انهم سيرجون كفة بعض المحظوظين في نهاية الامر ممن يمكن ان تخبب آمالهم تطلعات اهل بلداتهم وقرامهم.

- استمرار الانقسام المسيحي الواقعي بين موالاة ترغب في التعامل مع المعارضة في استحقاق يردد اصحابه انه بلدي غير سياسي وله ابعاد عائلية مناطقية فقط، ومعارضة ترفض اي مقاربة لهذا الموضوع على معرفتها ومعرفة اهل الموالاة بصعوبة تحقيق المعارضة اجازات كبيرة في هذا الاطار لاعتبارات متعددة. وهو ما افقد المعارضة ايضاً فرماً لتحقيق مكاسب اضافية من جهة، ولاحتمالات المصالحة في المستقبل القريب من جهة اخرى.

وفي ضوء هذه العوامل وتأثيراتها المتنوعة يبدو من الصعوبة القصوى استكشاف اي صورة مسبقة للنتائج التي سترتها الانتخابات على الوضع السياسي العام ولعل هذا ما يطبع الحركة السياسية باراكات كبيرة لا تخفى على احد ويعترف بها المتحكمون بلعبة الاتصالات كما المتخوفون منها على السواء.

الفقير النووي!

ورفضت روسيا ان تزودنا نوعاً من التكنولوجيا الفضائية وسنملكها قريباً... اننا نعلم لكننا نعرف كيف نحقق احلامنا".

واذ نسوق هذه الاقوال فليس على سبيل الاقتداء، ونحن في دنيا الاحلام الضائعة في هذه المنطقة العربية، ولكن بهدف اظهار الاحتكارية الفظة التي تحاول اميركا تحديداً املاءها على العالم في مجال امتلاك القدرة النووية، والتي تخضع الى "التقائبة مقيته" وصفها زيفنيو بريجنسكي في مقال له عن التجربة الهندية بما معناه: ان سياسة التفائق التي تمارسها واشنطن في موضوع الحد من الاسلحة النووية تقوم في النهاية على غش النفس والعبث... فليس سرأ ان واشنطن ايدت بريطانيا علناً في امتلاك السلاح النووي، وانما تساعد فرنسا خفية كي تفض الطرف عن جهود اسرائيل في هذا المجال.

وقد يكون من الملائم ان يتذكر بيل كلينتون مثلاً، ان اميركا اجرت حتى الآن ١٠٢٢ تجربة نووية من اصل ٢٠٥٠ تجربة في تاريخ العالم. [٧١٥ تجربة الاتحاد السوفياتي سابقاً، ٢١٠ تجارب فرنسا، ٤٥ بريطانيا، ٤٤ الصين]. ومن الملائم اكثر ان يتذكر وهو يدعو الهند الى "الانضباط النووي" ان اميركا تحتفظ بـ ٨٠٠٠ سلاح نووي، وهي تزعم انها تؤيد معاهدة الحظر لكنها لم تصدق عليها، وتزعم ايضاً انها تريد خفض الترسانة النووية ولكنها لم توقع معاهدة "ستارت ٢"، وانما اشد الدول معارضة لمعاهدة حظر الانغام ضد الافراد رغم كل مزاعمها عن حقوق الانسان.

ان هذا لا يعني بالضرورة ان على هذا العالم ان يفرق في الجنون النووي الى اذنيه، ولكن المطلوب سياسة واضحة وعادلة وشاملة توقف اولاً ومن دون انتقائية او ثغرات التسلح النووي وتعمل وفق نظام شامل وصارم لا يمنع التسلح فحسب بل يوفر ضمانات حقيقية لغير النوويين في مواجهة النوويين.

ربما، لكن كما قرع الفقير الهندي باب النادي النووي وهو ما سيعجل في مسيرة دخول الهند الى مجلس الامن التي بدأت قبل اعوام، ستقرع دول اخرى هذه الابواب. ومن كل هذه القصة الهندية المشوقة نقتطع وبرسم العرب جميعاً، قول العالم النووي الهندي عبد الكلام: "علينا ان نفكر كأمة تضم مليار نسمة وليس كبلد من مليون شخص". ليس على سبيل "القدوة النووية" عند العرب بل من اجل الامة التي طالما نقرع طبولها الجوفاء.

راجح الخوري

لو كانت بنازير بوتو على رأس السلطة التنفيذية لكناً الآن امام حرب جديدة بين باكستان والهند.

هذا هو الاستنتاج البسيط الذي يتركه مقال بوتو المنشور في صحيفة "لوس انجليس تايمز" قبل يومين، والذي يدعو صراحة الى توجيه ضربة وقائية الى قدرة الهند النووية. ومع ان روح التشدد في المقال يرتبط بالتأكيد بحسابات السياسة الداخلية في باكستان، فان احتمالات قيام مواجهة عسكرية جديدة بين البلدين ازادت بنسبة كبيرة بعد قيام الهند باجراء خمس تجارب نووية الاسبوع الماضي.

ان الدوي السياسي الذي اثارته التجارب الهندية تجاوز التردبات الحرارية التي نتجت من التفجيرات، ليس لان الامر اطلق صفارة السباق النووي مع الباكستانيين فحسب، بل لان الاستقرار الآسيوي (اذا كان موجوداً) بات عرضة لتهديد كبير.

فاذا كان الصينيون ينظرون الى مخاوف الباكستانيين كرد فعل مشروع يتعين التعاطف معه الى درجة دعم البرنامج النووي، (الذي تقول بوتو انه بات يقضي باجراء تجربة مقابلة في خلال ٢٠ يوماً)، فان الروس ينظرون الى "الانجاز الهندي" باعجاب وتشجيع، وهو ما جعل مجلس الدوما يصفق لنبأ التجارب الهندية.

لكن الامور لا تقف عند حدود التقاطع السلبي والايجابي في جنوب آسيا، إذ ان "الاجتماع النووي" يكتسب في ظل هذا المناخ مشروعية اكبر. ولن يكون في وسع احد ان يقول للبرانيين، مثلاً: "ابتلعوا طموحاتكم النووية"، اذا كانت الشمية التركية مفتوحة على مدارها في هذا المجال. اما الانظمة العربية فسقطت محط لوم الشعوب في ظل التفرد النووي الاسرائيلي.

وبغض النظر عن كل شعارات الحد من الاسلحة النووية ووقف التجارب في هذا المجال، ورغم الاعتراضات الاميركية وما رافقها من المقوبات، فان العالم بات ينظر الى الهند بابتها اكثر او باحترام اشد منذ الاعلان عن تجاربها النووية، ربما لان منطق القوة والاقوياء هو الذي يحكم المفاهيم في النهاية.

ولا نغالي اذا قلنا ان اميركا كانت عاكفة الى تأسيس نظام اقليمي في جنوب آسيا يقوم على ثنائية اليابان والصين كحمورية اقتصادية، وهو ما جعل دولة كبيرة مثل الهند تتر مرارة التهميش... ومع أن النظام السياسي في الهند يعكس نمطاً من الديموقراطية التعددية، فان اميركا لم تتمكن من اخفاء ملامح نظرتها الى بلد المليار انسان كبحر من الفقر والتخلف.

يقول اي.بي.جي. عبد الكلام، وهو العالم الذي يقف وراء نجاح البرنامج النووي في الهند، (وهو مسلم يفاخر بهنديته): "لقد رفضت اميركا ان تبيننا كمبيوتر كبيراً ولكننا صنعناه بانفسنا

الزيادة الجمركية تصبح أكثر من ١٠ ٪ في الاستهلاك! المواد الأولية والوسيط غير معفاة وتشكل ٣٨ ٪ من فاتورة الاستيراد ١٠٤ ٪ الرسم على الصعتر، واليخوت الكبرى... لا تدفع!

كتب ميشال مرقص:

عندما اقترحت الحكومة وضع ضريبة على حجم الاعمال تمثل نسبة واحد في المئة منه، اعترض رجال الاعمال، ففوض اليهم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اقتراح البدائل التي كان من بينها زيادة الرسم الجمركي بمعدل اثنين في المئة على السلع المستوردة كلها. غير ان رجال الاعمال الذين اقترحوا الزيادة، اقترحوها نسبة الى الرسم المعمول به وليس اثنين في المئة من قيمة البضائع المستوردة كما حصل. فالاقترح الاخير يؤمن دخلا اضافيا من الواردات الجمركية يوازي ٢٣٠ الى ٢٤٠ مليار ليرة، واقترح رجال الاعمال لا يؤمن واردات تزيد على ٤٠ مليار ليرة، فكان اختيار الرسم الشامل على القيمة. فما هي تأثيرات هذا الرسم النسبي الجديد على القطاعات الاقتصادية في شكل عام؟

تشكل الواردات الجمركية احدى أهم الواردات غير المباشرة للموازنة العامة، لذا باتت بابا رئيسيا تلج منه الحكومة الى تحقيق زيادة الموارد المالية، تارة بتحميلها السلع المستوردة كلما نسبا جديدة، وطورا في انتقاء بعض السلع والبند من بين (١٢٤) بندا أساسيا و ٥١٦٩ بندا فرعيا موزعا على ٩٦ فصلا جمركيا. وقد رصد لها في موازنة ١٩٩٨ نحو ٢٢٠٠ مليار ليرة لبنانية او ما يوازي ٨,٥ مليار دولار اميركي. وكانت هذه الرسوم تراوح بحسب السلع والمنتجات المستوردة، باستثناء المعفى منها، بين اربعة في المئة من القيمة وما يزيد على مئة في المئة لحماية بعض المنتجات المحلية، زراعية كانت ام صناعية. لذا، فان الزيادة التي تمت تحمل قيم السلع المستوردة نسبا مئوية مختلفة لا توازن في ما بينها. فالرسم الجمركي البالغ اربعة في المئة صار ستة في المئة، ونسبة زيادته ٥٠ في المئة. والرسم الجمركي ١٠ في المئة يصير ١٢ في المئة ونسبة زيادته ٢٠ في المئة، والرسم ٢٠ في المئة يصير ٢٢ ونسبة زيادته ١٠، والرسم ٣٠ في المئة يصير ٢٢ ونسبة زيادته ٢٠، والرسم ٢٠ في المئة يصير ٣٢ ونسبة زيادته ٦٠، والرسم ٤٠ في المئة يصير ٤٢ في المئة ونسبة زيادته خمسة في المئة. وهكذا نجد ان الرسم البالغ ١٠٠ في المئة تصير نسبة زيادته اثنين في المئة، وتتدنى نسبة الزيادة هذه كلما ارتفع الرسم الجمركي المعمول به.

وقياسا بذلك، نجد ان النسبة المئوية العليا للزيادة تطول المواد والسلع الوسيطة الداخلة في الانتاج اللبناني، وكذلك المواد الغذائية التي غالبا ما تكون الرسوم الجمركية متوسطة عليها. اما الرسوم العليا، فتطول السلع المحمية والسلع المعمرة التي لا يشترطها سوى المقتدر مالي، وأن زيادة الرسم الجمركي اثنين في المئة عليها لا تؤثر في ثمنها كما في ثمن السلعة التي يدفع عليها رسم جمركي متدن.

وإذا أخذنا المعدلات الفعلية للرسوم الجمركية المستوفاة في العام الماضي، وبحسب الاحصاءات التجارية الخارجية (الصادرة عن المركز الآلي الجمركي)، فنجد ان مجموع الواردات الجمركية بلغ مليارا و٢٧٢ مليون دولار تمثل نسبة ١٧,٠٦ في المئة من قيمة الواردات العامة. وإذا زيد هذا المعدل نسبة الاثنين في المئة المشار اليها وال ١٠ في المئة على التبوغ، فيصير ١٩,٨٧ في المئة، وتكون نسبة الزيادة التي طرأت عليه ١٦,٤ في المئة. غير ان هذه النسبة تختلف حتما بحسب معدلات الرسوم الجمركية الفعلية لكل فصل جمركي.

ولقد بلغ معدل الرسم الجمركي الفعلي المستوفى عما ورد في فصل اللؤلؤ والمعادن الثمينة والنقود ٠,١٢ في المئة، اذا زيدت نسبة اثنين في المئة فتكون نسبة الزيادة ١٤٨٧ في المئة (قد تكون اقل بقليل اذا أخذ في الاعتبار معدل التثقيف لمستوربات كل بند من بنود الفصل، وكذلك لغيره) ذلك ان الرسم الجمركي على الذهب والمجوهرات هو اثنان في المئة لا غيرا وبلغت زيادة معدل الرسم الجمركي على الحيوانات الحية ومنتجاتها ٨٠,٦ في المئة، وعلى الجوب ٨٠,٩ في المئة، وعلى خامات المعادن ٨٠,٧ في المئة، النحاس ومصنوعاته والقصدير (٨٠,٢ و ٨٠,١ في المئة. اي ان هذه الزيادات طاولت المواد الأولية والغذائية، في حين ان النسب الدنيا للزيادة طاولت السلع غير الضرورية. (الجدول المرفق).

المستهلك يدفع

هذه المواد الأولية تشكل حيزا كبيرا من فاتورة الاستيراد، وتاليا تؤدي زيادة الرسوم الجمركية عليها دورا سلبيا في انتاجها يعود ويدفعه المستهلك، او يدفعه الانتاج المصدر اذ يضيع هامش القدرة على المنافسة لديه حيال السلع المماثلة في الاسواق الخارجية. وتشكل المواد الأولية نسبة ٣٨ في المئة من المستورادات، وهي انخفضت عما كانت في السبعينات ٤٥ في المئة نظرا الى تعاضد استيراد السلع الجاهزة في شكل أكبر. ونصيب الصناعة من هذه السلع الوسيطة والاولية ٢٠ في المئة، والبناء سبعة في المئة والخدمات ٥,٨ في المئة والزراعة ثلاثة في المئة والطاقة اثنان في المئة. وتتفاوت هذه السلع الوسيطة او المواد الاولية في ما بينها. فالاستعمالات الوسيطة تشكل السلع والخدمات المستهلكة التي تستعمل في عملية الانتاج. وتستهلك الفروع الصناعية الكثير من انتاجها ضمينا، وبعض الصناعات الزراعية الغذائية يستهلك في صناعات عدة من الفئة ذاتها (الطحين المستعمل في صناعة الخبز) وقسم من النسيج يستعمل في صناعة المنسوجات الاخرى (الخياط في صناعة النسيج، والنسيج في صناعة

الملابس) ومن بين السلع المستعملة في الفروع الاخرى غير الفرع المنتج لها: الاملاح المعدنية المستعملة في البناء (التراب والحجار والخزف والزجاج...)، السلع المعدنية المستعملة في البناء (الحديد الدائري والنجارة المعدنية او الالومنيوم والصابير)، والقطع المنفصلة للمعدات والآلات المستخدمة في خدمات الإصلاح والصيانة، والانايب والقضبان الجنبية والالواح المعدنية المستخدمة في صناعة المفروشات، والاسمدة الكيميائية والمبيدات المستعملة في الزراعة، والخشب والطلاء المستعملان في صناعة المفروشات والورق والكرتون المستعمل في صناعة الطباعة والتعليب والتغليف، والدهان والمنتجات الصيدلانية المستخدمة في الخدمات الصحية. وهكذا، يمكن كثيرا من الاضاف ان تكون مادة اولية او وسيطة وان تكون مادة نهائية.

ثم، ان سلعا كثيرة مثل المحروقات، تشكل عنصرا مهما من عناصر الانتاج، وينعكس ارتفاع اسعارها على ارتفاع سعر انتاج السلع الصناعية والزراعية، كذلك يزيد من ارتفاع كلفة انتاج الطاقة التي هي عنصر محرك لعجلات الانتاج.

اضافة الى كل ذلك، فان عنصر الزيادة البالغ اثنان في المئة، تصاف اليه فائدة مصرفية، وفائدة اكلاف، ومعدلات ربح. واذا كانت التقديرات تحدد الزيادة في الاسعار بين ٣ وع في المئة، فان كرة الثلج بين المادة الاولية والمادة الوسيطة وصولا الى نهايات مراحل الانتاج لن تكون اقل من ١٠ في المئة، فكيف اذا بلغت المراحل التجارية حيث تشير الدراسات الرسمية الى ان الموائش التجارية (الارباح) في الاستهلاك بلغت ٣٦ في المئة في شكل عام؟

وتبقى مفارقة كبرى، ان القرار ٢٧ الصادر عن المجلس الاعلى للجمارك والقاضي بتطبيق الزيادة على الرسم الجمركي حافظ على اعفاء السلع والبضائع المعفاة بموجب الرسوم ١٢٠٤٩ تاريخ ١٤ نيسان ١٩٩٨، وهذه الاعفاءات تطول سلعا لا يشترطها غير الاغنياء، وهي: طائرات شراعية وأجنحة طائرات، مروحيات (للافراد)، طائرات عادية وعربات جوية ومركبات فضائية، مرواح ودورات ومجموعات المهبوط ومظلات مهبوط (باراشوت).

سفن الرحلات والبواخر المعدة بصفة خاصة لنقل الاشخاص، المعديات (فري بوت)، اليخوت والمراكب الشراعية وقوارب بمحركات يزيد طولها على ١٥ مترا، هذه كلها، وما يتبعها من أجزاء وتوابع معفاة من اي رسم جمركي. وكان تسجيل الطائرات في لبنان يتم في شكل ادخال مؤقت تجريا من دفع الرسم الجمركي، الى ان اعفي كليا.

وهكذا، فان اليخت الذي يزيد طوله على ١٥ مترا لا يدفع اي رسم جمركي (بحجة انه لا يصنع مثله في لبنان، وان ما يصنع هو دون ١٥ مترا!! وكأن السيارة تصنع في لبنان!) في حين يبلغ الرسم الجمركي على الصعتر المحضر ١٠٤ في المئة لأنه يدخل في صنع منقوشة الفقير!

معرض "مشروع لبنان ٩٨":

مشاركة ايطالية وفرنسية ويونانية

برعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري، يفتتح معرض "مشروع لبنان ٩٨" الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض، الخامسة بعد ظهر اليوم في "فوروم دو بيروت" ويشارك فيه ٥١٢ شركة من ٣٢ دولة منها ١٤ دولة عبر اجنحة رسمية لها. ويضم المعرض آخر التطورات في تقنيات مواد البناء ومعداته ويستضيف زهاء الفين من ذوي الاختصاص من المقاولين والمهندسين والتجار واصحاب المشروعات والفنادق. وتشارك ايطاليا للمرة الرابعة على التوالي عبر جناح يضم اكثر من ٥٠ شركة تشمل معروضاتها الادوات الصحية وانظمة التدفئة والتبريد ووحدات الانارة ومعامل الرخام. وتختص شركة "اوربيا ٢٠٠٠" بالادوات الصحية، وتعرض شركة "جنرال فيتينغ" الانابيب المعدنية والبلاستيك، وتقدم شركة "ألب" ممرات هواء عازلة، وتمثل تعاونية "اندكسبور" شركات عدة في شمال ايطاليا، وتعرض مصنوعات الالمنيوم والاخشاب، وجديد الجناح الفرنسي لهذه السنة المجموعة المتكاملة من الابواب والنوافذ الالمنيوم بتصاميم جديدة من شركة "بروفيل"، وتمثل "باديكو للتصدير؛ خمس شركات وتعرض السلام الحديدية ودهانات الديكور. وتقدم شركة "شابو" احدث التقنيات في الدهان ومنع النش و العوازل. وتشارك الغرف التجارية في مونيبييه وفرساي وبروفانس والاتحاد العام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ويضم الجناح اليوناني اكثر من ١٢ شركة تعرض المطابخ والادوات الصحية وسخانات المياه بالطاقة الشمسية. ويستمر المعرض حتى السبت ٢٢ ايار الجاري، ويستقبل رواه من ذوي الاختصاص فقط، من الرابعة بعد الظهر وحتى العاشرة مساء.

أشاد بزيادة الإيرادات وضبط الانفاق اتحاد الغرف اللبنانية يدعو الى معالجة الركود الاقتصادي وتنفيذ مقررات الخلوة

متطلبات الخزينة.

د - تحصيل متوجبات الدولة من كل المواطنين والفئات دون استثناء.

هـ - عدم فرض اية ضريبة جديدة قبل اقرار التوصيات المذكورة.

٤ - يرى الاتحاد ان انعقاد المؤتمرات والندوات والمعارض المتخصصة في لبنان يعكس مدى الثقة المحلية والاقليمية والدولية في الاوضاع اللبنانية ويدعو الى زيادة الاهتمام بهذه المؤتمرات والندوات والمعارض.

٥- يدعو الاتحاد الحكومة الى الحرص على تجاوز الاستحقاقات الراهنة والمقبلة بمزيد من التماسك الوطني والوفاق السياسي والسلوك الديموقراطي الذي يعزز الحريات ويصون حقوق الافراد".

خفض فائدة الـ ٣ أشهر الى ١٢,٦٣ % فائض كبير في سندات الخزينة ٣٣٠ ملياراً شرائياً و ٣٦١ اسمياً

٢٢٠ الف و ٩٦١ ليرة.

- سنة: ١٥٥ مليارا و ٢٧٩ مليون و ٨٩٥

ألفاً و ٣٦٨ ليرة.

- سنتان: ٢٩٠ مليارا و ٧٦٥ مليون و

٧١ ألف و ٧٤٨ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ٣٣٠

ملياراً و ٣٣٩ مليون و ٣٩٢ الف و ٤١٧ ليرة.

حقق الاصدار الاخير لسندات الخزينة فائضاً كبيراً بلغ شرائياً ٣٣٠ مليار ليرة واسمياً ٣٦١ ملياراً، وطراً تراجع على فائدة فئة الثلاثة اشهر من ١٢,٦٨ الى ١٢,٦٣ في المئة.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٤/٥/١٩٩٨، جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: ٩٩ مليار و ٢٥٣ مليون و

٢٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٣ في المئة).

- فئة ٦ اشهر: ٦٥ مليار و ١٦٥ مليون و

٨٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

- فئة سنة: ١٧٨ مليار و ٩١٦ مليون و

١٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

- فئة سنتين: ٢٩٠ مليار و ٨٨٣ مليون و

٨٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٦٣٤

ملياراً و ٢١٩ مليون و ٥٥٠ الف ليرة، في

مقابل ٤٥٤ مليار و ٣٦٤ مليون و ٩٨٠ الف

ليرة في الاصدار السابق.

واستحق ٢٧٢ مليار و ٧٢٩ مليون و ٢٥٠

الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

٣ - اشهر: ٢٦ مليار و ٩١٨ مليون ليرة.

٦ - اشهر: ٩ مليارات و ٤٣٥ مليون و

١٢٠ الف ليرة.

- سنة: ١٦٦ مليار و ٩٩٧ مليون و ٥٧٠

الف ليرة.

- سنتان: ٢٩ مليار و ٣٧٨ مليون و ٩٢٠

الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد

القسائم البالغ ٣٤ مليار و ٣٥٧ مليون و

(٣١١ الف و ٢٢٦ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٣٦١ ملياراً و

٤٨٩ مليون و ٩٠٠ الف ليرة.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ٦٠٣

مليارات و ٦٩٠ مليون و ٤٢ الف و ٤١٧ ليرة،

توزعت على الفئات كالآتي:

٣ - اشهر: ٩٦ مليار و ١٢٦ مليون و

٥٥٠ الف و ٣٤٠ ليرة.

٦ - اشهر: ٦٠ مليار و ٨٩٧ مليون و

رأى اتحاد الغرف اللبنانية ان النتائج المالية الايجابية المحققة في الاشهر الاولى من السنة بالنسبة الى زيادة الإيرادات وضبط الانفاق، مؤشر جيد واصدار المليار دولار خطوة اخرى على طريق تعزيز مكانة لبنان على الخريطة الاستثمارية الاقتصادية العالمية. الا انه نبه الى ظاهرة الركود الاقتصادي التي تعانينا مختلف القطاعات، داعياً الى ضرورة الاهتمام اللازم، وتنفيذ مقررات الخلوة الاقتصادية.

عقدت امس هيئة مكتب اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة اجتماعاً في مقر غرفة بيروت برئاسة عدنان القصار ونايب الرئيس محمد الزعزعي وادمون جريصاتي وامين المال قاسم خليفه والمدير العام اميل جباره. كما حضر المدير العام لفرقة بيروت الدكتور وليد نجا والمستشار القانوني اندره نادر.

واصدرت الهيئة البيان الآتي:

"ان اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان ادراكاً منه لمسؤولياته، وبعد درسه الاوضاع الاقتصادية والمالية من مختلف جوانبها واطلاعه على التقارير الصادرة عن الادارات المعنية بالشؤون المالية والنقدية، يرى التركيز على الامور الآتية:

اولاً: في الوضع المالي:

١- يسجل الاتحاد تقديره للجهد التي تبذلها الحكومة لجهة ضبط الانفاق وتقليص معدلات العجز في الموازنة العامة.

٢- يرى الاتحاد في النتائج المالية الايجابية التي تحققت خلال الاشهر الاولى من العام الحالي بالنسبة الى زيادة الإيرادات وضبط الانفاق وانتاج فائض للمرة الاولى في الموازنة العامة، مؤشراً جيداً يأمل ان يتواصل خلال المرحلة المتبقية من السنة الحالية، الامر الذي تتأتى عنه اشارات مقنعة وثابتة عن جدية الدولة في التعاطي مع المسائل التي لها مردود مباشر او غير مباشر على المالية العامة. ان اداء الدولة المالي المنضبط والثابت هو في رأي الاتحاد من المؤشرات العامة المطلوبة لزيادة ثقة المستثمرين في لبنان، وبالتالي اطلاق مرحلة جديدة من النمو الاقتصادي المحفز والمؤثر.

ويعتبر الاتحاد ان اصدار لبنان للمليار دولار في اسواق المال الدولية خطوة اخرى على طريق تعزيز مكانة لبنان على الخريطة الاستثمارية الاقتصادية العالمية ومؤشر ثقة من المجتمع الاقتصادي العالمي في الاقتصاد اللبناني ومستقبله، خصوصاً وانه اتى في ظل اوضاع وظروف سياسية واقتصادية محلية واقليمية ودولية غير مؤاتية عموماً. وهنا لا بد من التنويه بالدور المميز الذي لعبته المصارف اللبنانية لنجاح الاصدار مما يدل مرة اخرى على التزام مصارفنا الوطنية وقدرتها على دفع مسيرة البقاء وازدهار بلدنا وعلى ثقتهما بالوضع الاقتصادي والمالي.

٣- يبدي الاتحاد ارتياحه الى السياسة النقدية الواعية والحكيمة التي يتبعها مصرف لبنان والتي ادت الى استقرار الاسواق المالية وغياب المضاربات على العملات وتعزيز سعر صرف العملة الوطنية، وبالتالي تنامي احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية التي تشكل ضماناً كافياً لمواجهة أية احتمالات.

٤- ان الفائض المحقق في ميزان المدفوعات في الاشهر الثلاثة الماضية يشير ايضاً الى استمرار تدفق الرساميل ويؤكد مساهمة شهر التسوق في تكوين هذا الفائض اضافة الى ارتفاع ملحوظ في حجم الصادرات، مما يستدعي من الحكومة رعاية القطاع السياحي وقطاعات الانتاج.

ثانياً: في الوضع الاقتصادي:

١- ينيه الاتحاد الى ظاهرة الركود الاقتصادي التي تعانينا مختلف القطاعات الاقتصادية ويشدد على لزوم ايلاء هذه الظاهرة الاهتمام الضروري وذلك بعزل مسبباتها الداخلية عن الخارجية منها وبالتالي العمل على نفي المسببات الداخلية والتخفيف قدر الامكان من خطر المسببات الخارجية المتمثلة في قسم كبير منها في تعثر مفاوضات السلام العادل والشامل في المنطقة وفي القسم الآخر تتمثل في شمول هذه الظاهرة بلداناً عدة في العاملين الصناعي والناهي.

٢- يركز الاتحاد على ضرورة زيادة فرص تعزيز الاقتصاد اللبناني وتحسينه من المؤثرات السلبية الناتجة من التكتلات الاقتصادية العالمية التي تشهدها وذلك بتوسيع الاتفاقات التجارية مع الدول العربية والصديقة وبالتخصيص الجدي والفعال للاقتصاد اللبناني لاجني فوائد تطبيق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

٣- ان الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان الذي يدرك اهمية دور القطاع العام في تحفيز التنمية الاقتصادية يدعو بالحاح الى تنفيذ التوصيات التي اتخذت في الخلوة الاقتصادية ويرى ضرورة متابعتها مع دولة رئيس الحكومة وابرزها:

أ - ضبط اوضاع الادارة والتوظيف في انتظار الاصلاح الاداري المنشود الذي يبعد عن الادارة الارتباطات السياسية والطائفية.

ب - ايلاء صندوق الضمان الاجتماعي الاولوية في المعالجة.

ج - تعزيز القطاعات الانتاجية وعدم الاعتماد على الضرائب والرسوم وسيلة وحيدة لتأمين

البدائل المطروحة للسياسة الضرائبية

بدعوة من تجمع رجال الاعمال اللبنانيين، يعقد مستشار صندوق النقد الدولي الدكتور عبد المنعم عبد الرحمن ندوة عنوانها "البدائل المطروحة للسياسة الضرائبية المتبعة حالياً من الحكومة"، الخامسة بعد ظهر الخميس (٢١ ايار الجاري) في فندق "لوغريبال"، الاشرفية.

مجلس "الميدل ايست" اجتمع في باريس السبت والاحد

علمت "النهار" ان مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية عقد جلسات عمل في باريس يومي السبت والاحد الماضيين برئاسة محمد الحوت وافر الميكيلية الجديدة للشركة، وبحث في موضوع استئجار طائرات لتعزيز اسطول الشركة.

وفهم ان تشكيلات اساسية ستطاول الموظفين الكبار في ضوء الميكيلية، سيتم بحثها تفصيلاً في جلسات لمجلس ادارة الشركة في بيروت.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١٣,٥٠	٢٤٥٣,٥٥	٢٥٢,٢٥	١٠١٨,٥٠	٨٤٧,٧٥	٠,٨٥	٤٠,٧٠	٧٥٢,٠٠	١٠,٧٠	١٩٤,٠٠	٩,٥٠	٩٤٢,٧٥	١٠٤٣,٧٥
١٥٢٥,٥٠	٢٤٦٣,٥٥	٢٥٤,٢٥	١٠٢٢,٥٠	٤٥١,٧٥	٠,٨٧	٤١,٧٠	٧٥٦,٠٠	١١,٧٠	١٩٦,٠٠	١٠,٥٠	٩٤٦,٧٥	١٠٤٧,٣٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٥٠	٠,٠٥٠	٤٤٣,٠٠	٤٠٢١,٥٠	٣٩٣٧,٧٥	٢١٤١,٠٠	٤٩٥٤,٠٠	٤١١,٧٥	٤٠٣,٢٥	٤١٥,٧٥	٢٨٨٥,٠٠	١١٩,٧٥	٤,٤٥
٣٤,٥٠	٠,٠٧٠	٤٤٧,٠٠	٤٠٤١,٥٠	٣٩٥٧,٧٥	٢١٥١,٠٠	٤٩٨٤,٠٠	٤١٥,٧٥	٤٠٧,٢٥	٤١٩,٧٥	٢٨٩٥,٠٠	١٢١,٧٥	٥,٤٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٩,٥٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية	الليرة الايرائية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٣٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠	٢٦٨٠٠٠	٨٣٧٥,٠٠
١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	١٤٨٠٠٠٠٠	٤٦٣٠٠٠	٢٧٨٠٠٠	٨٤٧٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوربية ECU	الدولار الكندي
١,٤٥١٦	٢,٣٥٦٣	٠,٩٧٦٢	٠,١٠٦٨	٠,٠٠٨٢	٠,٨١٢٨	٠,٤٤٤٤	١,٦٠١٠	-
٠,٩٠٧٦	١,٤٧٣٠	٠,٦١٠٢	٠,٠٠٦٦٨	٠,٠٠٥٢	٠,٥٠٧٦	٠,١٥١٥	-	٠,٢٢٥٢
٥,٩٨٧٥	٩,٧٠٤١	٤,٠٢٢٤	٠,٠٤٤١٩	٠,٠٠٢٤٠	٣,٣٥١٩	-	٥,٥٩٨٧	٤,١١٩٩
١,٧٨٧٥	٢,٨٩٥١	١,٢٠٠٠	٠,١٢٣١٨	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٢٧٠٣	١,٢٢٩١
١٧٦٣,٢٥	٢٨٥٥,٨٢	١١٨٣,٧٦	١٣,٠٠٥	-	٩٨٦,٤٣	٢٩٤,٢٩	١٦٤٧,٦٥	١٢١٢,٤٥
١٣٥,١٥	٢٢٠,٦٢	٩١,٣٩	-	٠,٠٧٧١٥	٧٦,٠٣	٢٢,٦٩	١٤٩,٧٨	٩٣,٦٥
١,٤٨٨٥	٢,٤١٢٥	-	٠,١٠٩٩٩	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٣٣	٠,٤٤٨٦	١,٣٩١٩	١,٠٢٤٤
٠,٦١٦٧	-	٠,٤١٤٦	٠,٠٠٤٥٣	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٥٣	٠,١٠٣٠	٠,٦٨٠٢	٠,٤٢٥٥
-	١,٢٢١٥	٠,٢٧٢٧	٠,٠٠٧٢٤	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٠١	٠,١٦٧٠	١,١٠٢٠	٠,٦٩٠٧

بورصة بيروت

من بنك بيروت "ج"، و٣١٢٧٠٥٥ اسهم من بنك بيبيلوس "ج"، و١٠٨٢٥٥ سهماً من شركة رسامني يونس و١٥٠٠٠ سهم من يونيسيراميك.
وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم واقفل على ٠,٠٨٤٨٢ نقطة، وكذلك مؤشر لبنانون انفتحت لاسعار الاسهم واقفل على (٩٣,٥) نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٨/٥/١٩٩٨:

اسم الشركة	آخر تثبيت	آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعرضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم	سعر القسيمة المربوطة ل.ل.
بنك عودة "ج"	٢٨ ٤/٨	٢٨ ٤/٨	٢٨ ٤/٨	٢٨ ٤/٨	٢٨ ٤/٨	١٢١٥٠	٤٣٣٠٦
بنك بيروت "ج"	٧ ٩٨/٥/١٥	٧ ٩٨/٥/١٥	٧ ٩٨/٥/١٥	٧ ٩٨/٥/١٥	٧ ٩٨/٥/١٥	١١٢٧٦٥	٢٧٢٠٠
شركة رسامني يونس	٣ ٨/١٦	٣ ٨/١٦	٣ ٨/١٦	٣ ٨/١٦	٣ ٨/١٦	١٠٨٢٥	٥٣١٨
شركة التراب اللبنانية	١ ٤/٢٢	١ ٤/٢٢	١ ٤/٢٢	١ ٤/٢٢	١ ٤/٢٢	١٧٠٩	١٧٠٩
اترنيث	١ ٢٢/٣٢	١ ٢٢/٣٢	١ ٢٢/٣٢	١ ٢٢/٣٢	١ ٢٢/٣٢	١٦٨٥٠	٢٥٦٤
بنك بيبيلوس	٣ ١٤/١٦	٣ ١٤/١٦	٣ ١٤/١٦	٣ ١٤/١٦	٣ ١٤/١٦	٣١٢٧٠٥	٣١٢٧٠٥
الاسمنت الابيض	١٤/٢٢	١٤/٢٢	١٤/٢٢	١٤/٢٢	١٤/٢٢	١٠٠	٢١٨٤
(لحامله)	١٨/٢٢	١٨/٢٢	١٨/٢٢	١٨/٢٢	١٨/٢٢	١٨/٢٢	٢٣٧٤
اسمي (ب)	١٨/٢٢	١٨/٢٢	١٨/٢٢	١٨/٢٢	١٨/٢٢	١٨/٢٢	٢٣٧٤
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (أ)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
اسمي (ب)	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	١٨ ٤/٨	٧٤٣
يونيسيراميك	١٨ ٤/٨	١٨					

سلة الفئات: نبتون الى الرباعية الاسبوع الأولمبي: ١٣ ذهبية حتى الآن

الآتية:

- الفولف (٢): علي حمود وميرنا رعد.
- الفروسية (٣): كريم فارس (٢) وجورج بو فزاعة (١).
- الدرجات (٣): فاسكين ماليكيان ودايفد دكرمجان واحمد حمادة.
- الكاراتية (٥): الكاتا: مي سمعان (فردى) وفريق جبل لبنان للرجال وفريق البقاع للسيدات. القتال: فريق بيروت للرجال وفريق البقاع للسيدات.

برنامج اليوم

وتقام اليوم الساعة الرابعة بعد الظهر والمرحلة الثالثة من التصفيات التمهيدية لفئات تحت ١٢، تحت ١٤، تحت ١٨ سنة وللسيدات في كرة المضرب على ملعب الجمهور. والساعة الخامسة تقام مباراة في كرة اليد بين فريقي الصداقة واليش على ملعب الصداقة طريق المطار. والساعة السادسة تقام نهائيات سيف المبارزة في قاعة مون لاسال. صححت اللجنة الاولمبية اللبنانية ان الفائز بالميدالية الفضية في مسابقة الفروسية الفئة "هـ" E هو جو عبود على "برافو".

نادي ابناء نبتون

كرّم نادي ابناء نبتون بطلاته اللواتي احرزن ميداليات ذهبية وفضية في بطولات دولية ولبنانية في التيكواندو في حضور رئيس الاتحادين العربي واللبناني للتيكواندو محمد الخليلي واعضاء اللجنة الادارية للاتحاد وعضو اللجنة الاولمبية اللبنانية رئيس اتحاد الاسكواش محمود البدوي ورئيس النادي الدكتور جورج فريحه والاعضاء وتحديث فريحه والخليل، ثم وزعت ميداليات تذكارية على البطلات.

دورة الانجيلية طرابلس

انتهت دورة المدرسة الانجيلية السنوية في طرابلس في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة والضاحية والتي شاركت فيها ١٥ مدرسة. وقد احزمت بطولة كرة السلة لفئة المنتخب للذكور المدرسة الانجيلية بفوزها في المباراة النهائية على مدرسة الايمان الاسلامية ٢٠-٧٢. وفازت الانجيلية لفئة المنتخب للناث على ثانوية روضة الفيحاء ٢٨-٤٤ في المباراة الى النهائية. وفي كرة الطاولة احتلت المركز الاول للذكور دار النور (١ نقطة، والمركز الاول للناث الانجيلية ٩ نقاط.

في اطار مسابقات الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية اللبنانية متعاونة مع عدد من الاتحادات الرياضية، سجلت النتائج الآتية:

الكرة الطائرة

على ملعب نادي مون لاسال فاز امس الشبيبة البوشرية بطل لبنان بصعوبة على العمل بكفيا ٣ - ٢ (٩ - ١٥، ١١ - ١٥، ١٥ - ٧، ١٦ - ١٤، ١٥ - ٩). وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان ميشال ابو فرحات وجورج سلوم. وفازت سيدات العمل بكفيا على حفرور امسج ٣-٢ (١٥ - ١٦، ١٤ - ١٥، ١٥ - ٨). وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان ميشال ابو فرحات وايبي طريه.

الكاراتيه

اجريت في قاعة مون لاسال مسابقة محافظات البقاع وبيروت وجبل لبنان في الكاراتيه افرادا وفرقا وجاءت النتائج كالآتي:

- كاتا - فردي للسيدات:
 - ١ - مي سمعان ٢٤.٤ علامة.
 - ٢ - سمي سلمان ٢٤
 - ٣ - تغريد الرفاعي ٢٣.٨
 - كاتا - فرق للرجال:
 - ١ - محافظة جبل لبنان (امين ضو ومازن ضو واسامة ضو) ٢٤ علامة.
 - ٢ - محافظة بيروت ٢٣.٦
 - ٣ - محافظة البقاع ٢٣.٦
 - كاتا - فرق للسيدات:
 - ١ - محافظة البقاع (كاتي العجمي وسمي سلمان وساح الزين) ٢٣.٩ علامة.
 - ٢ - محافظة بيروت ٢٣.٥
 - ٣ - محافظة الجبل ٢٣.٣
 - قتال - فرق للسيدات:
 - ١ - محافظة البقاع (كاتي العجمي وساح الزين وسمي سلمان).
 - ٢ - محافظة بيروت
 - ٣ - محافظة جبل لبنان
 - قتال - فرق للرجال:
 - ١ - محافظة بيروت (ايلى مقصود وفراس جودي وحسام الصالح وابراهيم بطل ونيل طقو).
 - ٢ - محافظة جبل لبنان.
 - ٣ - محافظة البقاع.

القوس والنشاب

في التصفيات التمهيدية لمسابقة القوس والنشاب التي اجريت على ملاعب مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديدة، شارك تسعة لاعبين ولاعبة وتأهل للدور النهائي الذي جرى الخامسة بعد ظهر اليوم الثلاثاء كل من:

- رجال: ١ - اسماعيل وهبي ٢٥٧/٣٠٠، ٢ - توفيق شاهين ٢٥٢، ٣ - جوزف هيكل ٢٤٤، ٤ - شادي هيكل ٢٢٢.
- سيدات: ١ - هبة عيتاني ٢٣٥/٣٠٠.

الميداليات الذهبية

والميداليات الذهبية الموزعة حتى الان هي

في بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الثانية فاز اول من امس على ملعب الرياضي بيروت، ابناء نبتون على الفداء صيدا ٥٥-٤٩ (الشوط الاول ٢٨-٢٢). وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان مروان ايغو واغوب كالوكيان. وبهذا الفوز انتقل ابناء نبتون الى الدورة الرباعية التي ستقام بين فرق انترنيك عاليه ومار ضوميط رومية ومون لاسال وابناء نبتون، والاولان في هذه الدورة يشاركان في دورة الترفع الى الدرجة الاولى مع الفريقين الاخيرين في بطولة الدرجة الاولى وهما الكهربية والزوق والرياضي بيت مري.

الناشئون والشباب

وفي بطولتي الناشئين والشباب تقام اليوم المباريات الآتية:

- بطولة الناشئين: الساعة ٥.٠٠ لاس سالياناس - التعاضد على ملعب الرياضي بيروت، انترنيك بيروت - ابناء نبتون على ملعب الكهربية، الشانفيل - هوغمن بيروت على ملعب كفرحباب.
- بطولة الشباب: الساعة ٧.٠٠ الرياضي غزير - الرياضي بيروت على ملعب الاخير، مون لاسال - الصداقة على ملعب الكهربية، الجمهور - احياء الرياضة على ملعب كفرحباب.
- اول من امس سجلت النتائج الآتية:
- بطولة الناشئين: فاز الكهربية على احياء الرياضية ٦٩-٤٧ (٢٦-١٦)، والشبيبة مزيارة على الرياضي درعون ٩٢-٤٧ (٤٠-١٨).
- بطولة الشباب: فاز الحكمة على المركزية ٨٧-٦٠ (٣١-٢٩)، والكرمي على هومتمن برج حمود ٧٢-٤٥ (٢١-١٥).
- بطولة ١٩٨٤-١٩٨٥: فاز حولايا على الجمهور ٢٩-٢٦ (١٥-١٣)، وابناء الخليج جونبة على الرياضي بيروت ٦٤-٢٥ (٢٢-١٣)، والشانفيل على الاجتماعي قنات ٤٥-٢٢ (٢٣-١١)، والتضامن الزوق على الكهربية ٣٦-٣١ (٢١-١١).
- بطولة ١٩٨٦-١٩٨٧: فاز التضامن الزوق على الاجتماعي قنات ٣٤-٣ (٢٣-١)، والجمهور على مون لاسال ٤٠-٦ (٢١-٤)، والشانفيل على الحكمة بالتفيب، وانترنيك بيروت على الرياضي بيروت ١٩-١٦ (١٠-١٢).

قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وسهيل كساب وجورج مقوم وفوزي عشقوتي والحكام الاتحاديون رباح نجم ورشاد الحاج وستتيا فلوطي ومروان ايغو وزيد طنوس وعادل خويري وطوني خوري ومروان العميل وبيار كرداني ومروان بستاني واندرية غانم واغوب كالوكيان وغيتا راضي.

ترياتلون التجمع الرياضي في عبرين

نظم التجمع الرياضي "G. A. G" في عبرين قضاء البترون مهرجانه الرياضي السادس في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وحضوره. الشئيد الوطني افتتاحا، ثم تكلم كل من شربل ضرغام وطوني بطرس وشربل شلالا وملكة جمال لبنان جويل بخلق والبروفسور جورج شاهين والمحامي اميل رحمة واخيراً الوزير عبيد. ثم اجري الترياتلون الذي يتضمن سباقا للدرجات الموازية مسافته ١٤ كيلومترا وسباقا للضاحية مسافته ستة كيلومترات وسباقا للسباحة مسافته ١٠٠٠ متر.

- وهنا النتائج الفنية:
 - فئة الصغار:
 - ١ - فوزي حيدر ورامي علي وكميل دعبول (نادي الرسالة رشكيدا) ٤٦.١٦ دقيقة.
 - ٢ - هاني حيدر وامين دياب وجوني عمانوئيل (نادي الرسالة رشكيدا) ٤٧.٥٤
 - ٣ - وليد فارس وواكد عتورة وطوني طريه (نادي عبرين) ٤٨.٢٨.
 - فئة الكبار:
 - ١ - جوزف فارس ومفيد حسين وحنا روحانا (نادي اتحاد الشمال) ٤٩.٥٧ دقيقة.
 - ٢ - مشترك منفرد فادي عماد (نادي دير الاحمر) ١.٠٨.٥٢ ساعة
 - ٣ - امين الشريف وكريم ريشاني وسيم كومباري (نادي الهواة بيروت) ١.١١.٠٠
- ووزع الوزير والحضور الكبار كؤوسا وميداليات على الفائزين. واشترفت على السباقات لجنة فنية ضمت ممثلين للاتحادات الرياضية الثلاثة الدرجات والالعاب القوى والسباحة.

بطولة الكارتنغ: ايلى انتيبا أول

احتل ايلى انتيبا المركز الاول في المرحلة الثالثة من بطولة لبنان في الكارتنغ التي تتضمن سبع مراحل والتي اجريت على حلبة الابطال في منطقة الديشونية (المنصورية) بمشاركة ١٤ مشاركا. ويبلغ طول الحلبة كيلومترا واحدا وشمل السباق مرحلة تجارب من ١٥ لفة ومرحلة نهائية من ٢٩ لفة. وسجل ايلى انتيبا اسرع لفة ٤٦ ثانية.

- وهنا النتائج الفنية:
 - ١ - ايلى انتيبا ٣٦.٢٢ دقيقة (٢٩ لفة).
 - ٢ - جان انتيبا ٣٦.٢٦ (٢٩ لفة).
 - ٣ - ميشال عرمان ٣٦.٣٧ (٢٩ لفة).
 - ٤ - جورج حايك ٣٦.٥٩ (٢٨ لفة).
 - ٥ - حليم مرموش ٣٧.٠٢ (٢٩ لفة).
- ووزعت كؤوس وجوائز على الفائزين.

اولاد الفقيده يعقوب وعائلته
وطوني وعائلته (في المهجر)
وشاكر

وجورج وعائلته (في المهجر)
وماري روز زوجة جورج شابو وعائلتها
وسهام زوجة سمعان الزوقي وعائلتها
وهدى زوجة جاك يوسف وعائلتها
وصباح زوجة لبيب ناكوزي وعائلتها
وفاتن زوجة منري جبلي وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم جان الشماس
عائلة شقيقها المرحوم فوزي الشماس
اشقاؤها الياس الشماس وعائلته
والنائب جميل الشماس وعائلته
وفؤاد الشماس وعائلته
وعوموم عائلات شاكر والشماس وافرارم
والقان وملكي ومسو وبيني وشابو والزوقي
ويوسف وناكوزي وجبلي وانسباؤهم في
الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى
فقيدهم الغالية المرحومة

اسما الشماس شاكر

ارملة المرحوم فهمي افرام شاكر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

فؤاد اميل الاشقر

والده اميل اسعد الاشقر
والدته ايفون توفيق صهيون
شقيقاته منى زوجة تاي اندريوتي وأمال
زوجة أريك البرشت (في المهجر) ومي زوجة
ايلى عساف (في المهجر).

زوج الفقيده تيمستوك اوبسوليدس
ولداها نقولا وجان مارك
والدتها سلام ارملة المرحوم عبد الدايم
زيتون

شقيقها عصام وغسان وعائلتهما
شقيقاتها هدى وزينة
ينعون فقيدهم الغالية المأسوف على
صباها

هيام عبد الدايم زيتون

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابراهيم حنا ديب
شقيقته ايلان زوجة مرشد عواد وعائلتها
واولاد المرحومة ادال قازان:

جورج قازان
وطوني قازان وعائلته
ودولي قازان
وريموند زوجة طانيوس المر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى.

اولاد الفقيده جوزف (الكاتب العدل
السابق في جديدة المتن) وعائلته واميل
وعائلته والياس وعائلته ولويس وعائلته
والمحامي منير (النائب السابق ونائب رئيس
حزب الكتائب) وعائلته والاخت تريز (من
رامبات القلبيين الاقدسيين) والدكتور وديع
وعائلته وهند زوجة المحامي انطوان بطرس
الحاج وعائلتها والمحامي جميل وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحومة

سارة يوسيف كرم

ارملة المرحوم فايز ساسين الحاج

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور رياض قزعون

والده المرحوم الدكتور جودت قزعون
والدته ادبية مصطفى قدورة
زوجته ستيفاني غيكا
ولده جودت ورشا
ابنتاه مايا زوجة هربرت ستيفاني وريا
شقيقه ظافر

شقيقاته ابتهاج ارملة المرحوم الدكتور
امين الشريف ونجوى ارملة المرحوم السفير
تيسير طوقان ولىلى زوجة يوسف بيهم
وعوموم عائلات قزعون وقدوره وعراجي
وغيكما وستيفاني والشريف وبيهم وطوقان
وحسامي وميقاتي وخرطيل وكفاي واليزري
وانسباؤهم واهالي قب الياس كافة ينعون
فقيدهم الغالي وعميدهم.

آل بشور وبيطار والديري ينعون بمزيد
من الاسى فقيدهم الغالية المربية الصالحة
هيفاء نخله بيطار

زوجة سعد نقولا بشور
ابنتها رملة بشور وزوجها الدكتور انطوان
الديري يستقبلان المحبين للتعزية في دارهما
في رأس مسقا ايام الجمعة والسبت والاحد
٢٢ و٢٣ و٢٤ ايار من الخامسة حتى
العاشرة مساء سائلين الله تعالى الا يصيهم
مكروه.

اولاد الفقيده نهاد عازار معوض وعائلتها
وسميرة عازار كرم وعائلتها ووداد عازار
البيستاني وعائلتها والنائب المحامي سمير
عازار وعائلته

انسباؤها عائلة المرحوم جورج البيستاني
وعائلة المرحوم اميل البيستاني
وعائلة المرحوم جوزف البيستاني
وعائلة المرحومة ثريا نصرالله الخوري
وعائلة المرحومة اميلي شهاب
ابنتا حماما عائلة المرحومة ووداد عازار
المعلوف وسامية اسعد عازار
سلفاتها سلوى عازار ارملة المرحوم
النائب رشاد عازار وعائلتها
وسلمى عازار ارملة المرحوم بشارة عازار
وعائلتها

عائلات البيستاني وعازار ومعوض وكرم
والمعلوف والخوري وشهاب وعموم اهالي
منطقة جزين ينعون الفقيده المرحومة

جورجيت عبدالله البيستاني

ارملة النائب المرحوم ابراهيم اسعد عازار

نقابة المحامين في بيروت
آل نور الدين وعموم اهالي بيروت
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
محمد يوسف نور الدين
المتوفى الاحد ١٧ ايار.
زوجته أمنة البسيوني المصري
اولاده هادي وماهر وبسمة
شقيقاه المحامي نور الدين نور الدين
وابراهيم نور الدين
خاله سميل نجم
اصهاره حسين زهوة وقاسم نور الدين
وقاسم ابو علوان وطارق ابو علوان.

زوجة الفقيده ماري جورج مزرعاني
اولاده جورج ولويس وجويل
شقيقاه بيار وبولس
شقيقته ماري زوجة المهندس نصري
نصرالله

ولوسي زوجة دافيد يعقوب
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
حنا ابراهيم غانم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

سالم تنال حمادة

نجل شقيق الرئيس صبري حمادة، اخوانه
عدنان ونزار وسعدون ومحمد خير والمرحوم
واثل. اخواته سعاد ووفيقه وراوية ومي
وانتصار.

عائلة نقور والخوري
ابن الفقيده جبرار خوري وعائلته
نهاد ارملة شقيقها المرحوم اميل عياش
واولادها

اولاد شقيقها المرحوم ميشال
اولاد شقيقها المرحوم توفيق وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالية المرحومة

سلمى نقولا عياش

ارملة المرحوم البير يوسف الخوري

كهنة مار يوسف - الروضة ولجنة الوقف
زوجة الفقيده ماري انطوانيت ابي صعب
بناته اليز وجنين ودانيال
والده بطرس يونس
والدته نجلا قمبر

شقيقه نبيل يونس وعائلته
شقيقته لودي يونس
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
المأسوف على شبابيه

كميل بطرس يونس

وكيل وقف كنيسة مار يوسف

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
تيودور توفيق رعد
حامل وسام الاستحقاق اللبناني المذهب
عائلة شقيقه المرحوم رضا رعد
عائلة شقيقه المرحوم انعام رعد
شقيقاته للي ارملة المرحوم وديع ابو
رحمة وعائلتها

وعائلة المرحومة هنا زوجة فريد فليحان
وتيودورا
وناديا ارملة المرحوم جورج ابي عاد
وعائلتها

وعوموم عائلات رعد ومغيب وبارودي
ودانر وابو رحمة وفليحان وابي عاد
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون
فقيدهم الغالي.

زوجته جانيت سليم راشد المير
ابناه جوني وايلى
بناته جاكلين زوجة مارون يوسف القاضي
وايلين زوجة مارون توفيق مفرج وجورجيت
شقيقته جورجيت زوجة جوزف اليازجي
عائلة شقيقه المرحوم بشارة
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

عوده حنا عوض

آل الحسن ينعون بمزيد من الرضى
والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم

نجلا حمد الحسن

ارملة المرحوم الحاج يحيى الحسن
اولادها الاستاذ مدحت والقاضي هاشم
والمحامي طلعت والعميد فتحي والاستاذ عمر
والدكتور صادق والمرحوم عزت الحسن
شقيقها الاستاذ خالد والمرحوم الاستاذ
حسني

صهرها المرحوم محمد ياسر الحسن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف طانيوس الخوري

زوجته رفقه بولس بركات
اولاده المهندس انطوان وعائلته ونزيه
وعائلته ونبيل.
شقيقه ركز
ارملة شقيقه المرحوم جورج سلوى جمع
واولادها.

ينعون بمزيد من الاسى.

رابطة آل دياب
زوج الفقيده لويس نعمة دياب
اولادها نبيل وعائلته
واسامة وعائلته
وسامر
شقيقها سمير وعائلته (في المهجر)
عائلة شقيقها المرحوم حنا (في المهجر)
عائلة شقيقها المرحوم ميشال
شقيقاتها ماري زوجة انطوان كتورة
وعائلتها

وسهام زوجة عفيف دياب وعائلتها
ينعون المرحومة

سميرة يوسف بربارة

زوجة الفقيده رينيه يوسف عازار
بناته فريده زوجة سامي فرح وعائلتها
وجنار زوجة طوني امينغوال
وهيام زوجة الدكتور سميل حجيلي
وعائلتها
ونغم.

اشقاؤه ميشال ابو شديد وعائلته
ودليل ابو شديد وعائلته
ونبيل الملاح وعائلته
وانطوان الملاح وعائلته
شقيقاته ايزابيل زوجة طانيوس ابو
شديد وعائلتها

واوديت زوجة انطوان ابو شديد وعائلتها
وايفون زوجة ادوار خوري وعائلتها
وعوموم عائلات ابو شديد واشقر وعازار
والملاح وفرح وامينغوال وحجيلي وخوري
ومجدلاني وعبود وزكا ونفيلي وعموم عائلات
المطيلب ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الغالي المأسوف عليه

الشاعر ايليا ابو شديد

المطران بولس مطر رئيس اساقفة
ابريشية بيروت المارونية
رعية السيدة - بسوس
ابناؤه حنا وعائلته (في المهجر) وبطرس
وعائلته وارملة المرحوم جورج واولادها
بناته مرسال ارملة المرحوم شديد
بوشديد واولادها ولوريس وكثير
زوج المرحومة اليس، جميل ابو صقر
واولاده
وعوموم عائلات بسوس ينعون بمزيد من
الاسى اباهم ومعلمهم وراعيهم.

الخوري الياس كامل يونس

(كاهن رعية السيدة - بسوس)

شقيقته ادما العشي
فيكتوريا ليلو ارملة شقيقه المرحوم داود
واولادها: رجا العشي وعائلته وسهى زوجة
غسان عطوي وعائلتها ومنى زوجة كميل
قسطه وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جورج نقولا العشي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٨
ايار.